
الكواكب
العدد [illegible] أبريل ١٩٦٩ - ٥٠ مليما
نجاة
بطلة
٧ أيام فى الجنة



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بعيداً عن الكاميرا !

● سألوا «روبرت ميتشوم» عن رأيه في الثياب الشفافة التي تطرحها بيوت الأزياء لتحل محل الميني جيب في الموسم الجديد .. فأجاب ساخراً : أنا شخصياً ارحب بكل ثوب من هذا النوع . لكن اذا تصورت المرأة انها سوف تحقق بالعري ما لم تحققه بأية وسيلة اخرى فانها تكون مخطئة !

● اشيع في روما أن «سيلفانا مانجانو» تستعد للطلاق من زوجها المنتج الكبير «دينو دي لورنتس» .. وقد تزوجا عام ١٩٤٩ ولهما اربعة اطفال

● وفي هوليوود تستعد للطلاق من «فيكتور ماتيور» زوجته «جوي اروبك» .. وقد تزوجا عام ١٩٥٩ .. قالت انه لا يعاشر .. وهو نفس ما قالته عنه ثلاث زوجات سابقات !

● «ميلين ديمونجو» تمارس في هذه الايام هواية جديدة وغريبة .. تذهب الى الحفلات وحول عنقها ثعبان حقيقي !

● «جودي جارلند» — ٤٦ سنة — تزوجت رجل أعمال في الرابعة والثلاثين ،، من نيويورك .. قالت .. أخيراً .. وجدت من يحبني !

● «صوفيا لورين» زاد وزنها ١٠ كيلو جرامات بعد ان وضعت طفلها .. أنشأت صالة «جمنازيوم» في فيللتها .. وتمارس ركوب الدراجة في ضواحي روما ساعتين كل يوم .

هاربو : المؤلف الفوري

«الاخوة ماركس والسينما» .. كتاب جديد عن الثلاثي الكوميدي المشهور صدر في الولايات المتحدة الامريكية اخيراً . جاء فيه ان الكاتب «جورج كوفمان» طلبوا منه ان يكتب دوراً «هاربو ماركس» فأجاب قائلاً : ليس في استطاعتي ان اكتب اكثر من عبارة «هاربو يدخل ..» او «هاربو يتكلم ..» بعدها يقول هاربو ما يشاء ويفعل ما يريد .. هذه هي عادته والاسلوب الذي يفضله .. انه ليس في حاجة الى ان يكتب له احد شيئاً !

عبد الوهاب الدوكالي .. قاتل

هل يذكر القارىء المطرب المغربي الشاب «عبد الوهاب الدوكالي» والذي عمل في القاهرة فترة من الوقت منذ سنوات ؟ طوال الشهر الماضي كان «الدوكالي» عرضة للحكم عليه بالسجن مدى الحياة .. بعد ان عثر امام باب مسكنه على فتاة قتيل .. وقد ظهر في النهاية ، وبعد الفحص والتحليل ان الفتاة ماتت بنوبة قلبية عندما ذهبت لزيارته . ولم يكن وقتها موجوداً في مسكنه ..

الطريف أن شيئاً مشابهاً قد وقع في اول فيلم سينمائي اشترك فيه «الدوكالي» .. وهو فيلم مغربي اسمه «الحياة كفاح» .. فقط كانت الجثة داخل المسكن في الفيلم .. ولقيت الفتاة مصرعها على يدي عاشق منافس لبطل الفيلم .. وكما تتحول الحقائق الى افلام .. فكثيراً ما تتحول الافلام الى حقائق ..

اقتناع

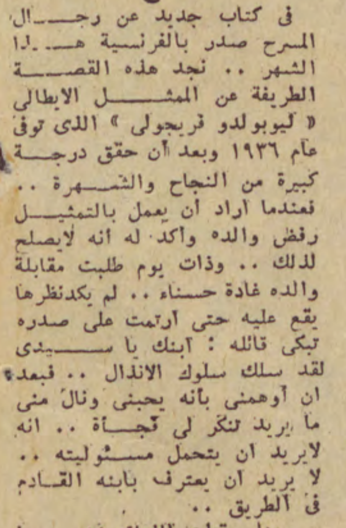
في كتاب جديد عن رجال المسرح صدر بالفرنسية هذا الشهر .. نجد هذه القصة الطريفة عن الممثل الايطالي «ليوبولدو فريجولي» الذي توفى عام ١٩٣٦ وبعد أن حقق درجة كبيرة من النجاح والشهرة .. فعندما اراد أن يعمل بالتمثيل رفض والده وأكد له انه لا يصلح لذلك .. وذات يوم طلبت مقابلة والده غادة حسناء .. لم يكد نظرها يقع عليه حتى ارتمت على صدره تبكي قائلة : ابنك يا سيدي لقد سلك سلوك الانذال .. فبعد ان أوهمني بانه يحبني ونال مني ما يريد تنكر لي فجأة .. انه لا يريد ان يتحمل مسئوليته .. لا يريد أن يعترف بابنه القادم في الطريق ..

وهنا سقطت الفتاة مغشياً عليها .. واسرع الرجل في اضطراب شديد يبحث لها عن زجاجة الاملاح المنعشة في مكتبه .. فلما رجع بها اذا هو يجد امامه ابنه «ليوبولدو» نفسه .. بعد أن خلع «الباروكة» وزي النساء ..

ولم يستطع الأب الآن يوافق على اشتغاله بالتمثيل !

لقطات

لعل اصغر اسم اختير لفيلم حتى الان هو «١٣» .. وتقوم ببطولته الجميلة «شارون تيت» بالاشتراك مع «فيتوريو جاسمان» .. و «فيتوريو دي سيكا» .. اما الرقم فهو عدد مجموعة من المقاعد الاثرية .. يتوقف عليها مصير انسان .. باختصار مجموعة من المغامرات المثيرة تدور في عدد من العواصم الاوربية



شارون تيت

اليوغوسلافية الفاتنة «بيبا لونكار» تقوم في روما الان ببطولة فيلم اسمه «قطتي الجميلة .. احبك» .. يشترك معها في الفيلم «جون جافن» ويخرجه «رود اماتو» عمر «بيبا» ٢٣ سنة .. زارت القاهرة منذ عامين واشتركت مع لبنى عبد العزيز في تمثيل فيلم «نارو جليد»



بيبا لونكار



فيليب ليروي وداجمار لاساندر

الرجل اصبح هو الجنس الضعيف .. وجهة نظر يعالجها فيلم ايطالي جديد يتقاسم بطولته النجم الفرنسي «فيليب ليروي» والالمانية «داجمار لاساندر» .. وصف المخرج بطل القصة بانه رجل «سادي» .. وبطلته بانها المرأة .. العقرب !

كلمات فى الفن

● نجاة الصغيرة فى فيلمها الجديد « ٧ أيام فى الجنة » تنجح نجاحا واضحا فى اعادة الحياة الى الفيلم الغنائى ... لقد كان الفيلم الغنائى المصرى يعيش فى يوم من الايام عصرا مجيدا .. عندما كانت ام كلثوم تغنى فى الافلام ثم جاءت اسمهان ثم ليلى مراد ... وبعد ذلك ضاع الفيلم الغنائى وفقدت السينما المصرية لونا فنيا ممتازا وجميلا ومحبوبا من الجماهير الى ابعد حد ... وهاهى نجاة تبدأ بصوتها الجميل الحساس فى اعادة الحياة الى الفيلم الغنائى . وقد اثبتت نجاة فى هذا الفيلم نجاحها الواضح كممثلة أيضا ... فهى وجه قريب الى القلب بالاضافة الى قيمتها كصوت ممتاز . وقد فهم المخرج فطين عبد الوهاب امكانيات نجاة واستغلها أحسن استغلال ... ارجو أن يتنبه المخرجون الى قيمة الفيلم الغنائى والى حاجتنا الواضحة الى هذا الفيلم ... وارجو أن تواصل نجاة اهتمامها بالفيلم الغنائى ... فباستطاعتها أن تعيد مجد الافلام الغنائية القديمة لو واصلت المسير فى هذا الطريق .

● « طبيخ الملائكة » مسرحية قام بتمصيرها الكاتب الشاب على سالم ، وقدمتها فرقة ثلاثى اضواء المسرح ... قضيت ليلة مع هذه المسرحية كانت ليلة ممتعة حقا ... ضحكت من قلبى مع الجمهور الذى كان يشاهد المسرحية . كان « الثلاثى » يمثل باجتهاد واضح وصادق ، وكانوا جميعا بعيدين عن اى حركات مبتذلة او كلمات مبتذلة ... الفكاهة تنبع من النص ومن التمثيل الجيد ومن الموهبة الواضحة التى يتمتع بها هذا الثلاثى . الافكار الانسانية تملأ المسرحية ، وليس هناك ضحكات تافهة ... ليس هناك ضحكات فى الهواء ... كنا نضحك ونحن نفهم شيئا جديدا تريد المسرحية أن تقوله عن الانسان أو عن المجتمع . تحية للفنان الشاب على سالم وتحية للموهبين الثلاثة : الضيف وجورج وسمير . وتحية لمجموعة الممثلين الاخرين الذين اتقنوا أدوارهم كل الاتقان واسهموا فى النجاح الشعبى الواضح الذى حققته هذه المسرحية وتحية ثالثة للمخرج الشاب حسن عبد السلام .

● اللقاء بين الكاتب الشاب المثقف على سالم وبين ثلاثى أضواء المسرح لقاء ممتاز بالنسبة للمؤلف والممثلين على السواء ... المؤلف كان بحاجة الى اللمسة الشعبية والى أن يعيش مع الجمهور الكبير ويحس به ، والثلاثى كان بحاجة الى عقل فنى يفكر لهم تفكيرا سديدا .. وقد وجدوا هذا العقل الفنى فى على سالم ، كما وجد المؤلف فيهم اداة فنية موهوبة ولامعة تحمله الى قلب الجماهير ... اتمنى ان يستمر هذا اللقاء ، أو هذا الزواج بين على سالم والثلاثى .. فكلاهما محتاج الى الاخر أشد الاحتياج . لقد كان الكتاب فى بعض العصور يمثلون ... ليتخلصوا من اساءة فهم الممثلين للنصوص كما كان الممثلون الكبار يكتبون ليتخلصوا من مشاكل المؤلفين ومتاعبهم ... ولكن عصرنا يفر من التخصص ... ومن هنا فان من حسن حظ المؤلف أن يجد ممثلين يفهمونه ومن حسن حظ الممثلين أن يجدوا مؤلفا يفهمهم

وانا احس ان ثلاثى أضواء المسرح قد وجد المؤلف المناسب الممتاز ... واقترح عليهم أن يسموا انفسهم منذ الان رباعى أضواء المسرح ... الضيف وجورج وسمير وعلى !

● يعكف الفنان سيد مكاوى على قراءة أشعار المقاومة التى يكتبها الشعراء الشبان العرب فى الارض المحتلة ... ويقوم سيد مكاوى بتلحين مجموعة من هذه القصائد ... كما ينوى سيد أن يقوم بحملة فنية واسعة من أجل اشتراك أكبر عدد ممكن من الملحنين العرب فى تلحين هذه القصائد !

ان سيد مكاوى بهذا الموقف لايؤدى دوره كفنان فقط ... بل كمواطن مخلص يريد أن يسهم فى خدمة القضية الكبرى التى يعيشها الوطن العربى اليوم . اننا ننادى منذ وقت طويل بتلحين اشعار المقاومة ... ولكن كبار الملحنين حتى آلان لم يستجيبوا الى هذا النداء ... وهاهو سيد مكاوى يدخل الميدان كأول ملحن كبير يستجيب لهذه الدعوة ... ويملى عليه ضميره الفنى أن يهتم بهذه الكلمات الغالية التى خرجت من وراء أسوار الاستبداد الاسرائيلى لتعبر عن اصدق مايعانيه الانسان العربى الخاضع للاحتلال الاسرائيلى .

● من الاشياء الغريبة التى تحتاج الى تفسير وعلاج أن بعض المطربين الذين يجازون للغناء فى التليفزيون بعد اختبار فنى دقيق لا يسمح لهم بالغناء فى الاذاعة ... هناك مطرب تليفزيونى غير مسموح له بالغناء فى الاذاعة ، والعكس صحيح أيضا ... ولست أدرى ماهو المنطق وما هى الحكمة هنا ما دام المطرب يغنى فى التليفزيون بعد امتحان فنى دقيق ... ويغنى فى الاذاعة بعد امتحان مشابه . لماذا لا يتم توحيد اللجنتين ... او على الاقل لماذا لا تعترف كل لجنة بالقرارات التى تاخذها اللجنة الاخرى ؟ ... لابد من انهاء هذا التناقض الفنى الشاذ بين الاذاعة والتليفزيون

● قالت لى الفنانة ماجدة ... يجب أن نلتفت الى الحرب السينمائية التى تشنها اسرائيل علينا ... ان الاسرائيليين يقومون بالاتصال بالفنانين الاجانب او باعداد افلام اسرائيلية ضخمة ومصروف عليها تعبر عن وجهة النظر الاسرائيلية !

وكلمات الفنانة ماجدة صحيحة ... واول خطوة فى سبيل مقاومة الحرب السينمائية التى تشنها علينا اسرائيل ... هى أن ندرس السينما الاسرائيلية دراسة دقيقة وأن نعرف بوضوح خطوات اسرائيل فى هذا الميدان ... وهذا كله ليس متوفرا لنا حتى الان .

رجاء النقاش



نجاة الصغيرة



الضيف احمد



سيد مكاوى

ماجدة





صلاح البيطار
يكتب من ليبيا

من أحدث تليفزيون فى الوطن العربى

أمام شاشة التليفزيون الليبى قضيت ثلاث ساعات شاهدت خلالها البرامج التى يقدمها التليفزيون فى مدينة طرابلس ..

وفى مدينة طرابلس ، أمكننى مشاهدة برامج التليفزيون الايطالى والتليفزيون الاسبانى الى جانب برامج محطة تونس التليفزيونية ..

وبرامج هذه البلاد تظهر بوضوح جدا عندما يكون الجو صحوا ..

وفى ليبيا كثير من المشاهدين يجيدون اللغة الايطالية وهذا ما يجعلهم يسعدون ـ احيانا ـ بما يقدم التليفزيون الايطالى من برامج مسلية وطريفة ..

وفى الوقت الذى كانت تودع فيه القاهرة مغامرات دكتور « كمبل »، كانت ليبيا تستقبل كمبل الهارب بنفس الاعجاب والحيرة التى اشتهرت بها حلقات « الهارب »..

وتجتمع الاسر الليبية فى العاشرة من مساء كل يوم ليحرصوا على مشاهدة د. كمبل ومفاجآته ...

شىء مؤقت

وفى لقاء سريع مع السيد مصطفى ابن شعبان وكيل وزارة الثقافة والاعلام الليبى قال لى : **ان ماتراه من برامج على شاشة التليفزيون الليبى شىء مؤقت .. وتجرى الان التدريبات والاستعدادات اللازمة لزيادة الارسال واتساع الشبكة التليفزيونية والبحث عن الكتاب الذين تخصصوا فى الكتابة للتليفزيون واعداد فريق من الفنيين والفنانين لتطعيم التليفزيون بافضل العناصر التى تساعد على نموه بسرعة ..**

وكان مصطفى بن شعبان يعمل مديرا عاما للاذاعة والتليفزيون قبل ان يكون وكيلا للوزارة قال لى :

أظن أن تأثير التليفزيون على الاذاعة لم يكن بالصورة التى كنا نتوقعها .. والاذاعة شىء يختلف عن التليفزيون ولكل مجال جمهوره وان كانت مدة الساعات الثلاث التى يرسل فيها التليفزيون برامجه يتجه المشاهدون الى الشاشة لسحرها ولانه ضيف جديد فى بلدنا .

وقال لى **محمد السفاكسى** مدير عام البرامج بالتليفزيون الليبى :

ـ نحن نبذل الجهد الكبير فى اسعاد المشاهدين فى ليبيا وعلينا ان نقدم خلال ٣ ساعات أفضل الوجبات التى تروح من عناء العمل الذى يبذله الفرد يوميا..

وتقوم لجان خاصة بالسفر الى البلاد المختلفة لاختيار البرامج المناسبة والتى تلائم ذوق المشاهد الذى نسهر على اسعاده وراحته

واضاف ان التعاون التليفزيونى بيننا وبين التليفزيون العربى قد اتسع نطاقه .

ومحمد السفاكسى كان اذاعيا قبل ان يكون مسئولا عن التليفزيون الليبى، لكنه فى بعض الاحيان يقوم باذاعة نشرة الاخبار فى التليفزيون .. وهو من العناصر الشابة المجتهدة ومن الذين اسهموا فى وجود التلفزيون فى ليبيا ..

وجوه جديدة

وفى مبنى التليفزيون الليبى وهو مبنى صغير يحتوى على ستوديو واحد فقط تصور فيه البرامج الثقافية والمنوعات ..

وهو « بالكاد » يلائم ساعات الارسال الثلاث التى يقدمها التليفزيون الليبى .. ويتعاون مع التليفزيون الليبى بعض المصورين السينمائيين من الذين كانوا يعملون فى التليفزيون العربى أذكر منهم محمد فاضل وكان يعمل رئيسا لقسم البرامج السينمائية بالتليفزيون العربى .. ويستفيدون هناك بخبرته التليفزيونية الطويلة.

العناصر الوطنية

التقيت بعدد كبير من الوجوه الليبية الشابة ، التى تعمل فى احدث تليفزيون عربى. والتليفزيون الليبى يضم بعض العناصر الايطالية من الفنيين لتشغيل الالات الى جانب خبرات بعض المصريين .. ولكن لا يمكن انكار العنصر الوطنى من الليبيين الذين اثبتوا وجودهم فى الناحية الفنية .. فقد قام التليفزيون الليبى أساسا على أكتاف الليبيين الذين ارسلوا فى بعثات الى امريكا وبريطانيا والذين تم تدريبهم فى كثير من البلاد الاوربية والشرقية والبلاد العربية التى سبقت ليبيا فى وجود التليفزيون ومازال التليفزيون الليبى يرسل البعثات الفنية الى الخارج حتى يتم التدريب الدقيق استعدادا للتليفزيون الليبى الحقيقى الذى سيتم انشاؤه بعد سنوات وسوف يتكلف اكثر من ٢٠ مليون جنيه.

ومن البرامج التى تلقى اعجاب المشاهدين فى ليبيا برنامج القرآن الكريم .. البيت السعيد وهو أشهر برنامج تليفزيونى تقدمه السيدة خديجة الجهمى رئيسة تحرير مجلة « المرأة » ومنزلتها فى ليبيا منزلة أمينة السعيد فى بلدنا .. فهى تحل مشاكل الشباب والشابات ويطلقون عليها اسم « الام العجوز» وهذا لقب يضفى عليها التقدير والاحترام والتبجيل ..

من الاذاعة

وهناك التقيت بأشهر مذيعاته وهى **عايدة الكبتى** وهى اذاعية اصلا ! ومازالت بالاذاعة الى جانب عملها مذيعة بالتليفزيون..

وعايدة طالبة بالثانوية العامة وقالت لى : أنها تصمم على تكملة تعليمها حتى تنتهى من دراستها الجامعية ويكلفها هذا كثيرا من الصحة والمال ولكن فى سبيل العلم يهون كل شىء ..

وأشهر برامج عايدة فى الاذاعة برنامج « صباح الخير » وتقدمه كل صباح .. وبرنامج « تصبحوا على خير » .. وكما تقول : انا افتح المحطة واقفلها ..

ودخول عايدة الكبتى الى الاذاعة جاء بالصدفة .. فقد شاهدها مصطفى بن شعبان وكيل وزارة الاعلام حاليا ـ م ع والدها وأستطاع أن يقنع والدها بأن تعمل عايدة بالاذاعة .. وفى البداية لاقت معارضة الاهل ولكن لباقة والصداقة المتينه بين مصطفى ووالد عايدة اتاح لها العمل بالاذاعة والتليفزيون ..

وعايدة الكبتى تشاهد برامج التليفزيون العربى التى اشتراها التليفزيون الليبى ، ويعجبها من مذيعاتنا « ليلى رستم » ويدهشها ثقافتها .. ومذيعتها المفضلة هى أمانى ناشد لبساطتها .. الشىء الذى يضايق عايدة هو المعاكسات من الجنس الخشن أحيانا ولم تحدث هذه المعاكسات حين كانت مذيعة اذاعية وانما بدأت عندما ظهرت على شاشة التليفزيون وهى تقول أننى أجد راحتى فى الاذاعة .. والبرنامج الذى تتمنى أن تقدمه عايدة هو « جولة الكاميرا » ..

وتركته عايدة الكبتى لالتقى « بصفية المهندس » اذاعة ليبيا .. وأقول هذا لانها تقدم برامج المرأة وتعتنى بشئون المرأة فى الاذاعة الليبية مثل صفية المهندس عندنا .. واسمها « **حليمة الخضرى** » تخرجت حليمة الخضرى فى معهد المعلمات ثم تقدمت لاختبار المذيعات وتم تعيينها ولم تزر حليمة القاهرة حتى الان ، ولكن تلتقى بأصواتها يوميا ويعجبها من

عايدة الكبتى



محمد السفاكسى



حليمة الخضرى

أصواتنا الاذاعية اميمة عبد العزيز .. جمالات الزيادى .. صفية المهندس.. ولا تنسى مواهب المأمون أبو شوشة الاذاعية ..
ومن أشهر البرامج التي تقدمها حليمه حتى الان برامج : «ما يطلبه المستمعون » .. « فرح الاسبوع » .. « مع الناس » .. « باقة ورد » .. « اطلب واسمع » .. وحليمة اذاعية ومسرحية من الدرجة الاولى .. ولها نشاط ملحوظ بالاذاعة وعضو بالفرقة الوطنية المسرحية ومن المسلسلات الاذاعية التي اشتركت فيها حليمه : مسلسلة « الاستاذ » تاليف محمد السوكنى واخراج عبد الفتاح الوسيعى ومسلسلة « ثانية ادبى » .. و «طلاق ونور» .. و « المحجوبة المرتوبه » ويقصد بها البنت العاقلة .. كما مثلت بطولة حلقات « بداية الطريق » و « الام » ومن أمنيات حليمة زيارة القاهرة والاطلاع على نشاطها الفني وخاصة المسرح الذى تعتبره الأرض الطيبة التى تجد فيها نفسها وحياتها ومستقبلها ..

الجنس الخشن

ومن الاذاعيين الذين التقيت بهم فى مبنى الاذاعة الليبية **احمد فريد** وهو مذيع بالاذاعة ومراقب الأخبار بالتليفزيون .. وكان من مذيعى القسم العربى فى هيئة الاذاعة البريطانية حتى عام ١٩٦٥ ثم التحق بتليفزيون مالطه ليتدرب على نشرة الاخبار التليفزيونية **وهو من الاصوات المحبوبة الى المستمعين بالاذاعة والتليفزيون وهو يقوم الان بعمل الدراسات الهامة لتقديم نشرة الأخبار كبرنامج يشد المشاهدين .. ومن رأيه أن الاخبار يجب ان تكون برنامجا فيه شيء من الجدة** وشيء من الترفيه ولا يعتمد على انه اخبار « مزعجة » فى كثير من الاحيان.. ومن الاذاعيين المشهورين ايضا بالاذاعة والتليفزيون فى ليبيا **المذيع محمد التركى** ..وقد التحق التركى بالاذاعة عام ١٩٥٧، وكان يعمل موظفا بوزارة الداخلية ثم بوزارة السياحة حتى أعلنت الاذاعة عن دفعة جديدة للاذاعة فالتحق بها ليكون مذيعا لامعا .. **وهو من المذيعين الذين يستريح لهم مشاهدو التليفزيون فى تقديم نشرة الاخبار التليفزيونية ..**
ويقدم التركى برنامج « ندوة الاذاعة » وهو عبارة عن مناقشات وقضايا فكرية واقتصادية وعرض وتحليل للمشاكل الاجتماعية التى يواجهها المجتمع الليبى .. ويبحث الان فى دور الاديب والشاعر فى المعركة الحالية ..
وهو الان يستعد لتقديم برنامج جديد هو « اعرف بلادك » ..
اما البرنامج التليفزيونى الذى يقدمه ويجد نجاحا ملحوظا هو برنامج « دنيا السياحة » الذى يقدم فى كل حلقة منه اكتشافا أثريا جديدا يثير انتباه المسئولين ورجال الآثار ..

أزمة جديدة فى مسرح الريحانى

فوجيء اعضاء فرقة الريحانى بانهاء الموسم المسرحي للفرقة قبل موعده بثلاثة أشهر ... وعرفوا ان المسئولين عن الفرقة قرروا حلها واستغلال مسرح الريحانى بتأجيره لفرق الهواة التى تعانى من عدم وجود مسارح لتقديم عروضها المسرحية عليها .
فرد اعضاء الفرقة رفع دعوى ضد المسئولين عن الفرقة لوقف تصرفاتهم والابقاء على الفرقة لتواصل رسالتها فى احياء ذكرى الريحانى .. طالبوا فى دعواهم بتصحيح وضع المسرح حيث اصبح ميراثا لورثة المرحوم بديع خيرى
ووراء هذه القضية مشكلة يحسن أن نعرضها من البداية ..
بعد وفاة المرحوم نجيب الريحانى عام ١٩٤٩ طالب أعضاء فرقته المسرحية بالاستمرار فى تقديم اللون المسرحي الذى كان يقدمه، واستجابت الحكومة يومها لهذا الطلب واسندت ادارة الفرقة الى المرحوم بديع خيرى باعتباره شريكا للريحانى فى فنه .. وسارت الفرقة فى طريقها يحالفها التوفيق فى احياء التراث المسرحي للريحانى ، حتى وقعت خلافات داخل الفرقة بعد ان اشتد المرض بالمرحوم بديع خيرى واضطر الى اسناد ادارة الفرقة لابنه عادل خيرى ، وحدثت بينه وبين بعض اعضاء الفرقة خلافات أدت الى استقالة بعض اعضاء الفرقة البارزين امثال **حسن فايق وعباس فارس وعبد الفتاح القصرى واستيفان روستى وزينات صدقى وزوزو شكيب وميمى شكيب** وغيرهم ..
وبدأت الفرقة تتخبط فى طريقها ثم كانت بداية النهاية عندما مات بديع خيرى سنة ١٩٦٦ ، فاذا بورثته يتولون الاشراف على الفرقة وهما ولداه مبدع بديع خيرى المحامى بهيئة السكك الحديدية ونبيل بديع خيرى خريج معهد السينما ، ولم يعترض احد من اعضاء الفرقة حرصا على استمرار الفرقة فى رسالتها الفنية ، ولكن هؤلاء الاعضاء لاحظوا ان الوريثين « مبدع ونبيل خيرى » يعملان على التخلص من أعضاء الفرقة
وكان تعليق محمد شوقى اقدم اعضاء فرقة الريحانى الحاليين :
ـ لاحظت أن مبدع ونبيل قد وضعا خطة غريبة لتسريح أعضاء الفرقة بكافة الوسائل .. من سوء المعاملة الى تخفيض المرتبات ، ولم يكتفيا بذلك بل رفضا تدعيم الفرقة بعناصر جديدة لتستكمل الفراغ الناتج عن وفاة أو استقالة بعض الاعضاء ، ليس هذا فقط ، **بل بلغ**



نجيب الريحانى

بهما الامر ان كانا يحاسبان اعضاء الفرقة على اساس الاجر اليومى ، فاذا توقفت الفرقة اسبوعا لاسباب خارجة عن ارادة الاعضاء ، خصمت ادارة الفرقة من مرتبات الاعضاء اسبوع التعطل ، ولا تحاسبهم الفرقة كذلك عن الاشهر التى تتعطل فيها بعد انتهاء الموسم الشتوى او الموسم الصيفى .
ويستطرد محمد شوقى فيقول :
ـ ورغم ان الاعضاء لم يعترضوا على هذه التصرفات رغبة منهم فى أن تواصل الفرقة عملها الا اننا فوجئنا بالوريثين « مبدع ونبيل » يؤجران المسرح لمدة خمسة اشهر فى السنة الى فرقة من الهواة بايجار شهرى قدره خمسمائة جنيه ،رغم ان هذا المسرح منحته الدولة لفرقة الريحانى تخليدا لذكراه بايجار اسمى يبلغ الف جنيه فى السنة، ولكى يموه الورثة على الرأى العام فقد قام الوريث الثانى نبيل خيرى بتكوين فرقة من الموظفين الهواة والطلبة تحمل اسم اخيه زميلنا المرحوم عادل خيرى ليبرر تصرفهما بوقف الموسم المسرحى لفرقة الريحانى فقد قيل ان فرقة عادل خيرى ستعمل على نفس المسرح أحياء لذكراه ..
سالته :

● **ولماذا لم تحاول الفرقة تقديم مسرحيات جديدة ؟**

ـ كان الوريثان يرفضان دفع أجور للمؤلفين ، وكثيرا ما قدم بعض المؤلفين المعروفين روايات مسرحية فكانوا يعرضون عليهم اجورا لا تليق بأديب ناشىء فما بالك بمؤلف معروف له انتاجه الادبى والمسرحى .. وكانوا يصرون على اعادة المسرحيات القديمة لانها لا تكلفهم أجر مؤلف .

● **وما هو الموقف الان ؟**

ـ لقد اضطررنا الى رفع دعوى لحماية حقوقنا المادية ، وقدمنا عدة مذكرات للمسئولين عن الحياة المسرحية فى بلادنا مطالبين بالتحقيق فيما يجرى فى كواليس الفرقة العتيدة ، وأهم مطلب لنا هو اعادة مسرح الريحانى الى فرقة الريحانى لتخليد ذكراه خاصة بعد ان أنشأت كلية الاداب بجامعة القاهرة قسما لدراسة فلسفة نجيب الريحانى فلا اقل من أن تستمر فرقته التى عاصرته فى تقديم هذا اللون من المسرح الفلسفى حفظا للتراث الفنى
ولكن لبعض اعضاء الفرقة رأى آخر ، فقد قالت لنا **آمال شريف** تعليقا على تصفية فرقة الريحانى :
ان مسرح الريحانى مسرح عتيد له تاريخه وماضيه الخالد ، وله مستقبله الدائم الذى لا يستطيع احد مناقشته ، واذا كان مسرح الريحانى قد تعرض لهزات او أزمات فمثله مثل اى مسرح فى العالم ، ولكنه ظل يؤدى رسالته بالرغم من اختفاء كثير من نجومه مثل **القصرى واستيفان روستى وشرفنطح وعادل خيرى واخيرا المرحومة مارى منيب** ، والان اصبحت مهمة الجيل الجديد بمسرح الريحانى ان يحمل الراية ويسير بها قدما ويستمر فى اداء رسالة الريحانى وان يثبت جدارته فى ذلك واعتقد انها ليست بالمهمة السهلة ونرجو من الله التوفيق ..
ويبقى ان نعرف رأى المسئولين عن الفرقة فيما حدث .. **ان نبيل خيرى** مخرج الفرقة ومديرها يقول ـ ان ماحدث فى الفرقة ليس معناه تصفيتها ، ولكننا اردنا ان ندعمها بعناصر قوية لها مكانتها الفنية والجماهيرية حتى تستطيع فرقة الريحانى ان تواصل رسالتها الفنية .. ومع تقديرى لبعض المواهب الموجودة فى الفرقة ، الا ان **العنصر الغالب فيها فقد القدرة على العمل الصادق حتى جاء وقت كان عملهم بفرقة الريحانى اشبه بروتين لا حياة فيه ولا حيوية ، واى انسان يخلص للفن ولفرقة الريحانى لا يمكن ان يوافق على المستوى الذى انحدرت اليه الفرقة فى موسمها الاخير ، ولهذا كان لابد من التغيير وبعث النشاط والحيوية** فقررنا ان ندعم الفرقة بعناصر جديدة تتوفر فيها امكانيات فنية تفتقر اليها الفرقة ، ولكن يبدو ان هذا الاتجاه اثار غضب بعض الذين يجدون أن مصلحتهم ان تبقى فرقة الريحانى كما هى..
وعلى اية حال فان فرقة الريحانى ستمضى فى طريقها ارادوا ذلك أو لم يريدوا ..

اللقطة الأولى فى القاهرة
واللقطة الأخيرة فى أسوان

تحقيق : عبد النور خليل

نادية لطفى : بهذه الثياب تمثل دور المرأة المسترجلة



كان قطار الصعيد رابضا على الرصيف وقد بقيت ساعتان على موعد قيامه .. ولكنه لم يكن مهجورا ، وكان الرصيف يموج بالحركة ويزدحم بالناس كانما لم تبق غير خمس دقائق على موعد القيام .. وكان حرس خاص من رجال شرطة السكة الحديد قد ضرب حصارا حول القطار على الرصيف ليمنع اندفاع الجماهير اليه . ولكى يتمكن المخرج سعد عرفة من أن يصور بعض اللقطات التى تمثلها نادية لطفى مع صلاح ذو الفقار قبل ان يتحرك القطار الى اسوان ..

واللقطات التى كانت تصور، هى لحظة لقاء بين نادية وصلاح فى فيلم « اعترافات امراة مسترجلة» الذى يقومان ببطولته ..وبداية رحلة على القطار نفسه عبر الصعيد ، وكان سعد عرفة، قد قرر أن يستمر فى تصوير الرحلة على نفس القطار بعد ان يتحرك حاملا معه نادية وصلاح وكل الفنيين الذين يعملون معهما

وبعيدا عن الصخب ، صخب الناس الذين استعان بهم المخرج ليظهروا فى اللقطة ، وصخب الناس العاديين الذين يتدافعون ليروا الفنانين ورجال المحطة يحاولون منعهم .. بعيدا عن هذا ، فى حجرة نوم بالقطار ، كانت نادية لطفى تستعد للرحلة الطويلة الى اسوان ، وترتب الحجرة كانما ترتب حجرة نومها فى البيت ، واشارت نادية الى الفراش الاوتوماتيكى فى الحجرة، وقالت :

– تقدر تقعد .. القعدة متعبة شوية انما معلهش ..

وكانت الجلسة على طرف الفرأش فعلا غير مريحة ، ولكنى تحملت .. وسالت نادية :

● **كيف انتهى الخلاف على الدور بينـك وبين سعد عرفة؟**

فقالت :

– لم يكن خلافا حادا .. كانت لى وجهة نظر فى الشخصية وتصرفاتها والانفعالات التى تصاحب بعض المواقف ، واحتكمنا الى عالم من علماء النفس بعد ان اتفقنا على الخضوع لرايه ، وبالفعل جعلناه يقرأ السيناريو ويراجعه من الناحية العلمية ، **فالمراة التى تختار ان تكون اقرب الى الرجل وتتخلى عن طبيعتها كانثى ، وتحاكى الرجل فى تصرفاته ، بل وفى ثيابه فى احيان كثيرة ، لابد آن تكون مريضة نفسية فى الاصل،** لابد ان يكون هذا التصرف منها سببه عقدة نفسية واضحة ، وبالتالى تحكم كل افعالها ، وليس افضل من عالم نفسى لكى يحدد طبيعة هذه الافعال وما يصاحبها من انفعالات نفسية . وقد اخذنا طبعا برأى الطبيب وافادتنا استشارته .

كانت الدقائق غالية بالنسبة للمخرج ، وكنت اعرف اننى لا استطيع ان استطرد مع نادية لطفى فى حديث طويل ، وكان عليها ان تتركنى بين وقت وآخر لكى انضم الى جمهرة المتفرجين على تصوير اللقطات عن بعد ، بينما هى تمثل امام الكاميرا .. وكانت الثياب التى ترتديها نادية غريبة الشكل ، ولكنها تحقق وجهة النظر المرتبطة بالدور وطبيعته الشاذة ، ووجدتنى استعيد اخر لقطات شاهدتها معروضة لنادية من فيلم « أبى فوق الشجرة » وهى تمثل دور الراقصة التى تغرم بفتى صغير هو عبد الحليم حافظ .. كانت هذه اللقطات غير عادية من نادية ، تماما مثل شكلها فى هذه الثياب الغريبة .. وتماما مثل الاحساس الذى شعرت به ذات يوم ، وأنا أراها على المسرح تمثل « بمبة كشر » ، وربما كان هذا الاحساس هو السبب فى أن اسالها :

● **من سيدير الفرقة ؟ !**

وسالتنى بدهشة :

– اى فرقة ؟ !

وعدت اسال :

● **فرقة النجوم المسرحية التى تملكينها ؟ !**

وقالت نادية :

– انا صاحبة فرقة ؟ ! .. يبدو اننى كالزوج اخر من يعلم **.. الحكاية باختصار اننى اعجبت بدور « زازا » فى مسرحية « التفاحة والجمجمة » التى اعدها عزت الامير عن قصة محمد عفيفى ، وقبلت آن امثلها على المسرح مع فرقة موجودة فعلا هى فرقة المسرح الضاحك ،** والمفروض أن نقدم المسرحية فى الصيف فى الاسكندرية ، وبعدها سينتهى ارتباطى بالمسرح ، ولن اعاود التجربة الا اذا عرضت على مسرحية تعجبنى واجد فيها دورا جديدا امثله .. ولن افكر مطلقا فى أن امتلك فرقة مسرحية او اكون صاحبة فرقة .

ومضى الوقت ، وكان على القطار ان يتحرك ، بعد ان فك الحصار المضروب حوله ، فلا بد ان يلحق به ركابه ، ومن بينهم نادية لطفى صلاح وسعد عرفة ليكملوا تصوير المشاهد فى الطريق بين القاهرة واسوان ..

نادية لطفى

لقطات

سعد الدين توفيق

● لماذا حققت مسلسلة « الهارب » كل هذا النجاح ؟.. هذه تجربة مهمة يجب ان تكون محل دراسة التليفزيون والاذاعة والسينما . لانها اول مسلسلة يجمع المتفرجون على الاعجاب بها . وهى تختلف عن كل مسلسلة تليفزيونية سابقة . ليست مجرد قصة بوليسية . وليست حلقات تعتمد على المعارك والضرب . بل انها قصة من نوع جديد . حلقاتها مكتوبة بذكاء شديد فيها لمسات انسانية بارعة .. واهم من هذا كله ان بطلها ليس شريرا . ليس بطلا اسطوريا . ليس من عينة همبكة وشلاطة وكصورة ابطال مسلسلاتنا ! . ولهذا ارجو ان يشترك كتاب تمثيلياتنا ومسلسلات الاذاعة والتليفزيون ومخرجوها فى هذه الدراسة . وليس من شك اننا سنتعلم الكثير من مناقشة وتحليل تكنيك مسلسلة «الهارب»

● فى مسرح ٢٦ يوليو ضجة كبيرة فى هذه الايام . هناك جيش من عمال البناء والنجارين والنقاشين يعملون بهمة ونشاط . فماذا يحدث هناك ؟ .. انها قصة مضحكة ولكنها ايضا محزنة ! .. اذ يجرى اعداد هذا المسرح لتقديم عروض مسرحية عليه بعد ان تقرر ان يعود مسرح الجيب الى الحياة ! .. الان ، ونحن فى أواخر ابريل ؟ .. اى قبل نهاية الموسم ببضعة ايام ، لان موسمنا المسرحى ينتهى فى مايو !! .. اين كنا طول الموسم ؟. متى اتخذ قرار عودة مسرح الجيب ؟. ولماذا تقررت عودته الان بينما كان الرأى فى اول الموسم ، اى فى سبتمبر ، هو الغاء مسرح الجيب ؟. ثم لماذا قررنا اليوم اعادة مسرح ٢٦ يوليو الى ما كان عليه ، مع اننا من سنتين فقط قررنا تحويله من مسرح الى قاعة تدريبات للفرق الراقصة وخربناه حتى اصبح مجرد صالة واسعة ؟ ما هذا التخبط وهذه الفوضى ؟ ! .. هل هذه قرارات جادة مدروسة ام مجرد نزوات طارئة ؟ .. لماذا يتحمل دافع الضرائب المسكين نتائج هذه التصرفات غير المعقولة ؟!

● اول شىء يفكر فيه المذيع عندما يكلف بتقديم برنامج هو ان يبحث عن موسيقى شيك !.. ولا يهم مطلقا ان تكون هذه الموسيقى الشيك مناسبة لموضوع البرنامج . خذ مثلا برنامج غريب اسمه «نحن معك» . فهو برنامج يقوم على شكاوى يرسلها المواطنون الى الاذاعة : طالب راسب ٨ سنين ويبحث عن وسيلة لدخول الامتحان للمرة التاسعة ، او عامل فصل من عمله . او طفل عمره ٢٨ سنة فقد منذ شهرين واسرته تبحث عنه .. وما الى ذلك من البلاوى .. ومع ذلك فان موسيقاه التى تفصل بين رسالة واخرى هى موسيقى راقصة عصرية ومرحة جدا وفى منتهى الدلع ! ..

● تجرى فى هذه الايام مسابقة المسرح الجامعى . بدأت المباراة يوم الاربعاء الماضى عندما قدمت كلية الطب مسرحية « الميجور برباره » للاديب الايرلندى المعروف جورج برنارد شو . ومنذ بضع سنوات قليلة كانت فرق الكليات تقدم مسرحيات هزلية من النوع الذى كان شائعا فى عماد الدين وروض الفرج زمان ! .. فمن « حماتك تحبك » الى « الميجور بربارة » نقلة واسعة وتطور هائل جدا . ومن المدهش ان مسرحنا القومى لم يقدم من اعمال برنارد شو الا مسرحية من اردأ مسرحياته اسمها « رجل الاقدار » . وهذا على الرغم من ان المشرف على مؤسسة المسرح كان من المتخصصين الدارسين لمسرح شو بالذات ! .

● قدم التليفزيون فى احدى سهرات الاسبوع الماضى فيلم « مصطفى كامل » الذى انتجه واخرجه بدرخان . وهو فيلم فريد فى نوعه . لانه الفيلم المصرى الوحيد الذى يروى قصة حياة زعيم وطنى . وكان انتاجه فى سنة ١٩٥١ مغامرة لاشك فيها فى وقت سادت فيه الافلام الرخيصة . ولم تنتجه شركة او مؤسسة . انما قام فنان يحب بلده بانتاج هذا الفيلم على حسابه . وخسر بدرخان كثيرا . لان الفيلم لم يحقق — طبعا — نجاحا « تجاريا » يذكر . وظل بدرخان يسدد ديونه عاما بعد عام .

واغلب الظن انه لا يزال غارقا فى ديونه ! .. ولست ادرى لماذا تقف اجهزتنا الفنية هذا الموقف السلبى المخجل من فيلم مشرف وعظيم كهذا الفيلم . لماذا لم تشتر منه ادارة الثقافة الجماهيرية نسخا تعرضها فى قصورها وندواتها السينمائية فى المحافظات اسوة على الاقل بما فعلته بافلام تجارية كثيرة مصرية واجنبية ؟..وهيئات الشباب لماذا لا تحصل على نسخة منه لعرضها فى مراكز الشباب ومنظماته فى كل انحاء الجمهورية ؟ .. ووزارة التربية لماذا لا تعرض نسخا من هذا الفيلم فى مدارسها من اسوان الى الاسكندرية ، وليست هناك قصة من قصة حياة وكفاح مصطفى كامل لتقديمها الى التلاميذ ، وبهذا نتيح لهم فرصة رؤية فيلم لاتقدمه دور العرض التى تجرى وراء افلام الرقص والكباريهات والفتوات والمعلمات والعوالم والفوازى !.. وبهذه المناسبة متى ستظهر افلام تروى قصص احمد عرابى ومحمد فريد وعبد الله نديم وثورة ١٩١٩ وسعد زغلول ؟! ..

● الفرقة القومية للفنون الشعبية عادت اخيرا من رحلة طويلة فى اوربا واسيا استمرت ستة اشهر حققت فيها نجاحا طيبا . هل تصدق ان هذه الفرقة ليس لها مسرح دائم تعمل عليه ؟ ! ..

● فى يناير ١٩٦٨ انتهى تصوير فيلم « ٣ وجوه للحب » الذى الفه واخرجه ثلاثة مخرجين شبان من خريجى معهد السينما وقام بتمثيله عدد من الشبان منهم عزت العلايلى ونور الشريف وعبد الغفور محمد وحمدى احمد . وهو فيلم انتجته مؤسسة السينما .. وهذا تصرف جميل . ولكن لماذا يظل هذا الفيلم مركونا على الرف طول هذه المدة ؟ .. هذا تصرف غير جميل !!



ماجدة



عزت العلايلى



برنارد شو



لبنى .. تعود الى القاهرة . . بعد مناقشة رسالة الدكتوراه

لبنى تكتب لأصدقائها :
أنا سعيدة..
لن أعود إلى السينما

الفنانة لبنى عبد العزيز التى تعيش الان فى ولاية « مينسوتا » فى أمريكا ، كتبت رسالة لاسرتها بأنها ستعود الى القاهرة فى يوليو القادم مع زوجها الدكتور اسماعيل برادة .. وتضمنت رسالتها هذه ورسائل أخرى أرسلتها الى بعض أصدقائها قرارا منها باعتزال التمثيل ..

قالت لبنى : انها تفرغت لزوجها منذ ان سافرت معه ، وترعى مولودها الان ولم تفكر فى شىء غيرهما ..

وقالت لبنى : انها لن تمثل لا فى السينما ولا فى غيرها وسوف تعتزل الحياة العامة وتصبح « ست بيت فقط » ..

وستعود لبنى الى القاهرة بعد أن تنتهى من مناقشة رسالة الدكتوراه التى أعدتها هناك فى « علم الاجتماع » فمن المعروف أن لبنى قد حصلت على درجة الليسانس فى الجامعة الامريكية بالقاهرة قسم « أجتماع وعلوم نفسية » .. أما زوجها اسماعيل برادة فهو يستعد لمناقشة رسالة الدكتوراه التى كان قد سافر من أجلها الى أمريكا .. وموضوع الرسالة هو « امكانية زرع الكبد فى جسم الأنسان » .. ويعمل د. اسماعيل فى مستشفى « سانت بول » بولاية مينسوتا .. وكانت لبنى قد سافرت الى أمريكا بعد أشهر من زواجها من الدكتور اسماعيل برادة ...

وكان اخر افلام لبنى عبد العزيز هو فيلم « العيب » قصة يوسف ادريس واخراج جلال الشرقاوى وقد شاركها بطولته رشدى أباظة وكانت لبنى عبد العزيز قد تلقت أكثر من عرض بالعمل فى السينما الامريكية ولكنها رفضت أيضا ، وتعرف لبنى كثيرا من نجوم السينما الامريكية ..

ولبنى عبد العزيز مثلت عددا من الافلام العربية بدأتها بفيلم « الوسادة الخالية » عن قصة احسان عبد القدوس وظهرت فيه أمام عبد الحليم حافظ ومن أفلامها « أنا حرة ، هدى ، لوعة الحب ، واسلاماه ، آه من حواء ، اضراب الشحاتين » .

صلاح البيطار



فريد لأول مرة.. زوج وأب على الشاشة

تحقيق: حسين عثمان

معروف عن فريد الاطرش ، أنه كان دائما يظهر على الشاشة فى دور موسيقار ومطرب . حتى عندما كان يعرض عليه أى دور آخر فانه كان يرفضه ما دام يختلف مع دوره المعروف . وأخيرا .. سوف يقوم فريد .. بأول دور مختلف له على الشاشة .. اختار حسين كمال لاخراجه .

فريد وحسين كمال على الثلوج فى جبل لبنان



قال لى المخرج حسين كمال :

● **لقد دعانى محمد رجائى مدير الانتاج العام فى مؤسسة السينما**

ونقل الى رغبة **فريد الاطرش** فى أن أخرج فيلمه القادم، أسعدنى جدا هذا الاختيار لان فريد الاطرش فنان كبير وله مكانة خاصة فى نفسى ، وقد سافرت أنا والكاتب المعروف **يوسف جوهر** الى لبنان ونزلنا فى ضيافته .. وقضيت احد عشر يوما هناك زرت خلالها جميع معالم لبنان بحثا عن الاماكن التى ستجرى فيها تصوير بعض مناظر الفيلم .

● **هل اخترتم القصة ؟**

ـ اتفقنا على خطوطها الاولى وتركنا للكاتب يوسف جوهر امر كتابتها

● **هل هى من نفس طابع القصص التى اشتهرت بها أفلام فريد الاطرش السابقة ؟**

ـ لا .. انها شىء جديد .. بل ان شخصية فريد الاطرش ستكون جديدة ايضا ، فسوف يظهر لاول مرة فى حياته فى دور رجل متزوج وله أولاد .

● **كم عدد الاغانى .. فى الفيلم ؟**

ـ اغنيتان فقط .. الى جانب استعراض كبير !

● **هل هذا أول لقاء بينك وبين فريد الاطرش ؟**

ـ لا .. انه اللقاء الثانى بيننا ، فأول مرة التقيت فيها بفريد الاطرش كانت فى فيلم « انت حبيبى » الذى اخرجه

الصديق يوسف شاهين ، وكنت اقضى فترة تمرين عملى بعدعودتى من فرنسا حيث كنت أدرس السينما . وقد أسعدنى جدا أن اجد فريد بصحة جيدة بعكس الاشاعات التى نسمعها فى القاهرة عن ان صحته فى تدهور.. ففريد الاطرش قد استرد حيويته ونضارة وجهه بفضل حرصه الشديد على اتباع نظام العلاج الذى نصحه به الاطباء .. وقد كان همى الاول منذ وصلت الى لبنان والتقيت بفريد ان اعيش معه لاتعرف على شخصيته وعلى حياته وكيف يعيش وكيف يفكر ، **وقد سمعت الحانه الجديدة التى لم يقدمها للجمهور بعد ، واستطيع ان اقول انها تطوير جديد بلحن الاغنية العربية مع الحرص على طابع الموسيقى العربية فيها** ، ولقد كنت اعرف أن فريد من أحسن واشهر عازفى العود بين الموسيقيين العرب ، ولكن لم اكن أتصور رغم هذه الشهرة أنه يستطيع ان يعزف سيمفونية كاملة على العود .. لقد شعرت أننى أمام عازف جيتار عالمى ، وقد تساءلت لماذا لم تظهر هذه الموهبة الفذة فى افلامه السابقة !

● ومن هى الممثلة التى ستتقاسم مع فريد بطولة هذا الفيلم ؟

ـ حتى الان لم يستقر الرأى على اختيار ممثلة معينة، ولكننى استطيع أن أقول إنها ستكون احدى ممثلات الصف الاول فى السينما عندنا فى القاهرة .

● وهل سيصور الفيلم فى ستوديوهات القاهرة ؟ ..

ـ هذا سؤال مهم جدا يجعلنى اذكر واقعة طريفة حدثت بينى وبين فريد ، فأثناء وجودى فى لبنان قلت له ان الاشاعات تقول انك لا تريد العودة الى القاهرة، فاغرق فى الضحك قبل ان يقول لى كيف لا اعود الى وطنى وبلدى ؟ ان ظروفى الصحية اقتضت ان اظل فى لبنان هذه الفترة للعلاج، فان طبيعة الجو فى لبنان ساعدتنى على اجتياز ازمات صحية عنيفة

ويستطرد حسين كمال فيقول :

ـ ولقد لاحظت ان فريد يعيش فى منطقة عالية وهادئة جدا فضلا عما تمتاز به من جو هادىء غير متقلب وبعيد عن ضجة المدينة وهذا ما يتطلبه علاجه .. أما مناظر الفيلم فسوف تصور فى مصر ولبنان ، ولكن الاغانى ستسجل فى ستوديوهات القاهرة وسيحضر فريد بمجرد تحديد موعد بدء التصوير ..

واضاف حسين كمال قائلا : وسوف احرص على عدم تكرار اية لقطة من اللقطات التى اشتهرت بها افلام فريد الاطرش، بل سيكون كل شىء جديدا فى هذا الفيلم ، وكذلك ستكون اغانيه مختلفة تماما عن أغانى « أبى فوق الشجرة » الذى شاهدته مع فريد الاطرش هناك وقد أثنى فريد على الفيلم ثناء كبيرا والثلج صدره النجاح الذى صادفه هذا الفيلم هناك .. وبالمناسبة فقد علمت أن فيلم « شىء من الخوف » سيعرض فى لبنان ولكن فى نفس دار السينما التى عرض فيها فيلم « البوسطجى » ، وهى من اسوأ دور العرض الموجودة فى لبنان ، وهى تفتقر الى أبسط وسائل الراحة والعرض السليم للافلام ، وقد عرفت أن سر انصراف الجمهور عن اغلب الافلام المصرية هو عرضها فى هذه الدار التى تقع فى مكان لايسمح بذهاب الناس اليها ، وانا لن اسكت عن هذه الجريمة التى تقتل الافلام المصرية وسأقابل المسئولين فى مؤسسة السينما لابين لهم الاخطار التى تترتب على عرض افلامنا فى هذه الدار

واشار حسين كمال الى الرحلة التى دعاه اليها فريد الاطرش مع يوسف جوهر فقال : **لقد قضينا يوما كاملا فى بلدة « لكلوك » التى تقع على ارتفاع الفى متر من سطح البحر فى لبنان ، ويؤمها كثير من السياح لرياضة التزحلق على الجليد وفى هذا اليوم اكتشفت ان فريد من اخف الناس ظلا .**

فريد بين حسين ويوسف جوهر الذى يكتب قصة الفيلم



من المسئول؟

اثناء وجودى فى المانيا عبرت احدى السيدات عن دهشتها لاننى ارتدى من الملابس مثلما ترتدى المراة الاوربية . وسالتنى ان كنت قد احضرت معى الزى الوطنى : تقصد الجلباب الاسود الطويل الذى ترتديه الفلاحة

ولما اخبرتها اننا لا نرتدى هذا الزى ، هزت راسها . لم تقل انها لا تصدقنى . لكنها اطلعتنى على « كروت بوستال » تلقتها من بعض معارفها بالقاهرة ، وعن طريقها كونت فكرتها عن المدينة . فهى فى نظرها صحراء ورمال واهرام وجمال ونيل وفلاحات وبيوت من الطوب اللبن .

كانت تلك السيدة من اوساط المواطنين العاديين . كانت تعيش فى بلدة زول . وهى مدينة صغيرة تقع فى قاع واد جبلى عميق

وفى مدن اخرى كثيرة مواطنون آخرون يفكرون مثلها . المثقفون فى المانيا لديهم فكرة اوضح عن بلدنا ، ولكن ليس كل الشعب من المثقفين . وهم لا يعرفون عنا اكثر من اننا بلد الاهرام وابو الهول والنيل .

نفس الموقف يتكرر فى بلاد اخرى .. فى تشيكوسلوفاكيا .. فى الاتحاد السوفييتى .

ونحن المسئولون .

ولا القى اللوم كل اللوم على اجهزة الدعاية ببلدنا .

فنحن افراد الشعب ، نتحمل جزءا كبيرا من المسئولية ..

عندما نختار كارت بوستال لنرسله الى بعض معارفنا فى الخارج فنحن دائما نختار صور الاهرام وابى الهول .

وفى القاهرة قررت ان افعل شيئا . اشترى «كروت بوستال» تصور مصر الحديثة وارسلها الى الخارج .. فى مفكرتى عشرات العناوين .

واكتشفت ان ٩٠٪ من «كروت البوستال» تصور مناظر من مصر القديمة ، الاثار وتوت عنخ آمون والاهرام .. اما مصر الحديثة فلا وجود لها .

حزينة اتساءل : من المسئول عن اختيار المناظر التى تطبع على « الكارت بوستال » ؟

وارجو ان يجد افراد شعبنا « كارت بوستال » يضم مناظر غير الفلاحات والاهرام وابى الهول

لماذا لاتقيم وزارة السياحة او الثقافة او احدى مؤسسات النشر مسابقة يشترك فيها المصورون لاختيار افضل الصور التى تطبع على الكارت بوستال ؟

مسالة لن تكلفنا كثيرا ، لكنها ذات اثر كبير على سمعتنا فى الخارج ...

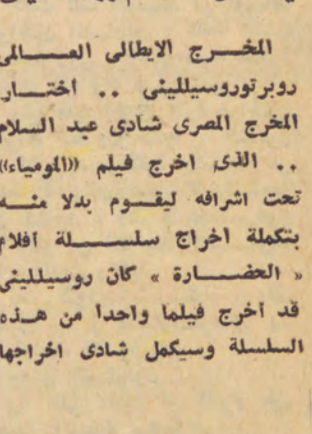
مديحة كامل



هى والشياطين بعد هى والرجال

فيلم جديد اسمه « هى والشياطين » ينتجه عباس حامى ويخرجه حسام الدين مصطفى ، سبق ان عرض فيلمان الاول اسمه « هى والرجال » والثانى « هو والنساء » ، سيصبح الفيلم الجديد ضمن سلسلة جديدة تحمل اسم « هو وهى » مثل سلسلة « الثلاثة الشهيرة » نحن ننتظر ..

أخبار قصيرة



شادى عبد السلام يكمل أفلام روسلليني

المخرج الايطالى العالمى روبرتوروسيلليني .. اختار المخرج المصرى شادى عبد السلام .. الذى اخرج فيلم «المومياء» تحت اشرافه ليقوم بدلا منه بتكملة اخراج سلسلة افلام « الحضارة » كان روسيلليني قد أخرج فيلما واحدا من هذه السلسلة وسيكمل شادى اخراجها

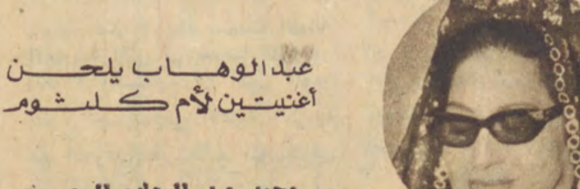
ثانى فيلم عن عصر الخديوى إسماعيل

مؤسسة السينما ستنتج فيلما جديدا . تدور احداثه فى عصر الخديو اسماعيل . اسمه « سكرتير الخديو » . يخرجه أحمد بدرخان . كتب القصة والسيناريو عبد العزيز جبر . هذا ثانى فيلم عن هذا العصر . الاول كان « المظ وعبده الحامولى » ، الذى مثلته المطربة وردة الجزائرية والمطرب عادل مامون والمرحوم حسين رياض الذى مثل دور الخديو .

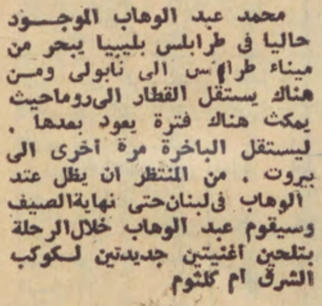


أم كلثوم

عبد الوهاب



عبد الوهاب يلحن أغنيتين لأم كلثوم



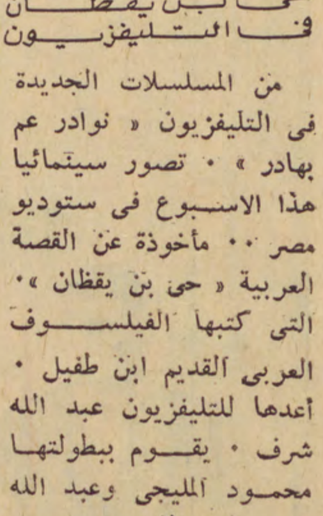
محمد عبد الوهاب الموجود حاليا فى طرابلس بليبيا يبحر من ميناء طرابلس الى نابولى ومن هناك يستقل القطار الى روما حيث يمكث هناك فترة يعود بعدها . ليستقل الباخرة مرة أخرى الى بيروت . من المنتظر ان يظل عبد الوهاب فى لبنان حتى نهاية الصيف وسيقوم عبد الوهاب خلال الرحلة بتلحين اغنيتين جديدتين لكوكب الشرق ام كلثوم

٥ برامج جديدة فى الشرق الأوسط

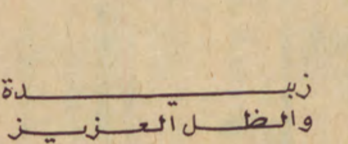
فى الدورة الاذاعية الجديدة تذاع خمسه برامج جديدة فى محطة الشرق الاوسط . البرنامج اليومى « قاموس الحرب » . تعريفات للمصطلحات الحربية التى نسمعها هذه الايام . تقدمه ليلى الطاهر وابراهيم صبرى . « ومايطلبه الجنود » . يذاع من الجبهة مساء كل ثلاثاء . « والقاهرة فى الف عام » ، سهرة اسبوعية . « والف ليلة الا ليلة » برنامج فكاهى بطولة محمد عوض . واعد جهاز للتحقيقات الاذاعية . بحيث يقدم الاحداث الاجتماعية والسياسية التى تشغل الناس . فور وقوعها .

ليلى طاهر

حى بن يقظان فى التليفزيون



من المسلسلات الجديدة فى التليفزيون « نوادر عم بهادر » . تصور سينمائيا هذا الاسبوع فى ستوديو مصر .. مأخوذة عن القصة العربية « حى بن يقظان » . التى كتبها الفيلسوف العربى القديم ابن طفيل . أعدها للتليفزيون عبد الله شرف . يقوم ببطولتها محمود المليجى وعبد الله غيث وليلى طاهر وسمير صبرى ورجاء حسين .



زبيدة والظل العزيز

الفيلم الثالث الذى تقوم ببطولته زبيده ثروت منذ عودتها للسينما اسمه « الظل العزيز » يشاركها بطولته احمد رمزى ، من انتاج جمال الليثى واخراج محمود ذو الفقار ، يبدأ تصويره فى نهاية الشهر الحالى .. زبيدة انتهت من تصوير فيلم « فاطمة هوانم »

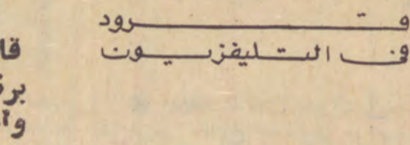


زبيدة ثروت





محمود شكوكو



لاول مرة دخلت القرود الى ستوديوهات التليفزيون قامت القردة « شفيقة » بدور البطولة امام شكوكو فى برنامج « القرداتى » الذى كتبه شريف المنباوى وأخرجه فؤاد شهاب الدين . قامت فرقة خاصة من ادارة التليفزيون لحراسة القرود ومراقبتها أثناء وجودها فى الاستوديوهات خوفا من أن تثور فجأة فتفسد معدات الاستوديوهات . . .

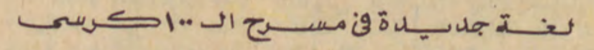
أخبار قصيرة



هالة فاخر



حسن عبد الحميد



لغة الـ « باتادب » هى اللغة الجديدة التى اخترعها الكاتب التشيكى المعاصر فاتسلاف هافيل فى مسرحية « المذكرة » التى يقدمها مسرح الـ ١٠٠ كرسى يوم ٢٠ من هذا الشهر . المسرحية بطولة حسن عبد الحميد . عايدة عبد العزيز . هالة فاخر . محيى الدين اسماعيل . محمود حجازى . ترجمها عبد المنعم سليم ، ويخرجها احمد عبد الحليم .

محمد عوض يمثل من اجل المجهود الحربى

محمد عوض وآمال رمزى





فرقة محمد عوض التى كونها اخيرا .. تطير الى ليبيا فى الاسبوع القادم ، لتقدم هناك عددا من الحفلات على مدار عشرة ايام . تعرض الفرقة مسرحيتى « العبيط » « وسفاح رغم انفه » . اشترط عوض على المتعهد الذى طلب الفرقة ، أن تكون اول حفلة لصالح المجهود الحربى . فرقة عوض تضم من الاعضاء الجدد آمال رمزى ونوال ابو الفتوح .

ضابط مباحث يصدر ديوان شعر عن: عيون بنات القاهرة



على الباز

على الباز ضابط المباحث بشرطة الاسكندرية ومؤلف اغنيات « الايام » ، « حبيب الاربعاء » لفايزة أحمد ، « على شط النيل » لشادية ، صدر له اخيرا ديوان شعر بعنوان « عيون بنات القاهرة » ، يتضمن أكثر من مائة قصيدة عاطفية ووصفية ووطنية .

وتبدا علاقة النقيب على الباز بالشعر منذ كان طالبا فى الثانوى اذ قرأ معظم أشعار أحمد شوقى وحافظ ابراهيم وكامل الشناوى وابراهيم ناجى ، ونمت هوايته للشعر اثناء دراسته بكلية الشرطة ، واستطاع وهو طالب بكلية الشرطة ان يكتب قصيدة نتيجة لانفعاله بأحداث العدوان الثلاثى وأرسلها للرئيس جمال عبد الناصر الذى رد عليه بخطاب شكر ، يعتبره أغلى وأثمن شىء تلقاه فى حياته !

اما عن علاقته بالاغنية العامية فقد بدأت فى بورسعيد بعد تخرجه ، ودفعه الى كتابة الاغنية العامية سامية صادق وفاروق شوشة ، وكانت أغنية « الايام » التى غنتها فايزة اول اغنية عامية له ، وبعدها غنت له شادية « على شط النيل » ومن أشعاره غنت له فايزة ايضا قصيدة « حبيب الاربعاء »

ويقول على الباز اننى لم اتأثر باحد من الشعراء .. ولكننى احب كل لمحة جميلة فى اى شعر سواء أكان عاميا أو بالفصحى ، وعن رأيه فى الاغنية يقول : انا نفسى ما يبقاش فيه صناعة فى الاغنية ، نفسى أن كل اللى يكتب الأغنية يكتبها بعفوية يعبر فيها عن نفسه ، وبالتالى سيجد انه يعبر عن الآخرين ، ولابد أن الاغنية تعبر عن مشاهد حسية وليس مجرد اوهام وعذاب .

امام امنية على الباز فهى أن تغنى له السيدة أم كلثوم ، وهناك بالفعل قصيدة له عند محمد عبد الوهاب كان قد طلبها منه لتغنيها أم كلثوم ، وقطع فيها عبد الوهاب شوطا كبيرا ! ..

أخبار قصيرة

● **جميع الرقصات** التى قدمتها فرقة رضا فى عشر سنوات ستعرضها من جديد . فى مهرجان .. يقام فى الشهر القادم

● **أم كلثوم** طلبت من محمد الموجى أن يستعد لعمل البروفات على لحنه الجديد «أسأل روحك» .. من المنتظر أن تختتم موسمها الغنائى بهذا اللحن .

● **اقتراح** لمعهد الفنون المسرحية : بأن يقدم الطالبات والطلبة موسما مسرحيا ، فى الصيف ، كفترة تدريب عملى لهم .. صاحب الاقتراح هو المخرج فتوح نشاطى .

● **أنيس منصور** ، قصته « رحلة السعادة » يقدمها التليفزيون . يخرجها فايق اسماعيل . يقوم بالبطولة أحمد عبد الحليم وسهام فتحى

● **« كدبة صغيرة »** فيلم جديد . أسندت البطولة فيه الى حسن يوسف وناهد شريف . يخرجه أحمد فؤاد .. وفيلم آخر جديد هو « الرعب » . بطولة سهير زكى ومحمود المليجى .. ويخرجه محمود فريد .

● **يوسف وهبى** سيسجل للتليفزيون مسرحيتيه « غادة الكاميليا » و « بنت الهوى » . اتفق معه التليفزيون على ذلك . يشترك فى الادوار أمينة رزق وسهير المرشدى . عصمت محمود . منير التونى . فرقة يوسف

● **الممثلون فى المنوفية** أعد لهم مركز تدريب . يتدربون فيه على فنون المسرح . تضم الدورة الاولى ٣٠ من الممثلات والممثلين .

● **مسرح الاطفال** انضم الى الثقافة الجماهيرية . كان قد انفصل عن مسرح العرائس

● **أول مشروع** للصوت والضوء خارج القاهرة أنشىء فى المنيا . أقامته دار المعلمات العامة .. عرضت فيه تاريخ مصر من خلال تماثيل ، يسلط عليها الضوء ، ويصحب ذلك مؤثرات صوتية .

● **بطولة فيلمى** « الحب والثمن » ، « الاستاذ عرفه » اسندت الى نادية الجندى ، يخرج الفيلم الاول عبد الرحمن الخميسى ، الذى يعود هذا الاسبوع من السودان .

● **« الصحفى »** اسم فيلم جديد . بطولة نجوى فؤاد وحسن يوسف ومحمد عوض . القصة لمحمد وجدى قنديل . والاخراج لحسن الصيفى

● **« غرام الاميرة »** فيلم أسندت بطولته الى المطربة سميرة توفيق . ستحضر سميرة من بيروت الى القاهرة فى يونيو للتصوير . الفيلم من اخراج وانتاج حسام الدين مصطفى

● **أول فرقة** تمثيل سودانية تزور القاهرة ستصل فى يوليو القادم . اسمها فرقة المسرح القومى . ستقدم عددا من العروض على مسارح القاهرة

● **خيرية احمد** انضمت الى فرقة محمد عوض . وكذلك يوسف عوف . تسافر الفرقة الى ليبيا فى أواخر هذا الشهر

● **لبيب معوض** محامى عبد الوهاب طالب ورثة أنور وجدى بنصيبه فى فيلمى « غزل البنات وعنبر » . عبد الوهاب شريك بالنصف فى الفيلمين

● **« اسمهان »** فيلم سيخرجه أحمد بدرخان . قصة فوميل لبيب . مؤسسة السينما عهدت الى ايهاب الليثى بالاشراف على انتاجه

● **صفاء مجدى** انتهت من كتابة قصة للسينما عرضتها على المخرج حسين كمال الذى وافق على اخراجها .. ستقوم صفاء مجدى بالدور الثانى فى هذا الفيلم الذى تنتجه شركة وجدى فيلم .

● **على مصطفى** سكرتير فرقة الفنانين المتحدين تمت خطبته على الانسة جميلة على حجاج .. وأقيم حفل الخطبة فى بيت فؤاد المهندس وحضر الحفل أعضاء فرقة الفنانين المتحدين .

● **مدينة** للملاهى تقرر انشاؤها فى مرسى مطروح ضمن برنامج لتحويل المحافظة الى منطقة سياحية

● **على اسماعيل** ، اجل كتابة موسيقى فيلم « نفر واحد » حتى ينتهى من كتابة موسيقى « عزيزة الحلوة » الذى تقوم ببطولة هند رستم ويخرجه حسن الامام .

● **عبد الرحمن الابنودى** كتب أشعار الراوى فى التمثيلية التليفزيونية « الدبابة » . التى تخرجها علوية زكى .

● **«العشرة الطيبة»** ، تقدمها الفرقة الاستعراضية لجامعة القاهرة . اليوم « ١٥ ابريل » ، على مسرح البالون . الايراد لصالح منظمة فتح .

● **عبد الحليم حافظ** انتهى من الاعداد للقيام ببطولة فيلم جديد من اخراج حلمى حليم .. لم يتحدد اسم البطلة حتى الان .

● **فايزة احمد** انتقلت الى شقتها الجديدة منذ ايام بعد الانتهاء من عمل الديكورات اللازمة لها .

● **حكاية من البحر** فيلم تجريبى كتبه ويخرجه رأفت الميهى .. سيبدأ تصويرها فى الاسكندرية ومرسى مطروح خلال الاسبوع القادم .. الفيلم بالالوان ويدور حول اسطورة عروسة البحر والصراع بينها وبين الصيادين .

● **عبد المنعم الصاوى** طلب اعداد مذكرة عن مسرح الاطفال الذى قدم « كوكو » دون اشراف من مؤسسة المسرح .

● **المسرح الحر** تسلم الف جنيه . كان د . ثروت عكاشة قد قرر هذا المبلغ اعانة للفرقة .. لتواجه الصعاب التى تعترضها هذا الموسم

● **خريجو معهد السينما** يجتمعون هذا الاسبوع مع عبد السلام موسى مدير المركز الفنى للصور المرئية ـ مندوبا عن عبد الحميد جودة السحار ـ لدراسة المشاكل التى تواجه الخريجين فى مجال عملهم .

● **« السعادة تاتى اخيرا »** سهرة تليفزيونية ، عن قصة لانيس منصور أعدها بهيج اسماعيل ويخرجها فايق اسماعيل .

● **سقراط** ، الفيلسوف اليونانى يظهر فى فيلم . يعرض الاسبوع الاخير من حياته . مدة الفيلم ٢٠ دقيقة . موضوعه مأخوذ عن كتاب ترجمه د . لويس عوض . ينتج الفيلم المركز القومى للافلام التسجيلية

● **نور الشريف** سيقوم بدور البطولة فى فيلم « طريق الاشواك » الذى يخرجه محمد سالم .

● **نبيلة عبيد** ستسافر فى أوائل مايو المقبل الى اسبانيا لاجراء عملية جراحية فى عينيها .. هذه ثالث عملية تجريها نبيلة خلال هذا العام .

● **وجيه اباظه** محافظ الغربية سيوجه الدعوة لجميع فرق القاهرة المسرحية لاحياء حفلات تمثيلية على مسرح البلدية الصيفى بطنطا الذى انتهى بناؤه واعداده لاستقبال الفرق .

● **حسين جمعة** ، مدير مسرح سيد درويش بالاسكندرية يستعد من الان للاحتفال بذكرى سيد درويش فى سبتمبر القادم .. سيقيم مهرجانا غنائيا تمثيليا يقدم خلاله اوبريتات سيد درويش

● **« رجل خطير »** .. تمثيلية سهرة تليفزيونية ، للكاتب الالمانى كلاوس هوباليك ، يعدها ويخرجها غالب شعث . التمثيلية بطولة عبد الرحيم الزرقانى . سعيد ابو بكر . محيى اسماعيل . سهير رضا .

● **فيلم** « شىء من العذاب » يصوره مصور لبنانى . اسمه ابراهيم شامان . لان جميع المصورين المصريين مشغولون فى افلام ..

● **« الموت والميلاد »** مسرحية فى ثلاثة فصول كتبها جمال عبد المقصود وقدمها لمسرح الحكيم .. المؤلف عرض له فى العام الماضى مسرحية من فصل واحد فى مسرح الجيب .

● **تقرر عرض** برنامج «القاهرة فى ألف عام» الذى تقدمه الفرقة الاستعراضية الغنائية فى منتصف يونيو .. شاهد د . ثروت عكاشة الفصلين الاول والثانى فى الاسبوع الماضى .

● **رقابة الافلام** اعترضت على اسم فيلم « زوجتى والكلب » طلبت تغيير الاسم بما يتناسب مع قصة الفيلم ..

● **« الله بالخير يا عمرى »** .. اغنية جديدة يغنيها محمد محمد رشدى من كلمات حسن ابو عثمان ، ولحن حلمى بكر . يغنى رشدى أيضا « عشرية يا عيون الجميل » .. من كلمات نفس المؤلف ، ولحن بليغ حمدى


نجوى فؤاد


عبد المنعم الصاوى


نور الشريف

● **بطولة فيــلم** « برىء فى المشنقة » اسندت إلى نجــوى فؤاد . وفريد شوقى .

● « **ابتسامة الدموع** » .. فيلم جديد ، بطولة نبيلة عبيد ومحمــــد عوض وميرفت أمين . وزيزى مناع .. من اخراج عدلى خليل . زيزى اشـــتركت قبل ذلك فى افلام « غمـــوض » . «نفر واحد». «هو والنساء» ..

● « **مغامرات على وعليوة** » .. حلقات تليفزيونية مسلسلة للاطفال . يكتبها بهيج اسماعيل ويخرجها سالم سالم . بطـولة فاطمة عمارة والســـيد راضى ومجموعة من إطفال التليفزيون .

● **المطرب الليبى** سلام قدرى يزور القـاهرة قريبا . سيسجل أكثر من لحن لمحمـــد الموجى ، تقدمها الاذاعة والتليفزيون .

● **محمد لمعى** سافر الى روما ليقيم بها كمندوب مقيــم لشركة القاهرة لتوزيع الافلام . أحدى شركات مؤسسة السينما .

● **منـــير التـونى** ، يدخل الاستوديو فى الاسبوع القـادم ، ليخرج فيلمه الثانى « الغيرة » بطولة رشدى اباظة .. فيلمــه الاول « الكـدابين الثلاثة » لم يعرض حتى الان .

● **حركة المسرح** الصغير .. محاضرة يلقيها الناقد جـــلال العشرى فى المركز الثقافى التشيكى مساء الخميس الساعة السابعة والنصف .. ويتحدث فيها عـن الفرق النوعى بين المسرح الصغير والمسرح العريض، وايضا بين مسرح الطليعة المثقفة ومسرح الجمهـور العريض .. ومـدى حاجتنا الى حركة المسارح الصغيرة .

● **التليفـــزيون العربى** .. يقوم بتصوير قصيدة « خطاب مفتوح » التى كتبتها شـــاعرة القنال هدى سليمان . القصيدة عبارة عن خطاب الى جنودنا فى جبهة القتال .

● **شكرى راغب** مدير مسرح الاوبرا السـابق يقيم الان مسرحا فى مدينة طنطا .. وجيه أباظة ســـيكون فرقة مسرحية وفرقة للفنون الشعبية فى المحافظة .

● **مسرحية « الزوبعة »** التى فازت بالجائزة الاولى فى أول مسابقة عالمية للتأليف للمسرح العربى ستقدم فى البلاد العربية .. محمود دياب مؤلف المسرحية دعى لزيارة لبنان وســـوريا والعراق فى الصيف القادم

● « **المنحرفون** » ســـهرة تليفزيونية تصور ســـينمائيا . كتبها محيى الدين عارف ويخرجها حسن اسماعيل .. يلعب البطولة عطمت عباس ومختار أمين وسليمان الجندى .

● **أمين الهنيدى** وليلى جمال سجلا اغنيات الحلقات الاذاعية « مخيمر الثـــالث عشر » .. الكلمات لصلاح جاهين ، واللحن لسيد مكاوى .

● **مسرحية « الفلطة »** التى كتبها صلاح حافظ تقدمها شركة الكابلات على مسرح الجمهورية غدا .. اخرجها عبـــد المحسن سليم الممثل بالمسرح الكوميدى .

● **على الفندور** يخرج لفرقة بنها المسرحيـــة عملا بعنوان : « القطـــر » من تأليف المؤلفين المحليين على عبد المنعم ومحمود السبكى اللذين يكتبان للفـــرقة منذ ثلاث سنوات .. فرقة بنها حصـلت على الجائزة الاولى فى مهـــــرجان المحافظات الماضى بالاسكندرية .

● **سيد بدير** انتهى من اخراج فيلم « ٢٠ امرأة فى حياتى » .. يلعب بطولته كمال الشـــناوى وناهد شريف ومختار أمين .

● **تذاكر حفلات** أم كلثوم فى ليبيا توضع فى اطارات مذهبة . وصـــل ثمن التذكرة الى الف جنيه .

● **محمود اسماعيل** ايضـــا ينتج لحساب مؤسسة السينما . يبدأ بفيلم « حب ونغـــم » . بطولة محرم فؤاد . اخـــراج فطين عبد الوهاب .

● **التراث لاربعة** من الفنانين يتم تحقيقه وتسجيله . الاربعة هم كامل الخلعى . ابراهيـــم فوزى . داود حسنى . محمود صبح هذا التراث تقدمه فرقة الموسيقى العربية . يقوم بالمشروع « لجنة احياء التراث الغنائى والموسيقى بمجلس الفنون والاداب » .

● **من الافلام الجـــــديدة** « البيـــوت أسرار » عن مدمنى القمار . بطولة نيللى وليلى طاهر وشكرى سرحان . يخرجه السيد زيادة .

● **برنامج « فنافيت السكر »** التليفزيونى ، بديع مسلســـلة « البهلوان العجيب والبسابيس الثـــلاثة » .. من تأليف محمد العجمى ، والحان ابراهيم رجب .. البرنامج يقدم بالعرايس .

● **النقاد فى ليبيا** أيضـــا هاجموا الفيلم الامريكى «المرتزقة» هذا الفيلم يسيىء الى الرجـل الاسود . سبق أن هاجمه النقاد فى القاهرة .

● **«شمس النهار»** ، مسرحية الحكيم ، تقدم فى « طرابلس » بليبيا ، الان .

● **حفـــلات أم كلثوم** التى ســـجلت فى بنغـــازى وطرابلس يطلب الجمهور الليبى من تليفزيون ليبيا أن يعيد عرضها . تصـــل مئات الخطابات يوميا تحمل هذا الطلب .

بريجيت باردو .. رفعت قضية على أربع صحف ، وطالبت كل واحدة منها .. بفرنك واحد !

قصة فنانة ماتت ٣٠٠٠ مرة

بقلم : صالح جودت

هذه السيدة الخالدة ، ماتت أكثر من ثلاث آلاف مرة .. خانت عشرات من الرجال .. وخانها عشرات من الرجال ... وقتلت الكثيرين .. وقتلها الكثيرون ... ورغم هذا ظلت حتى اليوم ، والى ما شاء الله ، صفحة نابضة بالحياة فى تاريخ المسرح

انها الممثلة الخالدة ساره برنار ... التى ماتت ثلاثة آلاف مرة على المسرح ،» كغادة الكاميليا ... وقتلت وانتحرت أكثر من ثلاثة الاف مرة كديدمونة وفيدرا وكليوباترا وكورديليا وميديا وجان دارك ..

وعشرات من الكتب روت لنا سيرتها الحافلة .. لعل امتعها هو كتاب « مدام سارة » الذى ظهر فى العام الماضى ، فى أكثر من ٣٥٠ صفحة ، للكاتبة الممثلة كورنيليا سكينر ، التى حدثتنا بأعذب الاساليب عن حياة نجمة الكوميدى فرانسيز ،» التى استطاعت ان تقفز الى قمة المسرح الفرنسى وهى فى



سارة برنار

الثامنة والعشرين من عمرها ، وهزت مسارح باريس ، ومسارح العالم كله ، على مدى ستين عاما مجيدا

***

وتقول المؤلفة ان الحفاوة التى يظفر بها « الخنافس » فى العالم اليوم .. تعتبر شيئا زريا اذا قورنت بما حف بسارة برنار من حفاوة العالم كله ، بجميع طبقاته فقد كانت فى اكثر الليالى تلجأ الى مغامرات قاتلة للخروج من المسرح فى آخر الليل ، لتتجنب زحام الجماهير المحتشدة حول ابواب المسرح لتحيتها

وكانت باقات الزهور تملأ صالة المسرح وخشبته الى حد يتعذر معه على احد ان يتحرك من مكانه!

وكان الملوك يستقبلونها فى قصورهم ، كما تستقبلهم هى فى قصرها .. كما كان ادوارد السابع ملك بريطانيا ، من خيرة اصدقائها المقربين .

وكانت اذا سارت بعربتها فى الطريق ، تعلقت الجماهير — ولا سيما الطلبة — بالعربة ، وودوا لو جروها بانفسهم بدلا من الجياد !

وكان يقال دائما ان العالم ينفق الكثير من وقته فى تحية سارة برنار !

***

على ان حياتها الخاصة كانت اكبر دور لعبته فى حياتها ... ولعبته بالطول والعرض .. وشاركتها الاقدار فى أن تؤديه على هذا الوجه منذ ان ولدت ، فقد كان ميلادها سفاحا ، فى باريس سنة ١٨٤٤ ، من ام يهودية هولندية هاجرت الى باريس ، وولدتها ، ثم ارادت ان تتخلص من العار ، فدفعت بها الى امرأة ريفية من جاراتها لتربيتها

وبدأت سارة مغامرتها الاولى وهى فى الرابعة من عمرها ، حين القت بنفسها من الشباك ، لتجبر امها على استردادها !

غير انها لم تلق بعد هذا عناية فى التربية ولا فى التعليم ، ولا لمست عطفا من احد ، وهكذا اصبحت المأساة اصيلة فى نفسها

وشبت عن الطوق ، واتجهت الى المسرح ، وجاهدت خمس سنوات قاسية السواد ، قبل ان تتجه اليها الانظار ، وتركز قدميها على ارض ثابتة

وكان بيتها غريبا ..

كانت تزين جدرانه بالسجاجيد التركية ذات النقوش الشرقية ، او السجاجيد المصنوعة من فراء الدببة ..

وكانت الحيوانات الاليفة الاثيرة لديها ، هى غير الاليفة بالنسبة لاكثر الناس: القرود والنسانيس والثعابين والببغاوات والسلاحف والكلاب المتوحشة والذئاب والاسود الصغيرة !

اما بطانتها وندمانها كل ليلة ، فكانوا من أعظم الشخصيات العالمية : كليمنصو رئيس وزراء فرنسا ، ودادنزيو وتيودور روزفلت ، واميل زولا ، وفيكتور هوجو ، وفلوبير واسكندر ديماس الابن ، وجونو ، والعلامة باستير

***

ومن العجيب انها كانت فى شبابها ضعيفة الى حد ان الاطباء قدروا لها ، وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ، انها لن تعيش اكثر من سنتين .

وحينما عرفت ذلك ، اشترت لنفسها كفنا جميلا من الحرير الابيض ..

ومع هذا ... عاشت ... وعاشت الى ان بلغت التاسعة والسبعين ... وظلت تمثل الى اخر يوم من حياتها ، رغم الكسر الذى اصاب احدى ساقيها وهى فى الحادية والسبعين !

ولعل الكفن الابيض .. الذى اختارته لنفسها وهى فى الخامسة عشرة ، هو الذى حبب لها أن تكون جميع فساتينها ، طول عمرها ، بيضاء ... حتى اذا ماتت فى اية لحظات ، ماتت فى حضرة لونها المفضل

ويصفها معاصروها من الادباء بعبارات ليس من السهل ان نطبقها على اية ممثلة فى التاريخ

يقول الشاعر تيودور دى بانفيل : ان الانسان ليعجز عن الثناء على تلاوتها للشعر ... انها تتلوه كما يغرد البلبل ، وكما تتأوه الرياح ، وكما تهمس المياه

ويقول ليتون ستراتشى : أن فى صوتها شيئا اكثر من الذهب ... فيه الرعد والبرق ، وفيه الفردوس والجحيم !

ويقول برناردشو : لم يكن سحر ساره برنار فى مجرد حملها لك على شدة التأثر ... بل كان فنها هو الفن الذى يرغمك على الاعجاب بها ، وحبها الى درجة الهيام ، وعقدك غار البطولة لها ، واجبارك على البكاء معها ، والتصفيق لها بوحشية عند نزول الستارة !

وفى حياة ساره برنار جواب عن سؤال طالما ثار بين أهل الفن وأهل الصحافة

حياة الفنان الخاصة ... هل هى ملك له وحده ، يصنع فيها ما يشاء .. أو هى ملك للجماهير ، بحيث يحق للصحف ان تقتحمها وتنشر حقائقها المشرفة والمخزية على حد سواء ؟

جمهور ساره برنار اجاب عن هذا السؤال ...

فقد كانت ساره تحب الجنس ولا تقوى على الصبر عليه ليلة واحدة

وكان جمهورها يعرف عنها ذلك ، ولم يؤثر حبها هذا للجنس فى تقديرهم لها وتعلقهم بها باعتبارها سارة العظيمة ..

***

على ان هذا الجواب الهادىء الباسم لم يضع حدا حاسما للسؤال . ومازال الصراع قائما بين اهل الفن من ناحية ، وبين الجماهير والصحافة من ناحية اخرى

وقد اثير هذا السؤال امام القضاء الفرنسى منذ ثلاث سنوات ، حينما ظهرت لبريجيت باردو عدة صور عارية فاضحة فى اربع من صحف باريس ومجلاتها ، استطاع احد المصورين الصحفيين الخبثاء ان يلتقطها لها من مسافة بعيدة جدا ، مستعينا بالعدسة البعيدة المدى « التليفوتو » .. وهى تخلع ملابسها فى غرفة النوم فى بيت صغير على شاطىء الريفييرا ..

ورفعت **بريجيت باردو** دعوى ضد الصحف الاربع ، وطالبت كلا منها بتعويض رمزى قدره فرنك واحد

وقال محامو الدفاع عن الصحف الاربع والمصور الذى التقط الصور ، ان بريجيت باردو تظهر مع عشاقها علانية ، وتصرح دائما « بأن حياتها الخاصة كتاب مفتوح » .. وهذا يعطى للصحافة الحق فى ان تنشر اية صفحة من هذا الكتاب ...

ولكن القاضى قال لهم : لا لا ... هناك صفحات لا يجوز ان تمس !

وقضى لها على الصحف الاربع بالتعويض الرمزى المطلوب ..

تحقيق: حلمى سالم

شادية.. بين "البنت الشقية".. و"الفلاحة المصرية"!

شادية .. ملامحها الذكية الدقيقة .. تعطى ايحاء بالفلاحة المصرية




لكل منا وجهة نظر . قد نختلف . وقد نتفق ، لكن هذا لا يغير من واقع الامر شيئا . فلكل منا كيان محدد يرى الامور من خلال نفسه وهذه وجهة نظر – خاصة جدا – تكونت من خلال رؤيتى لافلام شادية . ومن سماعى لاغنياتها . واخيرا .. من لقاء لم أحادثها فيه . لكنى فقط .. كنت أتأمل ملامحها .. الدقيقة الذكية .

***

هناك ما يشبه الاتفاق ، على ان **فاتن حمامة** ، كانت تمثل .. البنت المغلوبة على امرها . المسكينة .. التى تأخذ القلب . وتستدر الدموع . وهذا الاتفاق .. مازال سائدا حتى اليوم

ويكاد اتفاق اخر .. يضع شادية فى الوجه المقابل لهذا المعنى . صحيح ان هذا الاتفاق قد تغير . لكنه كان موجودا يوما .

والاتفاق السائد حتى الآن ، عن فاتن ، جاء نتيجة انحصار فاتن فى دور معين لم تخرج عنه . فهى دائما مستضعفة .. ومسكينة . سواء كانت البنت الفقيرة ، او زوجة الباشا . فقد ظل مضمون الشخصية هو نفسه لم يتغير . ولم تحاول فاتن ان تغير الاتفاق ، لانها نجحت .. الى اقصى حد .

كان الاتفاق القديم حول شادية يعطيها صورة البنت الشقية . الدلوعة . التى تحب « بكسر الحاء » . والتى تحب « بفتح الحاء » . والتى ينحصر وجودها فى هذا الحبيب . فان غاب ، اظلمت الدنيا ، وان حضر .. رقص الوجود .

ومن خلال الافلام الاولى لشادية .. ومن خلال اغانيها الكثيرة الاولى .. ايضا .. كان هذا هو المفهوم عن شادية . فعندما يحتاج الفيلم لبنت شقية ، حبوبة تغنى .. فهى شادية بلا منازع .

لهذا كانت شادية ، تعطى المعنى المضاد لفاتن حمامة . وظلت هذه الصورة ، محددة ، واضحة الملامح .. يراها الشباب .. فى خيالهم . ويتمنون ان تكون حبيباتهم . فى رقة شادية . وفى حبها . وفى شقاوتها

« نور » نجيب محفوظ

من وجهة نظر خاصة جدا .. كانت صورة شادية الاولى فى ذهنى .. صورة البنت الحبوبة الشقية .. وبرغم ان شادية الفت هذا المفهوم .. بتحولها عن الافلام الغنائية الى الافلام الدرامية . فان صورتها الاولى .. ظلت متشبثة بذهنى . محددة .. واضحة . وكأن هناك اتفاقا بين خيالى والصورة القديمة . ثم رأيت شادية فى فيلم « **اللص والكلاب** » المأخوذ عن رواية **نجيب محفوظ** .. وكانت تمثل فيه دور «**نور**» . المراة المضمونة . التى دفعتها ظروفها الاجتماعية ، الى ان تكون سلعة تباع . **ولكنها حتى امام هذا الانسحاق .. لم تفقد طهارتها العاطفية . ظلت نقية القلب . فهى فى المفهوم الاجتماعى .. ساقطة .. فاسدة . وهى فى المفهوم الموضوعى . خارج التقاليد والعرف .. امرأة نقية .** وتظهر نقاوتها عندما تلتقى «بسعيد مهران» .. شخصية مسحوقة مثلها تماما . سحقتها الظروف .. ودفعتها الى الجريمة .. فأصبحت طريدة القانون . وتحب « نور » .. سعيد مهران . هو من طينتها تماما .. يجمعهما ضغط الظروف التى تجعلهما يفقدان الطريق . وتهب نور كل عواطفها النقية لسعيد مهران . وهى تتعذب . لكنها تحتمل عذابها بصبر الفيلسوف . بعدها مثلت شادية .. « **الطريق** » .. لنجيب محفوظ ايضا . وبعدها – وربما بقليل – غنت أغنية « **قولوا لعين الشمس** » . وقبلها ايضا .. غنت « **آه يا اسمرانى اللون** » . والذى يسمع الاغنيتين ويرى شخصيتى « نور فى اللص والكلاب » .. و .. « سنية فى الطريق » .. **يمكن ان يرى ملامح واحدة .. ويرى اتفاقا غريبا .** نور المعذبة تحت ضغط الظروف . و «سنية» المعذبة .. تحت ضغط شبابها الفائر .. وزوجها العجوز المستهلك . ثم صوت شادية المعذب فى الاغنيتين . عذاب تبدو له أعماق بعيدة ، يحس معها الانسان أنها صادرة من تاريخ قديم .. ظلت تتردد آلاف السنين ، ويزداد صداها . حتى يسمعها الآن . **من خلال هذه الاعمال الفنية الاربع .. تغيرت صورة شادية فى ذهنى .** واختفت البنت الشقية . وارتفعت صورة الانثى .. التى تحمل اكثر من معنى . وكأنها حواء الخالدة . **صورة ملامحها لانثى . معذبة .. أشد ما يكون العذاب قادرة أقوى ما تكون القدرة .. محطمة . اشد ما يكون التحطيم** .. وكان أمل شادية الذى لم يتحقق فى كل مرة تفقد فيها جنينا يؤكد فى خيالى هذه الصورة .

فلاحة حقيقية

وجاءت سلسلة افلام شادية .. الرومانسية ، والكوميدية .. مثل « **أغلى من حياتى** » .. و «**مراتى مدير عام**» .. و « **كرامة زوجتى** » .. لكن حتى هذه الافلام ، برغم نجاحها الكبير ، لم تغير صورة « حواء الخالدة » .. فى نظرى .

واخيرا .. رأيت شادية فى دور «**زهرة**» .. الذى تمثله فى فيلم «**ميرامار**» .. فكادت الصورة القديمة تقع منى . وتتغير ملامحها تماما . لتظهر صورة اخرى .. **تمثل فلاحة .. مصرية حقيقية** .. وبعيدا عن الملامح الادبية للدور .. فان شادية تعطى صورة الفلاحة المصرية ، التى جاءت لتوها من القرية . **ملامحها الذكية . الرقيقة . عيناها .. نوع من الدهاء . والذكاء . حديثها الهادىء . المبتسم . قلقها الذى لا يظهر الا فى اكثر من تدخين سيجارة ، او عدم الاستقرار فى مكان . استماعها العميق للحوار . وصبرها الطويل امام الاشياء .** ذكرتنى بسرعة ، بالفلاحة المصرية . التى تمثل فى نظرى المرأة المصرية . بجلدها . بصبرها . بهدوئها . بعملها الدءوب . ظللت أتأمل ملامحها .. فوقعت قشور كثيرة من الصورة القديمة . واضيفت زوايا جديدة .

ورأيت شادية امامى .. تعطى ملامح حواء المجردة . التى ان اصرت فعلت . وان فعلت .. ففى هدوء عظيم .

رأيتها .. المرأة الناضجة .. الواعية . الذكية . التى تحس بها بسرعة .. فتقف لها احتراما

وهذه وجهة نظر خاصة جدا . اظن ان الكثيرين يتفقون معى فيها . وحتى ان اختلفوا .. فهى وجهة نظر .. خاصة جدا !

شادية .. او « زهرة » فى « ميرامار » وخلفها يوسف شعبان ، « سرحان البحيرى »

هاتيلي ياما عصفوري!

بقلم
كمال النجمي

●● في شارع محمد على كان الملحن داود حسني يمشي مترنحا يدندن بصوت يعلو ثم يعلو حتى يصبح زعيقا منغوما ، ومن فمه ومن خلال شواربه تتدلق هذه الكلمات الخفيفة :

هاتيلي ياما عصفوري
ألعب وأوريكي أموري
لا اجيب لهقرطم يتسلى
واحط له في بقه الغلة
وادى له يشرب م القله
وانتي حوالينا دوري

كان ذلك منذ عشرات السنين .. اربعين سنة .. خمسين سنة .. اكثر من ذلك او اقل .. المهم ان داود حسني كان في شارع محمد على في ذلك اليوم ، ليلا وربما نهارا ، وكان يمشي جائعا او شبه جائع، ومن كان في مثل حالته هذه من الجوع او شبه الجوع لايستطيع ان يلحن ولا يستطيع أن يغني ، ولكن داود حسني كان يلحن ويغني وكان يمشي في شارع محمد على وقد تملكه الوجد الفني الغلاب الذي ينهزم له الفنانون الحقيقيون بلا مقاومة وبلا غضاضة !..

كانت منيرة المهدية تريد هذه الكلمات بالذات ، وتريد من داود حسني شخصيا ان يصنع لحنا لهذه الكلمات.. فهو الملحن الذى يصنع الشوامخ، ويصنف التحف الصغيرة .. التواشيح الضخمة سهلة عليه، وكذلك الطقاطيق الرشيقة !..

ويمضى داود حسنى يلحن ويغنى فى وقت واحد :

اعلمه شرب الدخان
واعلقه في قلب الفستان
وجنب منه غصن البان
وانتي تتوهي في بحوري
لا اقول لهسمعها حكاية
وتكون جرت من حدايه
واقعده جنب مرايه
واقيد لهشمع ف بنوري

ومن يمين الشارع وشماله ، ومن بيوت « العوالم » على الصفين ترتفع الاهات والصرخات والسخريات :

— آه .. والنبى كمان ياسي حسني !..

— يا سلام يا سي داود .. والنبى !..



عبده الحامولي



منيرة المهدية

— يا خسارتك يا سي داود في الفقر !..

ويواصل سي داود حسني مسيرته الفنية الصاخبة بشارع محمد على وكأنه لا يسمع صرخات الناس وآهاتهم !.. ويرتفع صوته الاجش بكلمات أخرى من الطقطوقة :

لا افرجوا فقلب الموسكي
وادى لهيشرب م الويسكي
وافرجوا لعبي وضحكي
واهز طولي وطرطوري
عصفوري حلو ومدردح
وفي الكلام يعرف يردح
لو رحت به اعظم مطرح
تبقى عيونه عيون نوري

وفجأة يعترض طريقه أفندى، وجيه المنظر ويستوقفه : ياسي داود .. ياسي داود !.

وعندما يفيق داود حسني من نوبة الحمى الفنية يتبين أن الذى اعترض طريقه هو الملحن والمطرب زكي مراد ، وكان من الملحنين والمطربين المعروفين فى تلك الايام

قال زكي مراد لداود حسني :

— اديني اللحن دا ياسي داود وحياتك !..

أجابه داود حسني :

— لكن منيرة عاوزاه يا زكي ، وأنا باعمله علشانها ..

قال زكي مراد في ضراعة ودهاء:

— لكن أنا حادفع لك الفلوس دلوقت واحنا واقفين هنا ، وقبل ماتكمل اللحن كمان.. ماتكسفنيش باه !..

كان داود حسني في ذلك النهار أو في تلك الليلة جائعا أو شبه جائع ، يريد أى نقود ياكل بها كبابا وكفتة أو دجاجة مشوية فى محل حسنين الفرارجي !..

ولم يفكر داود حسني طويلا .. قال بعد نصف دقيقة من الصمت:

— حاضر يا زكي .. حاضر .. تحت أمرك !..

وقال زكي في سرور وانتصار :

— وهذه خمسة جنيهات !..

وانصرف زكي مراد مسرعا حتى لا يرجع داود حسني في كلامه ، قائلا له وهو يلوح بيديه في محبة ظاهرة وامتنان تفيض به نبراته :

— بكره ان شاء الله أفوت عليك ياسي حسني !..

ووضع داود حسني الورقة ذات الجنيهات الخمسة بين أصابعه وعاد الى وجده الفني ، ومضى يلحن ويغني وهو يترنح جوعا في الطريق وقد استبد به الوجد الفني الذى يذهل الفنان عن نفسه :

ما تسمعيه لما يدندن
ويقول كلام خفه يجنن
لا أعمل له بيته من المعدن
واجيب له تلي من الفودي
عصفوري يامه مفيش مثله
بين الطيور أعرف اسمه
واللي يشوفه يرقص له
ووجوده يا نينه ضروري

ووصل داود حسني الى دكان حسنين الفرارجي ، وفتح قبضة يده ليفتحه بالورقة ذات الجنيهات الخمسة ، ولكنها كانت قد اختفت كأنها قرص ملح ذاب في حوض كبير من الماء .. لقد وقعت الفلوس من يده في أثناء مسيرته الفنية الذاهلة ، وعاد مفلسا كما كان !

ووقف داود حسني لحظات أمام دكان الفراخ ، حائرا لا يدرى ماذا يقول ، حتى صرخ فيه صاحب الدكان :

— نعم يا سي حسني .. طلباتك ؟! ..

وغمغم سي حسني في يأس :

— لا .. مفيش !..

ومضى يدندن توشيحا قديما من مقام « السيكا » وايقاعه من « المصمودي » .. وكان هذا التوشيح ذائع الصيت لان عبدالحي حلمي - أشهر مطربي مصر قبل خمسين عاما - كان يغنيه في الافراح والليالي الملاح .. مضى داود حسني جائعا يغني التوشيح ويصرخ :

ساقيها غزال ...
يفوق الهلال ...
الحاظه كحال ...
ترمى بالنبال ..
خد عقلي ومالي ..

وفي سخرية ومرارة واستهانة بما جرى من قبل وما سيجرى من بعد ، همس داود حسني لنفسه :

— يعني يا واد يا حسني ،مش كانت منيرة ذات الصوت الذهبي أولى باللحن من زكي مراد اللي صوته زى صوت الفرخة الدايخة؟!

وتلمظ داود حسني وهو يتذكر الفرخة ، ويشم من بعيد رائحة الفراخ ، أو رائحة الدجاج كما ينبغي ان يقال !..

متى يظهر.. فدائيو فتح على شاشة السينما المصرية؟!

● الى متى تظل السينما المصرية متخلفة عن المعركة المصيرية التى نعيشها كشعب عربى؟!

متى تضع السينما فى حسابها أن المعركة المصيرية للشعب العربى هى الاصل ، والترفيه أو التسلية أو التهريج فروع لا قيمة لها ؟!

ففى خلال ٢٠ عاما كاملة ، لم تلتفت السينما المصرية الى قضية المصير الاولى فى الوطن العربى ، وهى قضية فلسطين ، وجريمة الاغتصاب للارض وتشريد أهلها التى ارتكبتها الصهيونية الاثمة .. ان حصيلة السينما المصرية من هذه القضية المصيرية فقيرة تبعث على الخجل ، وتعلق فوق رأس السينما تهمة دامغة بالانفصال عن القضايا الوطنية والجرى وراء الابتذال والاثارة والموضوعات التجارية الرخيصة .




محمد فايق •



صلاح ابو سيف

سعد عثمان

فيلم المعركة

ان المتتبع لحكاية السينما المصرية مع قضية فلسطين ، وتحرير الارض المغتصبة ، ليشعر بالاسى حقا ، ان لم يشعر بالمرارة والسخط ، ففيما عدا عدة أفلام قليلة تعد على أصابع اليد الواحدة ، تناولت القضية بالكلام العابر او تعرضت لبعض اثارها عن بعد ، ومنها فيلم « فتاة من فلسطين » و « أرض السلام » فيما عدا هذا لا نجد أى اهتمام جدى بالقضية فى السينما المصرية ..

ومن المؤلم حقا ، أن نجد الجهد الفردى ، أو المغامرة الفردية تخدم قضية النضال فى فلسطين ، خاصة فى ظروف المعركة التى يخوضها الوطن العربى كله فضلا عن الفدائيين الفلسطينيين أنفسهم وهم يسمعون العالم صوتهم بدوى الصواريخ والمدافع والقنابل اليدوية .. أقول هذا وقد رأيت فيلما قصيرا عرضه التليفزيون العربى مرتين ، فيلم التقط داخل الارض المحتلة يسجل نشاط الفدائيين خلال عملياتهم الشجاعة الجريئة فى ضرب العدو الاسرائيلى .

ولقد قال لى المصور سعد عثمان مدير تصوير الاخبار بالتليفزيون ، انه قضى خمسة عشر يوما على ضفاف نهر الاردن وفى مراكز تدريب الفدائيين ، وصاحب الفدائيين فى عمليتين لكى يصور الفيلم .. وكان يضطر الى أن يمشى ١٢ كيلومترا على قدميه وهو يحمل كاميراته ، ويصعد جبلا ارتفاعه كيلومترا كاملا وهو يزحف حتى لا يصاب برصاص العدو الاسرائيلى اذا رفع رأسه .. بل وكان يقترب من مراكز مراقبة العدو حتى لا يفصله عنها غير امتار قليلة .. وكانت النتيجة هذا الفيلم الذى شاهدته ام كلثوم فى عرض خاص ، ولم تستطع أن تملك عواطفها فابدت اعجابها بالعمل الفدائى الشجاع الذى يعرضه الفيلم ، وشاهده السيد محمد فائق وزير الارشاد فقرر أن تطبع منه نسخ عديدة لكى يعرض فى دور العرض السينمائى عرضا جماهيريا ، ليرى الشعب العربى على الطبيعة صور النضال المشرف للفدائيين الابطال .. وسعد عثمان كمصور سينمائى كانت له جولات فى ثورات الكونغو واليمن ، وسجل بكاميراته كل ما اذاعه التليفزيون العربى عن الثورتين المجيدتين ..

وفى المجال الفردى أيضا .. فى الشعر نجد شعراء الأرض المحتلة فى الضفة الغربية لنهر الاردن وفى سجون اسرائيل نفسها ، يواجهون العالم بقصائدهم التى تحولت الى طلقات مدافع .. نجد محمود درويش وفدوى طوقان وعشرات غيرهما .. وفى القصة تنشر عشرات القصص عن أبطال النضال الفلسطينى الذين يمشون على الارض المحتلة كأشباح مردة ، يضربون العدو بقسوة وقوة حيثما وجدوه .. وفى المسرح بدأت عقول الكتاب المسرحيين تهتز لصورة هذا النضال الاسطورى الذى يصفع ضمير العالم الذى يناصر العدو الاسرائيلى ..

ولكن السينما تجعلنا نشعر بالمرارة والسخط لانها تبتعد تماما عن الاحداث اليومية للنضال الفدائى البطل على أرض فلسطين المغتصبة .

مشاريع فقط

وفى العام الماضى ، فى أعقاب معركة الكرامة التى كانت حديث العالم كله ، فكر البعض فى أن يصور وينتج فيلما يروى المعركة كما حدثت ، والجانب البطولى الذى حمله بشجاعة فدائيو فلسطين ، **وبالفعل سافر صلاح ابو سيف فى رحلة دراسية ، وزار الاردن ولبنان وسوريا ، والتقى بالفدائيين الذين خاضوا المعركة** ، وعاد وفى جعبته عشرات من التسجيلات الصوتية وعشرات من الصور تحوى تفاصيل المعركة ساعة بساعة ، وكان صلاح يمتلىء بالحماس ولكن حماسه فتر فجأة ونام مشروع انتاج الفيلم فجأة ، وسكت صلاح عن الكلام عنه .

ومن قبل كان هذا الحماس يعلو ويخلق الحديث عن مشاريع أفلام عديدة ، بعضها يتحدث عن النكبة ، وبعضها يتحدث عن المعارك الفدائية داخل الارض المحتلة ، وبعضها يروى تاريخ اغتصاب الصهيونية لفلسطين وقتل أهلها وتشريدهم ، مشاريع أفلام مثل « **الطريق الى بئر سبع** » و « **رجال تحت الشمس** » و « **اللاجئة** » ، ولكنها كانت مجرد مشاريع تثير الحديث عنها فى فترات الحماس ثم تنتهى فورة الحماس هذه ، وتنام المشاريع .

ومن المؤكد ان قضية فلسطين ، لا يخدمها الجهد الفردى فى السينما ، بل ان معالجة القضية بظروفها وتراكماتها وصور الفداء والبطولة فيها تحتاج الى ان تتبنى مؤسسة السينما أى مشروع سينمائى خاص بها ، فالمنتج الفرد لا يمكنه أن يتحمل الاعباء المالية أو التجارية لفيلم عن قضية فلسطين .. ولا ندرى ماذا يقعد مؤسسة السينما حتى الان عن انتاج أفلام تعالج القضية الفلسطينية .. ان هذا التقاعد يحتاج الى تفسير واضح ، حتى تختفى المرارة من الحلق ، وحتى لا تقف السينما المصرية متخلفة عن الاسهام فى القضية المصيرية ..

عبد النور خليل

الكل يرقص فى السينما

تحقيق : سيد فرغلى

في السنوات الثلاث الاخيرة بدأت السينما تتجه الى الافلام الاستعراضية والغنائية ، بعد أن توقف انتاج هذا اللون من الافلام فترة طويلة ، مما أتاح الفرصة للافلام الهندية المليئة بالاستعراضات والاغنيات أن تسيطر على أسواق السينما العربية .



نبيلة عبيد .. « سارق الملايين »

شويكار .. رقصت فى « مطاردة غرامية »

شمس البارودى .. فى « شارع الملاهى »

فجأة أدرك السينمائيون عندنا خطورة هذه المنافسة ، وبدءوا يتجهون الى عمل الافلام الاستعراضية والغنائية ، وصاحب هذا التغيير الفجائى ظاهرة تستحق أن نقف أمامها ، هذه الظاهرة هى تحويل معظم نجوم السينما من الممثلات الى مطربات وراقصات ، وأصبحت البطلات يغنين ويرقصن ويمثلن فى آن واحد ، واذا عدنا الى الوراء قليلا نجد أن هند رستم أول من مثل ورقص على الشاشة فى بداية حياتها الفنية فى أفلام **«بنات الليل ، الجسد ، الملاك الظالم ، فطومة»** وكانت ترقص رقصات غربية ، ثم قامت بدور شفيقة ورقصت رقصا شرقيا !

وكما قلت فى السطور السابقة من أن ظاهرة رقص بطلات السينما بدأت تنتشر فى السنوات الثلاث الاخيرة ، بعد ان كانت هند رستم تحتكر هذا اللون..

ماجدة الخطيب ..
« بنت من البنات »



نادية لطفى



سعاد حسنى .. رقصت فى أكثر من فيلم

وكانت بداية هذا التحول مع **نادية لطفى** فى فيلم **« غراميات مجنـــون »** حيث قامت بدور راقصة ، ثم قامت ببطـــولة مسرحية « بمبة كشر » وأخيرا فى فيلم « أبى فوق الشـــجرة » وتمثل فيه أيضا دور راقصة فى كباريه ، واستطاعت نادية أن تنجح وتقنع الناس برقصاتهـــا وأدائها لهذه الادوار .

واتجهت **ســـعاد حسنى** الى الافلام الاستعراضـية ، وجمعت فى أول افلامها **« صغيرة عـــلى الحب »** بين التمثيل والغنـــاء والرقص ، وحققت سعاد نجاحا كبيرا فى هـــذا اللون ، وأثنى الكثيرون على صوتها الى جانب أدائها للرقصات المختلفـة التى أدتها . ومن هذا الفيلم انطلقت سعاد الى عمل عدد من الافـلام الاستعراضية الراقصة ، آخرها فيلم « فتاة الاستعراض » الذى قامت فيه بدور راقصة ..

ودخلت **ســميرة أحمد** تجربة الرقص فى فيلم واحد هو **« السيرك »** اذ قامت بدور راقصة الســيرك الاولى ، ومن أجل هذا الدور ظلت سميرة تتدرب على الرقص لمدة ١٥ يوما .

أما **شويكار** فقد بدأت ترقص فى المسرح فى مسرحية « أنا وهو وسموه » وبعد ذلك قامت ببطولة أكثر من فيلم استعراضى ، جمعت فيه بين الغناء والرقص ..

وقبل أن ترقص **نبيلة عبيد** فى القاهرة ، رقصت فى بيروت فى فيلمين انتاج لبنانى هما « سارق الملايين ، النصابين الثلاثة » .. وقبل أن يعرضا فى القاهرة أسند اليها بطولة فيلم اسمه **« الكدابين الثلاثة »** رقصت فيه أيضا .

ومع بداية عهد البطـــولات المطلقة **لماجدة الخطيب** ، قامت ماجدة بأداء رقصة شرقية ضمن استـــعراض فى فيلم **« بنت من البنات »** . وان لم تكن هـــذه المرة الاولى التى ترقص فيهـــا ماجدة ، فقد سبق لها أن رقصت فى مسرحية **« وابور الطحين »** اذا قامت بدور غازية ، ومثلت ايضا دور غازية فى فيلم **« نفـــر واحد »**

والمتتبعون **لنيللى** يجدون انها قد بدأت حياتها مع شــــقيقتيها فـــيروز وميرفت ٣ فى ثلاثى ناجـــح يغنى ويرقص فى برامج التليفزيون ، وبعد أن أصبحت نجمة ســـينمائية ، اســـتغل المخرجون هذه الموهبة فيها وقامت ببطولة اكثر من فيلم استعراضى آخرها فيلم **« الحب سنة ٧٠ »** الذى تؤدى فيه رقصة شرقية .

اما **شمس البـاردوى** فتجربتها مع الرقص - السينما فقد كانت فى فيلم **« شارع الملاهى »** حيث قامت بدور راقصة فى كباريه ، وتدربت شمس على الرقص فترة قبل بداية التصوير ، وقبل أن يعرض هذا الفيلم أسند اليهـــا بطولة فيلم جديد اسمه « موسيقى وجاسوسية وحب » وفيه تؤدى عدة رقصات مختلفة .

وزيزى البـــدراوى وان لم ترقص فى السينما الا أنها أدت دور الراقصة الاولى لاحدى الفرق الاستعراضية فى تمثيلية سـهرة تليفزيونية اسمها **« نوسة »** .. وهى تنتظر أن تؤدى مثل هـذه الادوار فى السينما حتى تخرج عن قالب الفتاة الحزينة الباكية

أما آخر من رقصت فى السينما فهى **ميرفت امين** فى فيلم **« الحب المحرم »** الذى يصور الان

هـــذه هى ظاهرة الرقص فى السينما .. والسؤال الان هل سيســـتمر المخرجون فى تحويل ممثلاتنا الى راقصات ؟ .. وهل معنى هذا أن الراقصات المحترفات لم يعد لهن مكان فى السينما .. وبالتالى عليهن ان يتحولن الى ممثلات .. أو أن هذه موضـــة سوف تختفى كما اختفت موضـــة غناء نجوم السينما ؟!

←



ثلاث صور .. من ثلاثة افلام..
كلها رقصت فيهـــا الممثلات .
الاولى لسعاد حسنى . والثانية
لســميرة أحمد . والثالثة لنيللى





قال الراوى

يقدمه : فرفور

ماهر العطار يقول بقلبى وليس بقلب عمــرو

الفســيخ .. والخس .. والبيض الملون .. والحب اشياء ـ على الدوام ـ تعلن عن قدوم الربيع .. وفى الربيع دائما تبدأ قصص الحب الملتهبة الساخنة وتنتهى بالبعد او الفراق فى الخريف .. وباستثناء قصة او اثنتين او عشر قد يمتد عمرها حتى النهــاية السعيدة على يد « عم » حسن ماذون النجوم بحى الزمالك ! ..

واخر قصة حب من هذا النوع بطلاها المطرب ماهر العطار والمطربة اللبنانية نزهة يونس . والبداية كانت فى ربيع عام ١٩٦٨ عندما ســافر ماهر العطار الى بيروت لاقامة بعض الحفلات هنــاك وايضا لتسويق بعض اسطوانات الشركة التى قام بتأسيسها .. وهناك اتفق معه احد اصحاب الملاهى الليلية للعمل عنده لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد فى حالة انبساط الزبائن من اغنياته .. اذا كنت مسافر .. والقمورة .. والمنديل المفروش على الرمل فى انتظار حضور الحليوة لتتمخطر عليه ! ..

والحليوة نزهة يونس كانت قد جاءت ايضا للعمل فى الملهى اياه .. ويوم .. واثنين .. وثلاثة حتى قامت مشادة كلامية حادة بين المطرب ماهر العطار وبــين نزهة يونس والاسباب كما قيلت وقتها ان نزهة كانت تصر على ان تكون وصلتها فى برنامج الملهى قبــل وصلة ماهر وايضــا كانت تظل على المسرح اكثر من ساعة تغنى للناس وايضا قامت ذات مرة باغلاق الميكروفون عليه أثناء الغناء الامر الذى جعل ماهر يترك العمل فى هذا الملهى مشترطا لعودته ان يغنى قبــل نــزهة .. وان .. وان .. الى ان تدخل اولاد الحلال بين الاثنين وقاموا بالصلح بينهمــا مقترحين عليهما حلا لهذا الخلاف ان يغنيا معا « دويتو » ! ..

ووافق الاثنــان فى سعادة على الاقتراح مؤمنين بالمثل البلــدى القائل « ما محبة الا بعد عداوة » وظلا يعملا معا فى اكثر من مكان لمدة ستة اشهر كانت نزهة خلالها تقوم بمساعدته وتوجيهه وتقديمه الى المســئولين فى الاذاعــة والتليفزيون بل اكثر من ذلك قامت بتقديمه الى افراد عائلتها تعرفهم به .. باختصــار كانت قــد اعجبت به .. وبتعبير ادق كان ماهر العطار بالنسبة لها هو عملية « مواساة » رقيقة اتجـه نحوها قلب نزهة بعد انفصالهـا عن زوجها المطرب احسان صادق !

وفى هــذا الوقت تردد فى الوسط الفنى اشاعة حب قــوية تربط بين الاثنين وقيل وقتهــا ان هذا الحب قد يؤدى ربمــا اليوم او غدا الى الزواج العاجل المستعجل جدا ! ..

ولم يهدىء من سرعة انتشــار الاشاعة او اتمام الزواج ســوى عودة ماهر العطار منذ اسبوعين الى القاهرة ..

وفى لقاء معه .. بلا اسئلة .. مجرد ثلاث كلمات قلتهــا له بعد ان مددت له يدى بالســلام كيف حال قلبك ؟ ..

قال وكأنه يقــرأ يومياته من أجندة ..

ــ مليان حب .. من تقطن بداخله .. ســأقول لك اسمها بصراحة بــلا فوازير .. نزهة يونس .. أهم ما يميزها هدوؤها .. ووداعتها .. وطيبة قلبها .. نفس الصورة التى كنت اتمناها فى فتاة احلامى .. لا يوجد اى فرق .. عمر هذا الحب ربيعان .. ربيع العام الماضى .. وربيــع هذا العام .. سنتزوج بالتاكيد بعد حضورها للعمل فى القــاهرة فى اوائل الشهر المقبل .. تســألنى هل كل هذا صحيح ؟ .. أقول لك طبعا .. فالكلام على لســانى .. مصدره قلبى .. وكل الذى حدث او سيحدث فهــو بقلبى وحدى وليس بقلب عمرو !

أميرة تعتزل الرقص بسبب الزواج

والحكاية بدأت عندما راحت الراقصة أميرة تتجول على ســور الازبكية للبحث عن كتاب « كيف تتعلم الانجليزية بدون معــلم » استعدادها للسفر الى لنــدن لعرض نفسها على بعض الاطبــاء هناك ! ..

وقبل السفر أغلقت على نفسها باب شقتها وراحت تتعلم اللغــة الانجليزية حتى اســتطاعت ان تنطق بمنتهى الســهولة كلمــات « يس .. ثانك يو .. آى لاف يوه » وما أشبه ذلك وعنها ركبت أول طائرة الى هناك وما كادت تصل الى مستشفى لندن كلينك حتى التقت به .. شاب مصرى يدرس الطب هنــاك .. ومن اول سماعة وضعها على قلبها ليقيس لها « النبض » قال لهــا فى انزعاج كلمة ايوه !.. واندهشت أميرة وهى تقــول له .. طمنى يا دكتور فيه حاجة ؟ ..

وابتسم الطبيب فى خفة وهو يقول لها .. قلبك ! ..

وقالت أميرة .. ماله ؟ ..

وابتسم الطبيب مرة ثانيــة وهو يقول لها .. ابدا .. بس دقاته مش دى دقــاته .. دول ناقصين دقة .. ما تعرفيش فين هى ؟ ..

ومالت أميرة على روحهــا من الضحك وكان هذا الحــوار بين الاثنين هو السبب فى الحب .. وبعدها قضى الاثنان معا طوال شهر ونصف وهى مدة العلاج يتنزهــان فى حديقة هايد بارك .. وميدان بيكاديللى .. وقاما بحفر الاحرف الاولى من اسميهما داخل رســم للقلب على شجرة فى حــديقة العشاق وتعاهدا انه بعد الانتهاء من دراسته سيحضر الى القــاهرة للزواج منها على شرط ان تعتزل الرقص .. وقد وافقت أميرة على شرط العريس وقررت ان تخلع بدلة الرقص .. وترتدى بعد أيــام الفستان الدانتيل الابيض .. ومبروك يا اختى عريســك الخفة ! ..

بدون تكليف

● نفسى فى يوم من الايام اركب الاوتوبيس !.. **صباح**

● مسافرة اسوان .. مش علشان الفسحة .. لا دا علشان الشغل . **نادية لطفى**

● عاوزه اتجوز واحد مخرج أو منتج علشان ابقى مشهورة قوى ! .. **نوال ابوالفتوح**

● قبل ما اتجوز كانت لى قصص حب زى الرز ! .. **محرم فؤاد**

● بتوع الاذاعة مابيسألوش عنى الايام دى .. انا يا اخوانا فى البيت .. مش فى المتحف ! .. **حورية حسن**

● انا اعمل اللى عايز اعمله .. ما بخافش .. واللى علــى راسه بطحة بحسس عليها ! . **فريد شوقى**

● خلاص بقينا نجوم فى السينما .. ولسه ! .. **سهير زكى**

حسن الامام



نزهة يونس

بعد هند اختلف حسن الامام مع ماجدة الخطيب

ابتدأ موسم الخلافات مع حسن الامام !..

واول هذه الخلافات كان مع هند رستم عندما اعتذرت عن القيام بدور البطولة فى فيلم اسمه « الحب الحرام » او حرام عليك يا حب .. لست ادرى بالضبط ... وذلك بسبب الاجر الذى طلبت هند زيادته الى كام مائة جنيه كده عن اجرها السابق ..

ورفض حسن الامام .. وكان هذا اول الخلافات بينهما منذ ان قررت هند العودة الى السينما بعد غياب عنها استمر اربع سنوات وثلاثة اشهر ويومين بالضبط !..

بعدها طلب حسن الامام من ماجدة الخطيب القيام بتمثيل الدور النسائى الثانى فى الفيلم ..

وبالفعل وافقت ماجدة بعد قراءتها للسيناريو .. وباقى دقيقة على توقيع العقد .. قالت له ماجدة

— ومين بقى يا استاذ حسن اللى حيمثل الفيلم ده معايا ؟..

ورد عليها حسن فى انزعاج .. وبتسالى السؤال ده ليه بقى ؟.

— من باب العلم بالفيلم بس .. على وزن من باب العلم بالشىء يعنى !..

ورد عليها حسن هذه المرة فى انبساط ..

حتمثليه مع مديحة يسرى وشكرى سرحان

— طيب واسمى حيتكتب فى الافيشات ازاى ؟..

ورد عليها حسن فى انزعاج .. وبتسالى السؤال ده ليه بقى ؟.

— من باب الاسم المناسب « يتحط » فى المكان المناسب !..

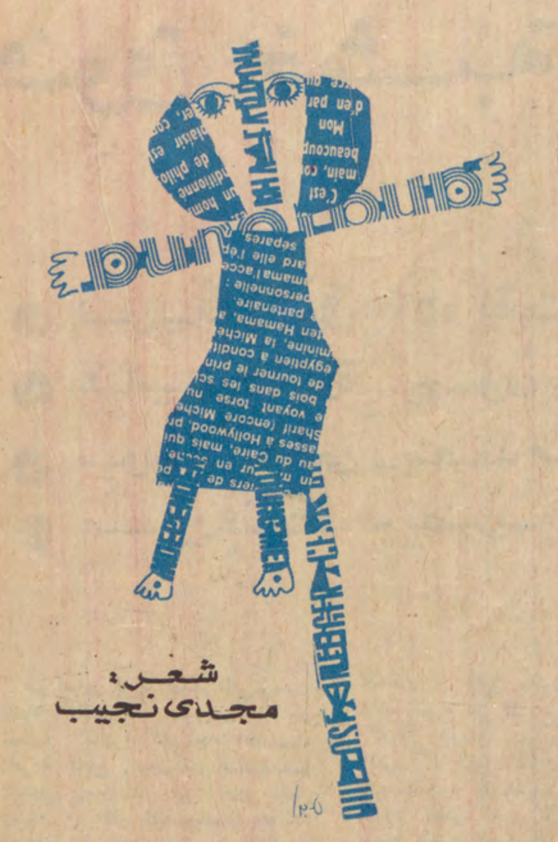
ورد عليها حسن هذه المرة فى

— صراحة .. اسم مديحة يسرى الاول .. وبعدين شكرى سرحان .. وبعدين اسمك انت .. يعنى على بعد مسافة قصيرة من اسامى الابطال !.

واعتذرت ماجدة الخطيب وحجتها فى ذلك ان حسن الامام مخرج قد اقتنع بها من قبل وقدمها لادوار البطولة فى اكثر من فيلم .. والمفروض بعد ذلك ان ياخذ بيدها بخطوة ثانية على طريق التقدم . وليس التأخر

وبالمناسبة وافقت ميرفت امين على القيام بتمثيل الدور .. وعلى وضع الاسم !..

احنا والصبح .. دايما قرايب



شعر :
مجدى نجيب

— ١ —

الضحكه .. ورديه
واتمايلت الكلمه الشجاعه ع الشفايف ..
بندقيه
سقط الهوا مجروح بحنيها
واتبعترت ع الرمل « حبيتك »
ياللى عيونك شمسى كانت .. والميعاد
شالوا سحابه فوق ضلوعه سنبله بتبكى
وورده ف عز صهد الليل .. بتتعذب
وحمامه طايره وموالين دافيين جداد
قلبه بلاد
ودراعه زى الجسر فى ليل العواصف
واتمايلت الكلمه الشجاعه ع الشفايف

— ٢ —

ماشيه ع البحور بشعور محنيه
بالشمس فى كفوفها حرير اسمر
والفجر فى عيونها
ماشيه ع الشطوط بتلم فى جروحها
وتلم ضحكتها
ماشيه لكين الحزن واقف وسط سكتها
والسنين تايهه فى نظرتها
— ايه اللى ضايع يا عروسة البحر .. ؟!
كان ردها الصمت واقف ناس فى دمعتها



— ٣ —

ع الارصفه
حزن الانبيا ماشى بيقرا فى الجرنان
وع الاسفلت
داست ال « فورد » الطويله فوق اجراح انسان
وفى القهاوى
« الكومى » البطل .. مش الاخبار
وفى الفناوى
اتنهد القلب اللى مكوى ..
وانزوى تحت النهار

— ٤ —

لسه العرايس غرايب
والفرايب .. قرايب
وضحكة الصبار على القلب اللى شايب
دابحه الخلايق
لكين برضه الشقايق .. شقايق
وورده فوق جبل صدره الجريح .. بتتعانق
لسه قمرنا بالدم متحنى
وكلامنا بيغنى
ما احنا والصبح دايما ..
دايما قرايب .



ميرفت امين

عندما يندمج الممثلون فوق خشبة المسرح!

- فريد شوقي .. كاد يقتل نيللي .. في مسرحية "الدلوعة"!
- فايز حلاوة .. يهوى بقطعة من الحديد .. على رأس تحية!
- يوسف وهبي .. يتعمد ضرب عزيز عيد .. بسبب فاطمة رشدي!
- ميرفت .. تضرب عبد المنعم مدبولي .. بالطبق في وجهه!

في احدى فرق الهواة التي عرضت نشاطها الفني منذ اسبوعين على احد مسارح القاهرة كاد احد اعضاء الفرقة يدفع حياته ثمنا لاندماج زميل له في الدور الذي يمثله .. فقد اقتضت حوادث الرواية ان يهجم الاول على الثاني ، ويصفعه على وجهه وهو يتهمه بالخيانه ، ويبدو ان الممثل الثاني اندمج في الدور فانهال على زميله بالضرب « بحق وحقيق » وهوى بكفه القوية فوق رأسه فاغمى على الممثل واضطروا الى اسدال الستار لاسعاف المغمى عليه واعتذر زميله عن هذا الاعتداء بانه اندمج في دوره واصبح في حالة غير طبيعية .

وليس هذا الحادث هو الاول من نوعه في تاريخ المسرح المصري فقبل سنوات ، كادت تحية كاريوكا تتعرض لموت محقق في مسرحية « شفيقة القبطية » .. فقد غاب احد الممثلين ، واضطر فايز حلاوة ان يقوم بدور هذا الممثل وهو دور « ابراهيم » زوج « شفيقه » الذي يكتشف انها هربت منه لتعمل راقصة فيبحث عنها حتى يعثر عليها بعد ان تنتهي شهرتها الفنية وتعود الى الفقر والحاجة .. فيهجم عليها محاولا قتلها .. واندمج فايز في الدور وكان عليه ان يمسك بقطعة حديدية يهوى بها على رأسها ، ورفع فايز القطعة الحديدية وهو في حالة اندماج وهوى بها على رأس تحية كاريوكا وحركت تحية رأسها بضعة سنتمرات بعيدا عن القطعة الحديدية ، وقالت لفايز بهدوء « حاسب انت هتندمج قوي وكنت حتموتني » ولما اسدل الستار ثار فايز حلاوة واتهم تحية بانها تمزح على المسرح ولكن اعضاء الفرقة شرحوا له حالة الاندماج التي كان فيها اثناء التمثيل ، ونصحوه بالتخفيف منها ، وفي اليوم التالي كادت تتكرر المأساة وهنا اصرت تحية على اسناد الدور الى ممثل آخر انقاذا لحياتها وكادت تحدث أزمة زوجية بينهما لولا ان عاد الممثل الاصلي للدور وانتهى الامر عند هذا الحد .

وشبيه بهذا الحادث ، حادث آخر وقع في فرقة الريحاني في اثناء عرض مسرحية « الدلوعة » التي يقوم ببطولتها فريد شوقي ونيللي .. ففي احد مشاهد هذه المسرحية يهجم فريد على نيللي وهو يتهمها بانها السبب في فصله من وظيفته بسبب تصرفاتها ، ويمسك برقبتها بين كفيه ، ويبدو ان فريد كان في حالة اندماج عندما هجم على نيللي وضغط بكفيه حول رقبتها وصرخت نيللي ودفعت فريد دفعة قوية .. واغرق الجمهور في الضحك اعجابا بتمثيل هذا المشهد .

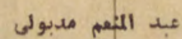
وفي مسرحية « مطار الحب » كان يشترك في تمثيلها عبد المنعم مدبولي وسمير صبري وميرفت امين .. كان على ميرفت أن تضرب عبد المنعم مدبولي فوق وجهه بطبق ملىء بالمكرونة ، واندمجت ميرفت في التمثيل فهجمت على مدبولي وضربته بالطبق فوق وجهه بعنف شديد واسرع سمير صبري يمسك بيدها حتى لا تعاود الكرة مرة اخرى كما تقضي حوادث المسرحية .. وهنا فقط أفاقت ميرفت من الاندماج وخرجت الى الكواليس تبكي وهي تعتذر لمدبولي عن اندماجها ..

وفي مسرحية « الزوج العاشر » التي قام ببطولتها السيد بدير ، قضت حوادث هذه المسرحية ان يمسك السيد بدير بمسدس محشو برصاص « الفشنك » وهو رصاص كاذب ولكنه اذا أصاب انسانا عن قرب ترك جروحا في جسمه ، واندمج السيد بدير ذات ليلة وامسك بالمسدس وضغط على زناده فاذا بالرصاص ينطلق ليصيب عقيلة راتب وبعض عمال المسرح .. ورغم انها اصابات طفيفة الا انها خلقت الرعب في قلوب المصابين ، مما جعل مدير المسرح يأمر بعد ذلك باخلاء الكواليس أثناء تمثيل هذا المشهد تجنبا للمتاعب .

يوسف وهبي



فريد شوقي



عبد المنعم مدبولي



عقيلة راتب

السيد بدر







تحية كاريوكا



فايز حلاوة

وهناك حوادث قديمة من هذا النوع ومنها تلك الحادثة التى كاد جورج ابيض يقتل فيها مختار عثمان – رحم الله الاثنين – ففى مسرحية « عاصفة فى بيت » مشهد يهجم فيه جورج على مختار ويتهمه بكذا وكيت ، وفى احدى الليالى اندمج جورج ابيض ، وجاء هذا المشهد فهجم جورج على مختار وامسكه من مقتله بقبضة يده اليمنى وراح يصرخ بقوة وهو يعلن اتهاماته له ، وحاول مختار ان ينبه جورج الى آلامه بدون جدوى ، فكلما حاول تنبيهه اعتقد جورج ان مختار يمزح معه فيضغط عليه بشدة حتى اغمى على مختار عثمان بعد ان صرخ صرخة قوية ، ونقل الى المستشفى لاسعافه .

وهناك حوادث جاءت نتيجة « الاندماج المتعمد » أى أن يتعمد الممثل ان يندمج لغرض فى نفس يعقوب ومن اشهر هذه الحوادث حادثة اعتداء **يوسف وهبى على عزيز عيد** .. فقد كان عزيز يعمل مع يوسف وهبى فى فرقة رمسيس ، ثم حدث خلاف بينهما بسبب فاطمة رشدى التى كانت وقتئذ زوجة لعزيز عيد وقررت الاستقالة من فرقة رمسيس لتؤلف فرقة مسرحية تحمل اسمها ، ويبدو أن يوسف قد غضب من هذا التصرف وعلم أن عزيز عيد هو الذى يكون لها فرقتها المسرحية وانه سيترك ايضا فرقة رمسيس لينضم الى فرقة زوجته .. وكان الاثنان يعملان فى مسرحية « الاخرس » وفيها مشهد يعتدى فيه يوسف على عزيز بعد أن يطرحه ارضا .. وانتهز يوسف هذا المشهد وطرح عزيز ارضا وراح يوسعه ضربا وركلا وعزيز يستغيث والمتفرجون يصفقون أعجابا ببراعة يوسف وهبى فى الضرب والركل ..

ولما احتج عزيز على هذا التصرف اعتذر يوسف بانه كان مندمجا .

وعندما كان انور وجدى ممثلا بالفرقة المصرية ، فوجىء بزميله احمد علام يوجه آليه بعض النقد الجارح بسبب طريقته فى اداءدوره فى احدى المسرحيات ، ولم يتمكن انور من الدفاع عن نفسه نظرا لمكانة احمد علام فى الفرقة وقتئذ ، ولكنه كتم غضبه وغيظه فى نفسه حتى حانت له فرصة للانتقام

ففى احدى المسرحيات الفكاهية مشهد يقوم فيه انور بدور جرسون يقدم لاحمد علام الطعام ، وهو يلقى حوارا طويلا عن مزايا الطعام الذى يقدمه ولكن علام – حسب حوادث الرواية – يرفض الطعام لانه لايعجبه فيهجم عليه انور ليرغمه على تناول الطعام ويضع قطعة منه فى فمه ، وحان موعد تمثيل هذا المشهد فاذابانور يحمل طبق الطعام المليء بالملوخية ويلقيها فوق راس علام فتتسرب الى جسمه وملابسه وسط ضحك الجمهور .. واسدل الستار وثار علام واتهم انور بتعمد القاء طبق الملوخية على ملابسه ولم تفلح جهود انور فى الاعتذار بالاندماج فى الدور .. وكانت النتيجة ان قررت ادارة الفرقة خصم اسبوع من مرتب انور وجدى عقابا له على اندماجه ..

ومن أشهر الخناقات الفنية فوق خشبة المسرح ، الخناقة التى وقعت بين فاطمة رشدى وزينب صدقى عندما كانتا من نجوم فرقة رمسيس قبل اربعين عاما ، وقد وصف المؤرخون هذه الخناقة بانها الخناقة التى غيرت تاريخ المسرح المصرى ، فقد حدث ان كانت فاطمة رشدى تلقى مونولوجا فى مسرحية « النسر الصغير » وكانت تقف على خشبة المسرح زينب صدقى وحسين رياض ، وهمس حسين بنكتة لطيفة فى اذن زينب من باب التسلية حتى تنتهى فاطمة من القاء المونولوج ، وضحكت زينب ويبدو ان فاطمة فسرت ضحكة زينب على غير حقيقتها .. وفى الفصل الثالث تقوم خناقة تمثيلية بين الاثنتين ، وانتهزتها فاطمة فرصة لتؤدب زينب على ضحكاتها فى الفصل الاول ، فانهالت عليها بالضرب وشد الشعر وهو مخالف للميزانسين الذى وضعه المخرج للمسرحية ، واضطرت زينب ان تدافع عن نفسها وترد الصاع صاعين ، فكانت خناقة حقيقية على خشبة المسرح .. واسدل الستار وآجرى يوسف وهبى تحقيقا .. واسفر عن اكتشاف الحقيقة فانتصر لزينب صدقى ضد فاطمة رشدى التى ثارت وغضبت واتهمت يوسف بمجاملة زينب واعلنت انسحابها من الفرقة وكونت فرقة اخرى .

حسين عثمان

الحب مستحيل!

قالت له وهو يقود السيارة على الطريق المعتم

– الحب تفاهم بين اثنين

واقبلت سيارة فى الاتجاه المضاد وهى ترمش بكشافيها لكى يطفىء هو كشافيه .. فقال لها :

– الحب صراع بين اثنين .. اشبه بما يحدث الان بين السيارة المقبلة وسيارتنا !

هذا الحوار يمكن أن يدور بين سارتر واى امراة ..

الانسان فى نظر سارتر كائن حر .. أو بمعنى اخر هو عبارة عن حرية .. وعلى هذا الاساس لا ينظر سارتر الى الحب على أنه علاقة مشاركة او وفاء او تفاوت فى الصفات بين الرجل والمراة .. وانما ينظر اليه على انه صراع بين حريتين .. فالحب فى رايه هو صدام بين حرية كل من الطرفين المتحابين .. ويقول سارتر مامعناه : ان الامر يبدأ بين الاثنين عن طريق النظرة .. فعندما ينظر انسان الى .. فاننى أشعر أننى قد صرت بالنسبة له مجرد شىء يراه هو من وجهة نظره الخاصة .. انه يكون لنفسه رايا عنى قد يختلف عن حقيقتى .. بينما انا لااملك ان ادافع عن نفسى وامنعه من ان يفعل ذلك .. وتكون النتيجة اننى أشعر أمامه بالخجل ..

وقد وصفت سيمون دى بوفوار هذا الشعور فى روايتها «المثقفون» .. فبينت لنا كيف ان نظرة الرجل الى المراة تشعرها أحيانا بانه قد جردها من ثيابها .. وراح ينظر اليها وهى عارية .. والخجل الذى يقصده سارتر هنا ليس هو الخجل الذى نشعر به عند ارتكابنا لخطأ ما .. وانما المقصود به هو شعورى باننى قد صرت مجردا من السلاح واننى قد فقدت حريتى امام نظرة الغير لى وسيطرته على .. ولكننى فى نفس الوقت يمكننى ان انظر الى الشخص الذى ينظر الى واجعله يحس بما احس به .. اجعله يفقد حريته كما فعل معى .. أو بمعنى آخر احوله الى مجرد شىء .. ولكنى سرعان ما اكتشف أن ذلك معناه القضاء على أنا أيضا .. فأنا محتاج الى الاخرين لاثبت عن طريقهم وجودى .. انهم بالنسبة لى مرآة اعكس عليها وجودى .. وهنا تكمن مشكلة الحب الرئيسية فى نظر سارتر .. فان كلا من الطرفين المحبين يريد ان يمتلك الاخر دون ان يفقده حريته حتى يظل هو محتفظا بحريته .. وهذا هو السبب فى أن المحب قد يهجر محبوبته لمجرد احساسه انها قد صارت خاضعة له دون اى ارادة منها .. انها فى نظره تكون قد فقدت حريتها .. أو بمعنى اخر قد صارت تحبه دون وعى منها وكأن المسألة أصبحت مجرد عادة . وقد يكون هذا هو السبب فى أن سارتر وسيمون لم يتزوجا .. فهو يرى ان الزواج لابد أن يقضى فى النهاية على الحب .

الحب مستحيل

ان المرء حين يحب .. فانه يريد ايضا ان يكون محبوبا .. وهذا معناه ان يطلب من محبوبه أن يخضع له ويلبى رغبته .. ولكن هذا معناه ايضا أن محبوبه قد فقد حريته .. وبالتالى تكون النتيجة ان المحب نفسه يفقد حريته .. فكلا الطرفين فى النهاية من وجهة نظر سارتر يريد أن يحقق رغبة مستحيلة وهى الجمع بين حرية كل منهما وعدم حريته فى نفس الوقت .. وهذا مستحيل .

العذول

وبالعودة الى ما ذكر من أن كلا الطرفين المحبين يريد أن يمتلك الاخر دون أن يفقده حريته حتى يظل هو محتفظا بحريته .. يفسر لنا سارتر رغبة المحبين المعروفة فى ان يهربوا دائما بعيدا عن عيون الناس بأن يلجأوا الى مكان منعزل لا يراهم فيه أحد ..

ويبنى سارتر تفسيره على نفس الفكرة التى بدأ بها .. وهى فكرة النظرة .. فيقول : ان ظهور اى شخص ثالث بين الطرفين المتحابين ، معناه انه قد بدأ ينظر اليهما .. وتكون النتيجة أنهما يصيران مجرد شيئين ليس لهما حرية ولا وجود . وبالتالى ينعدم الحب بينهما .. ولكن سارتر يمضى فى محاصرته للمحبين الهاربين بعيدا عن اعين العذال فيقول انه حتى هروب المحبين لاجدوى منه .. لانهما اذا كانا بعيدين عن ان يراهما اى شخص آخر .. فانهما مع ذلك يوجدان بالنسبة الى ضميريهما ..

وفى النهاية .. فان فكر سارتر الذى يدور حول نظرة الغير لنا .. هو ما يفسر لنا جملته المشهورة « الجحيم هو الاخرون »

عزت الامير



روايدا عدنان .. ألم اسنانها .. غيرطريقها الفنى

حكاية مطربة جديدة

بدأت حياتي ممثلة .. وكانت أمنيتي أن أكون نجمة مسرحية وسينمائية يصفق الناس لبكائي على المسرح والشاشة .. لكن الاقدار كانت تهيىء لى طريقا غير ما كنت أتمنى .. فذات يوم أصبت بالتهاب فى أسناني . وصحبتني امي الى طبيب الاسنان الذى نظر الى داخل فمي ثم سأل أمي السؤال التالى .. كيف كانت ابنتك تبكي وهى طفلة ؟

وأجابت أمي - كان لبكائها ايقاع جميل .. وكان كل من يسمعها وهى تبكي يقول لى ان ابنتك ستصبح يوما مغنية ..

وضحك الطبيب وهو يقول ..ان علاج اسنانك هو ان تغنى وعبثا حاولت ان افسر هذا التشخيص الغريب وان اجد علاقة بين ما اعانيه من آلام في اسناني وبين الغناء دون جدوى ..ولكنني قررت ان اغنى في حفلة عامة بعض الاغنيات المشهورةوالمعروفة للناس.

ولم اكن اتوقع هذا الاستقبال الرائع الذى استقبلتني بهالجماهير .. بل لم أكن اتوقع ان تختفي جميع الآلام في اسنانى التي كنت اعاني منها كل مساء وتحرمني النوم .. ففي تلك الليلة نمت نوما هادئا عميقا ..

وعدت الى طبيب الاسنان أشكره على علاجه ، فاذا به يقدم لى نصيحة لا انساها .. قال لى « غنى كل وقت.. غنى فى الصباح وفى المساء .. وانت تسيرين وتجلسين . غنى وانت فرحه وانت مهمومة ، فليس فى الدنيا شيء يبدد الهموم ويقضى على الآلام البسيطة مثل الغناء » .. وهى نصيحة اعمل بها حتى الان فكلما تعرضت لالام الاسنان أو البرد غنيت على الفور ..

ومنذ أسبوع أصبت بالتهاب في اللوزتين ، فسارعت بالغناء فاذا بالآلام تختفي على الفور ..

ولست بالغناء أدخل السعادة على نفسى فقط .. اننى ادخل السعادة على قلوب الاخرين .. حدث فى احدى رحلاتى الى البحرين ، ان **اصيب احد اعضاء فرقتى الموسيقية باغماء ، وحدث هرج ومرج بين اعضاء الفرقة وسارعت اليه .. وغنيت له .. كنت اعتقد اننى لم اختر الوقت المناسب للغناء ، بل توقعت ان يغضب زملاؤه ويصيحون يطلبون منى ان اكف عن ازعاجه ، ولكننى وجدته يبتسم وهويعود الى حالته الطبيعية ..**

ومصداق حديثى عن الغناء ان اطباء اليوم يستعملون الموسيقىفى شفاء كثير من الامراض النفسية ، فالموسيقى والغناء يكملان بعضهما .

ونصيحتي لكل من يتعرض للالم الذى يكون مصدره أى مرض من الامراض ان يسارع بالغناء لنفسه ، فانا اعتقد ان الغناء خير دواء لهذه الآلام

فغنوا جميعا لتقضوا على آلامكم وتبددوا همومكم .. وخذوا الشفاء من فم مجربة



لى ... بطلة النقاد والجمهور

كانت خطواتها الاولى فى الفن .. فى مدرسة الباليه . ثم تركتها .. وبدأت تدرس النحت . ومرة أخرى .. تركت كل هـذا .. ودخلت احد المعاهد الدرامية .. وهكذا بدأت « لى رميك » .. تدرس قواعد التمثيـل . ثم رآها المنتج ريجنالد دنهـام .. فتعاقد معها للقيام بدور فى مسرحية « كونى فى سنك » . ولم تنجح المسرحية .. لكن لى .. اثبتت انها ممثلة ممتازة . وجاءتهـا فرصة للرقص والغنـاء فى المسرحيات الاستعراضية .. مثل «او كلاهوما» و « خذى بندقيتك يا آنى » و « مركب الاستعراض» وخطفها التليفزيون الامريكى .. لتقدم فيه عددا من الاستعراضات الناجحة .. مثل «ستوديو » . و « المسرح رقم ٩٠ » واخيرا شاهدها المخرج السينمائى ايليا كازان .. فتعاقد معها على بطولة فيلم «وجه عبر الجمهور» . وفيه نجحت « لى رميك » .. نجاحا كبيرا .. جعل كازان يتعاقد معها عقدا طويل الاجل ..

واشتركت بعدها .. فى افلام « الصيف الطويل » . « دليل اثبات » « النهر الهائج » «تجربة رعب » « ملك القراصنة » الذى رشحت فيه للاوسكار . واخيرا قامت ببطولة فيلم « المخبر » .. وهـذه الخطوات التى سارتها لى رميك فى الفن ، لم تكن شيئا غريبا .. فقد عاشت فى وسـط فنى تماما .. فامها كانت ممثلة مسرحية ، وكانت ترى نجـوم المسرح الامريكيين فى بيتهم دائما .

ولى .. مشهورة بجمالها وذكائها .. وقدرتها الفنية الهائلة .. حتى ان النقاد والجمهـور ... رشحوها .. اكثر من مـرة .. كاحسن ممثلة فى السنوات الاخيرة .

ماري غضبان

ماذا كتبنا عن دير ياسين؟

لايزال السؤال الحائر قائما: لماذا لا يعيش الكتاب احداث حياتنا وواقعنا ، لينقلوها الى الناس ؟ ..

هل يمكن أن يجد احدهم مايثير الخيال أكثر من المأساة الرهيبة التى ارتكبها الصهيونيون فى دير ياسين منذ ٢١ عاما ؟ .. من الناحية الانسانية . يكفى ان الرأى العام العالمى يومها اهتز بعنف من هول ماجرى ، وصرخ فى الصليب الاحمر ان يحقق فى المأساة ، وأكد الصليب الاحمر ان جريمة الصهيونيين قد وقعت بالفعل .

ومن الناحية الفنية فان عناصر الدراما الانسانية فيما حدث تلهب خيال الانسان الاوربى والامريكى .. فما بالها مع الخيال العربى الذى يرتبط بأرض فلسطين ، وقضية فلسطين والانسان الفلسطينى العربى ..

ومع ذلك يمر يوم ٩ ابريل ، يوم الذكرى لتلك المأساة فلا نجد ما نتوقعه من انتاج للفنانين ..

هل مرور ٢١ عاما - منذ ١٩٤٨ حتى الان - يعطى للكتاب مبررا فلا يعطون للمأساة حقها من العناية .. ؟

ان صورة ما حدث يومئذ ، ما زالت قوية . تصور ان الجيش الاسرائيلى يعد خطة ، للاغارة على قرية مدنية ، تعيش هادئة فى ضواحى القدس العربية ..

وفى ليل يزرع الالغام فى شوارعها وحولها ، ثم يدفع نيران مدافعه على القرية ليحصد من اهلها العرب ٢٥٤ . ولا يبقى الا على مائة ، ينتزع النساء منهم ليطوف بهن عرايا على المستعمرات .

وتفخر عصابتا شتيرن والارجون بما اقترفتاه ، وتطوف بمكبرات الصوت تعلنه على العرب فى وعيد لمن لا يترك بيته ويهاجر ..

بل ولا تحترم الموتى ، بل تكدس الاطفال والشيوخ والنساء والرجال ، تمثل بهم ، ثم تقطع الاوصال ، ثم تلقيهم فى البئر ..

ورغم المأساة يجىء رد المناضلين العرب بعد ايام ، ليغيروا على قافلة فى جبل سكوبى ، وينتقموا للشهداء ، يقتلون من الصهيونيين مائة من شخصياتهم المعروفة ..

انها حلقة فى نضالنا .. تملؤنا بالعزم والاصرار على الدفاع عن حريتنا .. فلماذا لا نعطيها الاهمية المناسبة ؟ . والسؤال لبرامج الاذاعة .. والكتاب ؟!

طه قابيل

الجديد فى حياة هند رستم

عائشة صالح

● بعد اسبوعين يبدأ تصوير فيلم « الحسناء والطلبة » قصة مصطفى سامى واخراج ابراهيم عمارة . وامثل فيه الدور الرئيسى على ان الادوار فى هذا الفيلم موزعة بين عدد كبير . ليس فيه تركيز على دور البطل . وانما يمثله مجموعة من الشباب ، واعمارهم حول الثانية عشرة . وعدد كبير من الممثلين لم استطع ان اعرفهم فى البداية لانهم من الوجوه التى ظهرت فى الفترة الاخيرة ، ولم اعمل معها من قبل ، كما اننى لم أتابع الاعمال الفنية التى ظهروا فيها . اما حسن يوسف وعادل امام وعبد المنعم ابراهيم والضيف احمد فهم الذين اعرفهم من بين المرشحين لادوار الفيلم .

● لم أقبل تمثيل فيلم «الحب المحرم» . مادام قد عرض على ممثلة اخرى فلا يمكن ان أقبله مهما كانت الظروف . لاننى اعتز بكبريائى . واعرف فى نفس الوقت اننى عنيدة . وكان حسن الامام قد عرض على الدور فى البداية ، واختلفنا بسبب المادة .. اننى بعد عودتى الى السينما فى الفترة الاخيرة قررت ان اخذ أجرى كاملا منذ البداية بعد أن تعلمت هذا الدرس من المنتجين الذين اعتادوا الا يدفعوا القسط الاخير . ولكن حسن الامام احالنى الى الموزع فرفضت . بعد ذلك عرض الدور على فنانة اخرى ثم عاد يعرضه على فرفضت . مع اننى كنت اعتز بالدور وأرى أننى أكثر الفنانات صلاحية له . بدون مبالغة مافيش حد يعرف يعمله غيرى . الدور فيه تمثيل وعمق . يقوم على سيدة فى الثامنة والثلاثين تفرغت لتربية ابنتها حتى بلغت السابعة عشرة ، وتقدم لها خطيب فى الثانية والثلاثين وفجأة يستيقظ فيها ما كتمته من كبت خلال السنين الماضية ، فتقع فى غرام خطيب ابنتها . الدور يحتاج الى اغراء وفن فى التمثيل . ويتجه فيه حسن الامام الى مستوى جيد ، ويقدمه بنظافة . لكننى لم أقبله

● سامثل أيضا فيلم «الافعى» ماخوذ عن قصة « غرام الاميرات» التى كتبها امين يوسف غراب . وتعالج مشاكل جنسية لكن ليست مكشوفة بل باسلوب مستتر ونظيف . ومع ان القصة منشورة فى كتاب فلن اقول عنها شيئا حتى لا تقتبس فى افلام أخرى. صدقونى ان اى مشهد ممكن ان يقتبس بلا مراعاة لاى شىء . أليس هذا شيئا سيئا فى الوسط الفنى ؟

● لم يعد الوسط الفنى يعجبنى احنا فى « هوجة » . كأننا فى فرح كل منا مثل ام العروسة فاضية ومشبوكة .. لا الممثل يهتم بما يقدم ، ولا الصحافة ، ولا فيه منافسة .. لم يعد احد يغار على الفن جيلنا والجيل اللى قبلنا كنا نبنى الفن. كنا نحرص بامانة على ان نقدم فنا يستحق المشاهدة . اما الان فان الجيل الجديد ليس حريصا على ما قدمناه ولا على مستواه . بل آنه يهدم كل شىء بلا مبالاة .

● الممثل مسئول عن أزمة السينما . لانه الان يؤمن بمبدأ ان يقبض .. المهم ان يقبض .. وليس مهما مستوى الدور الذى يمثله .. لقد كان الممثل من الاجيال السابقة حتى جيلنا يدقق فى الاختيار لان الدور وسيلة التعارف بين الفنان وجمهوره . من هنا لابد ان يختار الشخصية التى يمثلها . وان تكون جديدة فى كل مرة . هذه طريقتى حتى الان . لازم اثبت شخصيتى ، واحترم الفن ، لقد عرض على بعد ان مثلت فيلم «شفيقة القبطية» عشر قصص فلم اختر منها غير واحدة فقط هى « امرأة على الهامش ».

● لابد ان تعود المنافسة بين الفنانين . هل ننسى ماذا كان يحدث مثلا بين فاتن حمامة وماجدة .. فاتن تقدم فيلما قويا . فتصر ماجدة على ان تقدم فيلما قويا . ان لم يكن اقوى . ايراد الشباك فى الفيلم يرتفع الى كذا فلابد ان تحرص الثانية مثلا على ان يصل ايراد فيلمها الى مبلغ اكبر . بل ان بعض الفنانين كانوا يدفعون من مالهم للشباك حتى لايقال ان ايراد فيلمه أقل من الاخرين .

هذه المنافسة كانت طريقا للاجادة . فلابد ان يحرص الفنان على اجادة الدور . وفى هذا الجو الملائم نشأ جيلنا ، وشرب نفس الاتجاه . ان الجيل الجديد لايجد هذه المنافسة . لان الفرص سهلة امامهم والمهمل لا يعاقب .

● اختيار الدور ليس سهلا . بعد ان مثلت فيلم « شفيقة القبطية » قلت لنفسى يجب الا اتخلى عن هذا المستوى . وبحثت طويلا فلم أجد . ليس سهلا ان تجد الدور الذى تريده . وقال لى حلمى رفلة منتج هذا الفيلم ان دور شفيقة لا تجدينه الا كل خمس او ست سنوات ، واقترح ان أمثل احسن الادوار التى تعرض على وان كنت مازلت اعتز بدور شفيقة . يكفى انه عرض فى احدى دور السينما ببيروت ١٢ شهرا كاملة . رقم لم يصله اى فيلم عربى او أجنبى . من أسباب النجاح فى رأيى ان المنتج لم يقل لا ابدا . كلما احتاج الفيلم الى مال كان المال بسرعة موجودا ، حتى لقد تكلفت العربة التى ركبتها فى الفيلم وظهرت بها فى ثلاث مشاهد فقط ١٥٠٠ جنيه . ولم يضع ما انفق لقد ادخل هذا الفيلم لمصر ١٣٠ الف جنيه .

● اقول لكم سرا فى الوسط الفنى . ان بعض المخرجين لا يسندون الدور الى الممثلة او الممثل الا اذا قبضوا منه أولا . لما تعترض مثلاً تسمع من يقول « ياعم فوت » . ما معنى هذا ؟ ان من يقبل أن يدفع للمخرج بهذه الصورة يسجل على نفسه انه خامة . ولما ارفض هذا يقولون اننى مجنونة .. او على الاقل مغرورة .

● لم تعد فى العالم قصص جديدة . يبدو أن الافكار عرضت كلها . الجديد هو الاسلوب فى معالجة الفكرة وتقديمها . لقد رأيت أخيرا فيلم « المرتزقة » الفيلم عن الحرب . الجديد فيه انك تشعر انك داخل الحرب . كانت معى بسنت وقالت لى نفس الاحساس بانها تشعر انها فعلا داخل الحرب ، والحوار مركز ورائع .. ويبدو ان الجمهور التقليدى للفيلم العربى بدأ يتجه الى الفيلم الاجنبى . اذ أننى رايت فى هذا الفيلم اصحاب الجلاليب يتابعون أحداث الفيلم باندماج واضح .

هند رستم


فاتن حمامة


سلوى حجازى

وقد رأيت أيضا فيلم « الحياة للحياة » الفكرة بسيطة لكن المعالجة رائعة خاصة من الناحية النفسية والموسيقى . عموما جوانب الفيلم ممتعة ورائعة .

● تابعت كثيرا من برامج التليفزيون فى الفترة الاخيرة . خاصة مسلسلة « الهارب » هذه الحلقات رائعة . لم أجد من يقول ان فيها مللا . فان بها عناصر كثيرة جعلتها ناجحة فمثلا بطلها « ريتشارد كامبل » فى بلد مختلف كل حلقة ، مما جعل المشاهدين يتساءلون دائما عن الحلقة القادمة ياترى ح تكون فين ؟ . وهذه الاسئلة وما يتبعها عادة من المناقشة حول الحلقة دليل على النجاح . ثم ان شخصية ريتشارد كامبل نفسها قريبة من القلب . تدخل البيوت بلا حواجز ، لانه صورة للطبيب الانسان الذى يمثل درجة عالية من الانسانية .

حلقات « مدينة بيتون » أيضا ناجحة وان لم تصادف نفس نجاح حلقات الهارب ربما لانها تدور فى مكان واحد وليس فيها شخصية تصل الى شخصية كامبل .

مما أعجبنى أيضا « نور على نور » و « عالم الحيوان » .

ومن المذيعات فايزة واصف ، بما تكون عليه من حياء وأدب ، ولباقة وهى تقدم برنامج رسالة . وايضا امانى ناشد بخفة دمها . اننى احبها واجد فى قلبى راحة نفسية وانا اتابعها . وهمت مصطفى التى أشعر معها بأنها عقل كبير . أما سلوى حجازى فهى قطة لكن من النوع الذى يخربش فى رأيى انها تتعالى فى برنامج « شريط تسجيل » وفى هذا البرنامج يدعى الضيف ثم يقول كلمتين ، ويقدم بصورة ليس فيها تكريم للضيوف ، كما أن أكثر الذين يشتركون فى البرنامج يظهرون فى مسحة من ثقل الدم ربما لانهم يشتركون فى الظهور امام الكاميرا لاول مرة وقبل أن يندمجوا فى الموقف تكون فقرتهم قد انتهت

● اننى أعبد المسرح . رأيت منذ أسابيع مسرحية « سيدتى الجميلة » ارتفعت فيها شويكار . بقت شويكار وبعدين فؤاد . لانها بذلت مجهودا كبيرا . ولم تعجبنى مسرحية « قطار الحب »

وقد اندفعت فى حبى للمسرح منذ شاهدت لتحية كاريوكا « البغل فى الابريق » و « روبابيكيا » بما فيهما من صراحة ، ولان دور تحية كان مرسوما بعناية ، وادته بروعة جعلتنى ازداد حبا للمسرح ، واتمنى ان اعمل فيه لكن مش سهل .

● فى الاذاعة أحب كريمة مختار صوتها مثل الكروان . وأفضل الاستماع الى اذاعة الشرق الاوسط لانها عادة تبدأ التجديد ومنها ينتشر فى بقية الاذاعات .

● قرأت اخيرا قصة « برتا » القصة الفرنسية التى ترجمت الى العربية وستقدم فى فيلم باسم « الحب المحرم »

● بسنت الان فى أولى ثانوى . فى المدرسة الالمانية للراهبات . عندما تنجح هذا العام باذن الله سنسافر معا الى المانيا . فى رحلة سياحية ثم تدخل بسنت مدرسة خاصة فى المانيا طول فترة الصيف .

وبسنت لاتتجه الى الفن . وهذا يسعدنى لان الوسط الفنى متعب كله مظاهر كدابة . حياة النفاق . اننى سعيدة لان « بسنت » ستكون بعيدة عن صراع هذا الوسط .



قلوب حائرة

أبو بثينة

يد واحدة لا تصفق

حلصت على الاعدادية بمجموع صغير لا يؤهلنى لدخول مدرسة حكومية مجانية . فكاد والدى يطردنى مع أننى لم أرسب فى حياتى . ورفض ادخالى اية مدرسة بمصروفات . وفكرت فى الالتحاق بالتدريب المهنى غير ان العقبة التى وقفت فى طريقى هى ان يدى اليمنى مصابة بشلل اطفال ، واخيرا وقفت اسرتى بجانبى واقنعوا والدى بالحاقى بمدرسة بمصروفات ، فرضى بعد أن اقسم على اننى اذا رسبت فلن ينفق على .. والتحقت بمدرسة تجارية . وكنت مجتهدا متفوقا . غير ان عقبة شلل يدى جعلتنى اجلس فى حصة الالة الكاتبة حزينا عاجزا انظر الى زملائى وهم يستخدمون اليدين وانا بيد واحدة عاجزة عن مسايرتهم . وقد عرضت مشكلتى على المدرسين فلم يجدوا لها حلا . وصارحونى بأننى لابد فاشل فاشل .. وانعكس هذا على نفسيتى فكرهت المذاكرة والكتب بعد ان يئست من النجاح مهما اجتهدت . فهل لديكم حل أو رأى يخرجنى من مأساتى ؟

فؤاد احمد بكرى

● **انت ووالدك مسئولان عن هذه الحالة . اذ كان عليكما ان تدركا ان المدارس التجارية تعلم الالة الكاتبة التى تحتاج الى استعمال اليدين معا . فكان عليكما ان تختارا نوعا اخر من التعليم يتناسب مع حالة يدك . ولاشك فى انه من المستحيل تعديل قوانين التعليم لتعتبر ناجحا اذا رسبت فى الالة الكاتبة . ولا مخرج من هذه المشكلة الا بأن تتحول الى مدرسة اخرى تلائم حالتك . واعتقد ان والدك لن يقف مع المرض ضد مستقبلك فهو رجل عاقل يدرك ان يدا واحدة لا يمكن أن تصفق .**

ما ذنبى

نشرت مشكلتى فى « ردود موجهة » . وعندما قرأها والد فتاتى زادت المشكلة تعقيدا وأصر على رفض خطبتها . أنا لم أقل اننى أنشأت مع الفتاة علاقة سرية فليست هذه طبيعتى وظروف معركتنا وأنا أحد المقاتلين لاتسمح لى بمثل هذا العبث . أرجو أن توجه كلمة نصح لوالد الفتاة حتى يقلع عن عناده الذى يسبب لى الشقاء

كرم محمد سنون – أسيوط

● **اننى أرد على المشكلات من واقع كلمات أصحابها ، وأحيانا أقرأ ما بين السطور دون اغراق فى التخيل . وأنت تقول فى رسالتك ان والد فتاتك لما علم ومعنى هذا انه لم يكن يعلم . ومن هنا قلت ان الاباء لا يرضيهم انشاء علاقات سرية مع بناتهم . بل وهذا هو المفهوم بداهة لانك لا تستطيع أن تنشىء مثل هذه العلاقة علنا . اذن فلا ذنب لى فى تعقيد المشكلة وأنا لا أستطيع أن انصح لوالد بأن يقبل خطبة ابنته لشاب هو غير مقتنع به . او هو لا يريده لانه يرغب فى أن تتم الفتاة تعليمها .. لا تنظر الى المسالة من وجهة نظرك انت . ولتحقيق مصلحتك الخاصة . وعليك أن تفهم ان الاباء يختارون أفضل السبل لتحقيق السعادة لبناتهم . ولو كان زواج هذه الفتاة يحقق لها ما ينشده لها أبوها من سعادة لما تردد فى قبولك . ولكنه يرى أن اتمام تعليمها أفضل . ولك أن تنتظر ولك أن تسلك طريقا آخر**

أخطر المشاكل

أنا شاب فى العشرين . توفيت أمى وأنا صغير . وأعيش الان مع أسرة مكونة من والدى – ٦٤ سنة – وأخ صغير . وأخت عمرها ٢٧ سنة . طلقت قبل وفاة والدتى أى منذ ثمانى سنوات . وأقامت معنا لتربيتنا . وكلما جاءها خاطب رفضته حتى لا يضطر والدى للزواج من سيدة قد لا ترعى شئوننا . كان والدى قبل وفاة أمى رءوفا رحيما بنا ولكنه تغير بعد وفاتها . يتشاجر معنا دائما . ويسمعنا ما لا نحب ، فاذا حاولت التفاهم معه أهاننى وهددنى بالحرمان من الدراسة لانى – كما يقول – غير مؤدب اتجهت اليه مع بعض الاقارب نسأله عن سبب سخطه علينا . هل هو يريد الزواج ؟ فقال انه لو كان يريد الزواج لما سأل عن أحد ولتزوج . ولكنه يريد أن يزوج ابنه الاكبر – أنا – لانه يعلم انه اذا تزوج فلن يرتاح هو ولن يرتاح أولاده

ومما يزيد المشكلة تعقيدا اننى أحب أخت أحد أصدقائى ، وأهلى لا يريدونها . انا اريد الزواج من فتاة متعلمة والمتعلمة تعمل ولا تبقى فى البيت . وأهلى يريدون أن أتزوج من تبقى لخدمة البيت . دبرنى كيف أتصرف لانى على أبواب الامتحان وفى أشد الحاجة للهدوء والاستقرار

ا. ع. س – كفر الشيخ

● **من أخطر المشاكل أن كل فرد من الاسرة يريد أن تحل مشاكل الاسرة بالطريقة التى تحقق له وحده كل السعادة والامن والطمأنينة ، دون نظر الى سعادة الاخرين . ودون رغبة فى تحمل اى قدر من المتاعب . ولو اننا وزعنا المتاعب على أفراد الاسرة لهانت وأصبحت ميسورة الاحتمال .. ولو حللنا مشكلتك لوجدنا انكم جميعا تكتلتم ضد الوالد الذى فقد زوجته . الوالد الذى كان رءوفا رحيما باعترافكم . فلم تقابلوا مصابه بشىء من الرحمة أو الرأفة . أختك حرمت على نفسها الزواج خوفا من أن يتزوج أبوها . انت تحب اخت صديقك ولا تفكر الا فى زوجة تعمل لك ولنفسها ، ولا تخطر خدمة أبيك المسن على بالك . مذاكرتك وهدوء بالك هما كل ما يشغل تفكيرك . تستنكر حرمان أختك من الزواج ولا تستنكر حرمان أبيك من الزواج وكان فى سن تسمح له بأن يتزوج وينعم بالحياة الاسرية المستقرة . لم تفكر فى أن تسأل أباك عن سر سخطه وضيق صدره الا بعد أن بلغ الرابعة والستين وأصبح لايمكن أن يفكر فى الزواج .. لماذا لم تسأله هذا السؤال منذ ثمانى سنوات .. انها الانانية . ضيق الافق . قصر النظر . ظننتم انه ليس من البشر . وانه خلق ليحقق لكم كل سعادتكم دون أن يفكر فى شىء يحقق له بعض السعادة . ولو انكم سمحتم له بالزواج بعد وفاة زوجته ، وساعدتموه عليه . ولو تحملتم بعض متاعب زوجة الاب ، لأحس بأنكم تحبونه وتطلبون راحته ، ولقابل هذا العمل بالمزيد من رعايتكم .. والان عليك أن تطيع أباك بأن تتزوج من ترعى البيت وتهتم بخدمته . وأن تسعى لتزويج اختك لتريحها وتريح أباك من عبئها وبهذا يعود له بعض هدوئه وراحة نفسه**

ردود موجهة

الانسة س . س . ح بشارع مجلس الامة . ارسلى اسمك الصريح ليمكن حل مشكلتك أو اتصلى بى تليفونيا

الى السادة الذين يطلبون عنوان الانسة التى تعيش فى اسكتلنده .. الانسة المذكورة تشترط أن يكون من يتقدم لها مسيحيا لانها مسيحية . فعلى المسلمين منهم الا يطلبوا عنوانها

السيد ر. ع. ج. بسوهاج . نرجو ارسال اسمك وعنوانك بكل وضوح لتحقيق رغبتك . والاسرار محفوظة

الانسة ا. ب بالاسكندرية . ما دمت لا تعرفين حقيقة شعورك فانتظرى حتى تتبينى طريقك الصحيح ولكن يحسن أن تبتعدى عن طالب الهندسة لانه كما يبدو « ثعلب » وخير من هذا كله أن تتجهى بكل اهتمامك الى دراستك

عرايس وعرسان

٣٩٦ – ى. أ. **شاب عراقى** عمره ٢٩ سنة موظف . مرتبه ٢٥ دينارا عراقيا . يرغب فى الزواج من فتاة عربية مسلمة . من اسرة طيبة وست بيت ومتعلمة لا تزيد على ٢٢ سنة من أسرة محافظة لا تهتم بالمظاهر الكاذبة

٣٩٧ – آنسة . س. م. ا – مصرية مسلمة رشيقة وجميلة بيضاء . مرحة . اجتماعية . حاصلة على الاعدادية . ست بيت ممتازة . ترغب فى الزواج من شاب مثقف وسيم وفى مركز حسن ولا يهم الغنى .

٣٩٨ – ع.ع.أ – **شاب ليبى** . عمره ٢٥ سنة موظف بمؤسسة . مرتبه ٦٢ جنيها يرغب فى الزواج من فتاة ليبية مقيمة بالجمهورية العربية المتحدة ومسجلة بالسفارة الليبية من عائلة محترمة وبين ١٨ و ٢٠ سنة .

٣٩٩ – آنسة . ع.خ.م. – مصرية مسلمة . خمرية اللون . عمرها ٢٠ سنة . متوسطة الجمال والثقافة . ست بيت ممتازة . من اسرة محافظة متوسطة ترغب فى الزواج من شاب فى مركز حسن . طيب الاخلاق . ميسور الحال . طيب القلب . لايزيد على ٣٠ سنة .

٤٠٠ – آنسة . س.أ.أ – مصرية مسلمة – ١٨ سنة متوسطة الثقافة وست بيت وجميلة . من اسرة محافظة . ترغب فى الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة فى مركز محترم بين ٢٠ و ٣٠ سنة

تنبيه : كل رسالة لا تتضمن الاسم والعنوان والبلد بكل وضوح والرقم المطلوب والمؤهل والسن والمرتب لا يلتفت اليها .



بيني وبينك

تحول

● ماذا يحدث اذا تحولت الزوجة الى رجل والزوج الى امراة ؟ !

محمد حسين سعيد – الكويت

– اللى كان بيصرف يبتدى يقبض !

مادة

● وقفت المادة حائلا بيني وبين حبيبتي فماذا أفعل ؟

عكاشة امام – سوهاج

– خذ منها موعدا فى مكان ليس فيه مادة !

وصول

● كيف اصل الى الراقصة الجميلة نجوى فؤاد ؟!

قارىء

– اركب الترماى !

حب

● ما الفرق بين الحب والعشق ؟

احمد محمد حسين اسماعيل
صلاح احمد اسماعيل – الربعمائة

– استطيع ان احبكما ولا استطيع ان اعشقكما ان شاالله العدو !

تهنئة

● تهنئتي للقارئة سناء عبد الخالق بمولودتها أضواء ؟

عبلة الرويني – مصر الجديدة
على عبد الحكيم طه – اسكندرية

– طب هى ولدت وانتو مالكم ؟!

غيرة

● خطيبي يغار منك لانني معجبة بردودك فماذا افعل ؟

ى.س – حدائق القبة

– ابتكرى سببا اهم للغيرة !

كلام

● لماذا ينسى الحبيب والحبيبة الكلام حين يلتقيان ؟!

محمد محمود رطيل – الصافية

– لانه من الصعب على الانسان ان يتكلم وفمه مسدود !

من هم

● من هم البمبوطية ؟

نادية السمراء – القاهرة

– هم الذين تشاهدينهم يرقصون فى فرقة الفنون الشعبية !

سوء تفاهم

● وقع سوء تفاهم بيني وبين زوجتي واطلب منك ان تكون بيننا فما رأيك ؟

على الهادى الثقارى – بنغازى

– مستعد ان اكون بينكما بشرط ما تكونش انت موجود !

تمثيل

● أخيراً نجحت المرأة فى ان تشترك فى التمثيل المسرحى مع الرجل فى البحرين !

ابو عادل – البحرين

– تهنئتي للمرأة . . . وللبحرين !

عواطف

● ارجو ان تصلك هذه الرسالة وانت فى أسوأ حال !

سناء عطا – الحلمية

– ارجو اخطارى بموعد جنازتك !

ايهما

● ايهما افضل .. طالب الادب أم طالب الذهب ؟

احمد الشريف – طما

– ما افضل من ستى الا سيدى !

هل

● هل صحيح ان ام كلثوم من مركز السنبلاوين ؟

سامية صبرى – المنصورة

– ايوه .

● من هو الرجل السعيد فى العالم ؟

احمد بهيج – اهناسيا

– لسه ما جاش !



سمير محمود






توفيق فتحى



على عبد الحكيم

● توفيق فتحى توفيق ، دبلوم الثانوية الصناعية ، ممثل وراقص بفرق المنصورة للفنون الشعبية والمسرحية .

● على عبدالحكيم طه بالاسكندرية طالب بالثانوية العامة ٢٤ شارع عبد العال أمام المدينة الجامعية بالنزهة .

● سمير محمود خليل ببورسعيد، طالب بمدرسة التجارة الثانوية ، هواياته الموسيقى الغربية والقراءة والمراسلة .

حب

● لماذا نعيش الحب فى بلادنا « تهريبا » ؟!

عصمت عبد الرازق – سوهاج

– لان سيداتنا من « الممنوعات » !

انفصال

● هل صحيح ان الرجل عند الزواج يحزن لانفصاله عن سائر النساء ؟

عبلة الرويني – مصر الجديدة

– ومين قالك انه بينفصل ؟!

مصاريف

● هل توافق على ان الاعزب يصرف على المرأة أكثر من المتزوج؟

الصديق محمد عبيد – بنغازى

– هذا طبيعي لان المتزوج يصرف على امرأة واحدة !

هل

● هل فهد بلان مسيحى او مسلم ؟

محمد زغلول – الشرقية

– تفرق ايه ؟!

ممثلات

● لماذا تحاول معظم الممثلات كشف اجسامهن فى الصور ؟

ماجدة – القاهرة

– لانهم عارفين ذوقى !

متى

● متى تبتسم لك زوجتك ومتى تكشر عن انيابها ؟!

سمير عبد الرحمن منصور
توفيق فتحى توفيق – المنصورة

– ما باعرفش دى من دى !

حساب

● ادعوك لزيارة الكويت على حسابى !

عبدالهادى محمود سكجها – الكويت

– وتقعد كده من غير حساب ؟!

اباده

● اخترعت مسحوقا لابادة المرأة فماذا اسميه ؟

حامد الميمونى – سافية مكى

– ميمونيد !

قصة

● مرسل اليك قصة من تأليفي فهل اصلح قصاصة ؟!

لوسيت – الجيزة

– بل تصلحين حشاشه !

واحد

أرض اللقاء

مسرحية

بقلم :

أحمد صدقى الدجانى

ملخص ما نشر

فى بيت بمنطقة القدس وفى ليلة عاصفة تمضى زينب اول الليل فى انتظار ابنها يحيى الذى غاب فى عمل نضالى . ويجرى الحوار بينها وبين على جد يحيى عن النكستين ويصطدمان مع حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للامر الواقع . ويأتى يحيى فى منتصف الليل أثناء غياب والده فتحرص امه على أن تتعرف على حقيقة نشاطه لتسانده ، فيحكى يحيى قصته مع المقاومة . وحين يأتى أبوه يدعو يحيى للتخلى عن موقفه والانضمام للمقاومة ثم يخرج .وعند الفجر تلجأ مجموعة من الفدائيين الى البيت فتستقبلهم زينب والجد ويقدمان لهم العون

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
على : جده ووالد حسن
ابو درويش :
ابو خالد :
ابو عدنان :
ابو عرب : فدائيون
اخت الرجال :
ابو عيسى :
ابو اسامة :

رسوم : مجدى نجيب

أبو أسامة: « **بعزم** » وهى تحول المرارة الى قوة ومضاء .. من أجل مستقبل وضاء .

ابو خالد : « **يتابع النشيد مع الكورس** »

بينا يا الله بينا . نحرر اراضينا وعضم اخواتنا . نلمه نلمه نسنه نسنه .ونعمل منه مدافع .وندافع ونجيب النصر . تحكى الدنيا علينا بكره يا بلدنا . هنعوض اللى فاتنا . ونكبر المصانع . ونخضر المزارع . يا رب اشهد علينا . يا عروبه يا ضى عنينا . نفديها بكل ارواحنا . نصنع بشبابها صباحنا . ونرجع مجد ماضينا . ونحقق كل امانينا

« **ينسحب الكورس** »

زينب : سنحقق كل أمانينا باذن الله يا أبا خالد

ابو خالد : باشرنا السير فى الطريق وسنتابع .. كثيرون من أخوتى هناك يتمنون لو كانوا معنا هنا .. ما أشق الانتظار عليهم

ابو اسامة : سيأتى دورهم فى الحسم .. والنصر يستوجب الصبر

على : « **يهز رأسه** » النصر يستوجب الصبر .. يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله

زينب : ستصبر ونترقب

ابو خالد : وسنلتقى جميعا هنا

الشبان : « **معا** » سنلتقى جميعا هنا

زينب : سيلتقى الجميع هنا .. هنا فى أرض اللقاء كما التقيتم أنتم « **تصمت لحظة** » كيف حدث هذا اللقاء بينكم ؟ نعم .. كيف؟

الشبان : « **معا** » كان لا بد أن يحدث

على : نعم كان لا بد أن يحدث

ابو أسامة: كنا نحلم بهذا اللقاء ونسعى له .. عشرون عاما وأنا أسعى وأبحث .. دخلت دروبا عدة وتجاوزتها واحدا بعد آلاخر لابلغه .. وبعد النكسة تأكد لى أنه ليس هناك الا طريق واحد ودرب واحد أمامنا فيه نجاتنا ، فانطلقت فيه وهناك التقيت بأخوتى الاخرين .. كانوا فى الطريق نفسه بعد أن مروا بتجارب مماثلة ونذرت نفسى للمقاومة والثورة

ابو عيسى : أنا أيضا كنت أحلم باللقاء.. وبيوم أحمل فيه السلاح .. عشرون عاما عشناها فى ظروف تحرم على ابن النكبة أن **يحمل** السلاح .. وجاءت النكسة فحملنا السلاح ولن نتخلى عنه

اخت الرجال: قصتنا واحدة يا أم يحيى .. كنا نحلم باللقاء ونبحث عن سبيله .. كنا نعيش نفس الأفكار على الرغم من بعد المسافات بيننا .. كنت أعمل فى الصحراء حين جاءتنى دعوة مسقط رأسى.. وما أسرع ما لبيت .

ابو درويش : أذكر أننى كنت فى سجن الرملة حين قررت السير فى هذا الطريق والبحث عن آخوتى.. كنت واثقا اننى سأجدهم .. وحين خرجت من السجن وجدت عددا من شبابنا العربى يفكر نفس التفكير بل تجاوز بعضهم ذلك الى البدء باقامة تجمعات سرية ووجدنا انه لا بد أن نسعى للقاء آخوتنا .. وما أسرع ما التقينا « **يشير الى اخوته مشرق الوجه** » كأنى أعرفهم من زمن طويل

ابو عرب : كثيرون مثلنا فى كل جزء من وطننا الفسيح يعيشون القصة ذاتها ، لم تستطع الحدود العارضة أن تقف عقبة أمام الفكرة الواحدة . جميعهم صنعوا وقفة شعبنا العظيمة بعد النكسة ، وهم يقفون اليوم كل من على ثغرة من عملنا يؤدى واجبه فى المعركة المصيرية التى نخوضها

ابو عدنان : صدق أبو عرب .. فمعركتنا ليست هنا فحسب .. مداها فى كل شبر من أرض الوطن ومجالها فى كل جوانب حياتنا .



كان طبيعيا أن نلتقى

ابو خالد : معركتنا متكاملة .. الجيش النظامى فيها يكمل عمل المقاومة .. والصمود الاقتصادى فيها يعزز الصمود العسكرى .. والفكر فيها ينبع من الايمان والواقع وينطلق من العلم ليقرر ويخطط

ابو اسامة : والمقاومة ستبلغ مداها .. ومداها هو الثورة الشعبية الشاملة .. سنعمل على تصعيد المقاومة حتى نصل بشعبنا الى الثورة ، لقد تجاوزنا عملية خط النار لنصل الى القلب ، ونحرم العدو مما يسميه الحياة الطبيعية الهادئة .. ستكون لنا عمليات فى سهلنا الساحلى الخصب .. فى جبالنا الصلبة .. فى صحرائنا الغالية .. سنأتى العدو من كل الجهات برا وبحرا .. ستصبح الثورة حياتنا اليومية .. الهواء الذى نتنفسه ، والغذاء الذى نتناوله . سنصبح جميعا مقاومة وثوارا .. العامل والفلاح والتاجر .. الرجال والنساء .. أطفالنا أيضا « **يصمت لحظة** » ستستمر رحلتنا حتى ندوخ العدو ونضرب الضربة الحاسمة . من أجل هذا التقينا وكان حتما أن نلتقى

زينب : « **يتألق وجهها** » لقد حدث .. وكان لا بد أن يحدث ..قلبى كان يقول لى ، وهو لا يكذب .. « **تلتفت الى الجد** » وفتانا قال لى أيضا وهو لا يكذب .. أتذكر يا أبت ما قاله يحيى ؟.. قال : « لقد باشرنا يا أماه ، وستكبر النواة يوما بعد يوم ، وتتكاثر

وتنتشر في المشرق والمغرب « تتنقل النظر بين الشباب » نواة عربية تنبض بالايمان ، **تحمل النور** وتنشر الضياء

علي : نعم حدث وكان لا بد أن يحدث

زينب : « **متابعة تخاطب الجد** » لقد عرفتهم يا أبت .. « **تشيرالى الشباب** » خيل الى أنى رأيتهم من قبل .. وتذكرت .. نعم رأيتهم فى الحلم الذى رويته لك .. آنهم هم أصحاب تلك الوجــوه النضرة التى سارت الى ابنى وأحاطت به .. ومدت له أيد قوية .. انهم هم وجميعهم كما قال يحيى : أبنائى

علي : نعم يا أم يحيى جميعهــم أبناؤك

زينب : « **تنظر ناحية النافذة** » انه الصباح .. الشفق يبدو من بعيد .. ما أروعه .. والرؤية واضحة أمامى كل الوضوح .. ستستمر المقاومة وتتفجـــر ثورة ..سنستكمل استعدادنا ..ونضرب الضربة .. ويلتقى جميع المؤمنين هنا فى أرض اللقاء

علي : وستكون معركة فاصلة.. اسم جديد تتألق حروفه بالنور.. يفوق حطين وعين جالوت عظمة

زينب : « **للشباب** » ويكون النصر « **يسمع صوت صــفير يأتى من بعيد** »

أبو سامة : انتهت ساعات منـــع التجول

زينب : نعم .. سأخرج فى طلب أم الخير .. فهى تسكن على مقربة .. وسأرسلها لاحضار الطبيب.. وسأعد لكم الطعام والثيـــاب .. « **تخرج من الباب المؤدى الى داخل البيت** »

اخت الرجال : « **تتجـــــه الى النافذة** » صباح جديد .. ما أجمله « **تلتفت الى الشبان** » أخذنا قسطا وافرا من الدفء والراحة.. ما ألذ الدفء فى شتاء بلادنا

ابو اسامة: جددنا نشاطنا فلنتهيأ للانطلاق « **للشاب** » سيكون عليك يا أبا عيسى أن ترافق الطبيب الى المخبأ ، وتبقى هناك فى انتظارنا مع أخينا أبى هاشم ، وتطلـــب من خولة أن تعود مع الطبيب وتنتظر أمر التكليف الجديد الذى سيصلها بالطريق المعتاد فى غضون أسبوع

أبو عيسى : « **باهتمام** » سأفعــل يا أخى

أبو اسامة : « **للفتاة والشاب** » ستنطلقان للمهمة التالية .. هل أنتما على استعداد ؟

اخت الرجال : نعم

ابو خالد : نعم

أبو اسامة: اننا نعلق أهمية خاصة على نجاحكما فى هذه المهمة « **للشاب** » لقد تم اختيـــارك يا أبا خالد باعتبارك من أكفأ عناصرنا وأكثرها خبرة. « **للفتاة** » وقد لبينا رغبتك الملحة بالمشاركة فى هذه المهمــة بالذات .. لقد زرت المكان يا أخت الرجال من قبل وعاينته جيـــدا وسيعاونكما ذلك . كيف اهتديت له ؟

اخت الرجال : مررت به قبل شهر حين زرت يافا ضـــمن الالاف من أبنائها الذين سارعوا لرؤية الديار والبكاء على الاطلال « **تتــذكر** » كنت متلهفة للوصول الى بيتنا.. كان كبيرا ممتلئا ينبض بالحيـــاة حين غادرناه .. وكانت بيارتنـــا حوله مليئة بأشجار البـــرتقال وبأنواع الزهور .. زرعنـــاها بأيدينا « **بحرارة** » وصـــلت ودخلت البيارة أولا فلم أجــد زهورا ، ووجدت شجر البرتقال يوشك أن يموت من الاهمال .. فسارعت الى البيت فاذا البيــت الكبير قد تحول الى مستودع لجثث الموتى .. كان الموت يبرز من كل أركانه .. انفجرت باكية وأنا التى لا تبكى .. فبكى كل ما حولى معى .. تبدد حلمى الذى عشته عشرين عاما .. وفهمت جيدا لماذا رفــض والدى الشـــيخ باصرار أن يزور أرضنا المغتصبة .. وأقســم ألا يزورها الا حرة طاهرة .. وفهمت أيضا لماذا رفض شعبنا أى عرض للعيش فى ظل الاحتـــلال .. « **تصمت لحظة** » سارعت الى الخروج وسلكت طريقا جانبيا فمررت بمصنع الذخيرة وتعرفت عليه من خـــلال المحاضرات التى تلقيناها ،فحرصت على جمع المعلومات اللازمة وتقدمت باقتراحى للقيام بالعمليــة ، وأنا أرجو من الله التوفيق

أبو اسامة : بالتوفيق الكامـــل يا أختاه « **لشابين آخرين** » وأنتما يا أبا درويش ويا أبا عدنان تذكران مهمتكما « **يهزان راسيهما** » أود التأكيد على ضرورة اســتخدام المواصلات العامة

ابو درويش : اطمئن ســـنستقل احدى سيارات الرحلات فى جولة فى شمال البلاد

ابو عدنان: وسأصمت طيلة الرحلة ..حتى تصل الجولان .. سأستمع لابى درويش كل الوقت « **يظهر الاب فى أعلى السلم لابسا رداء الغرفة ، تبدو عليه آثار الدهشة ويمكث ساكنا** »

أبو درويش : وسنجرى اتصالاتنا بالخلايا أولا .. ثم نقوم بالعمليات .. وموعدنا اللقاء فى القـــاعدة بعد أربعة أيام

أبو اسامة : وفقكم الله «**للشاب**» سنبقى معا يا أبا عرب .. وسنقوم بجولة على قواعدنا .. وقد كلفت أن أكون تحـــت تصرفك فى كل ما يتعلق بالبناء التنظيمى

أبو عرب : أنا على اســــتعداد يا أخى .. أرجو أن يوفقنا الله فى العمل الطويل المدى وسنبذل قصارى جهدنا

أبو اسامة : ستكون ثماره حيـــن ينضج رائعة « **ينـــزل الاب على السلم فيلتفت الجميع ناحيته ثم يتقدم ضابطا انفعالاته** »

حسن : « **بصوت بارد ، يبدو عليه الاجهاد** » أهلا وسهلا ، زيارة مبكرة « **يلتفت الى الجد** » من الشباب

على : أبناء بلد شرفوا بيتنا

ابو اسامة : « **ينقل نظره بيـــن الاب وبين صورته المعلقـــــة** » ضيوف قدمنا مع الفجر

حسن : يظهر أنكم من « **يتـــردد لحظة فى لفظ الاسم** »

أبو أسامة « **مبادرا** » نعم نحن من الفدائيين وقد اضطررنا للجوء الى بيتكم ولم نشأ أن نخفى هويتنا

حسن : يظهـــر أنكم من « **يتردد** » التفتيش التى تجرى فى المنطقـــة منذ انفجارات الامس « **يشـــوب صوته رنة خاصة وترتسم فى عينيه نظرة خاصة** »

أبو اسامة : لم نشأ أن نصطدم بالعدو أثناء عمليـــات التفتيش « **يبادل اخوانه نظرة سريعة** »

حسن: « **يبدو عليه التفكير للخطة ويتوتر وجهه ثم تلمع عيناه وتنبسط أساريره** » .. عين العقل .. عين العقل ما صنعتم .. أهلا وسهلا.. ما الذى نستطيع أن نقدمه لكم ؟ لقد مارسنا النضال طويلا .ونعرف جيدا ان متطلباته كثيرة .. كلنا فدائيون « **يبتسم** » ماذا تطلبون؟

ابو اسامة: هذا كرم منك ياسيدى .. لقد غمرنا هذا البيت بكرمه

حسن : بل تطلبون

أبو أسامة : طلبنا ، وذهبت أم يحيى لترسل فى طلب الطبيـــب وتهيىء لنا حاجتنا من الطعـــام واللباس وسنغادر بعد قليل

حسن : « **باهتمام** » طيب ؟

ابو أسامة: نعم . فقد خلفنا وراءنا جريحا ينتظر

حسن : لا بد أن حالته تستوجب العجلة

أبو أسامة : الحالة ليست خطيرة وقد قمنا بالاسعافات الاولية ولكن السرعة مطلوبة

حسن : لعل أم يحيى أرســـلت أم الخير « **يهز رأسه** » أخشى أن تتأخر عليكم «**يسير جيئة وذهابا**» وستجرى اليوم عملية تفتيش دقيقة يصاحبها استجواب ، وقد تتعرض أم الخير لها فلا تعرف كيف تتصرف .. هل هى تعرف بوجودكم هنا ؟

أبو اسامة : انها لم ترنا ولا أدرى اذا كانت أم يحيى أخبرتها

حسن : « **متابعا اثارة الموضــوع بضغط** » ماذا ستقول أم الخيـــر اذا سئلت عن الغرض من حضور الطبيب ؟ « **ينظر فى وجوه الشبان .. وينظر الشبان فى وجوه بعضهم بعضا ويبدو عليهم عدم الارتياح، بينما يتابع الاب مبديا الاخلاص** » ان أى خطأ مهما صغر قد يودى بكم وبنا ، نعم سيودى بنا جميعا. أنتم لا تجهلون العقوبة التى ستنزل بنا « **يصمت لحظة** » الافضل أن أذهب بنفسى لاحضار الطبيـــب سالحق بها فى الطـــريق فمعى سيارتى .. أعتقد أن ذلك أفضل « **ينظر فى وجه الشاب** »

ابو اسامة : ان رأيت ان ذهابك أضمن فنحن شاكرون .. أنـــت أدرى

حسن : سأعود بعد قليل .. وانتم هنا فى بيتكم « **ينتبه الى ثيابه** » ليس هناك وقت لتبديل ثيابى ، ثم انى سأكون فى السيارة ومعى طبيب .. سأعود بعد قليـــل « **يخرج من الباب الرئيسى ويسمع صوت سيارة تتحرك ويسود الصمت لحظة** »

أخت الرجال : (**تقطع الصمت**) كأنى أعرفه (**يلتفتون الى الجد فيبدو ساهما يسبح . ثم تدخل الام مسرعة من الباب المؤدى لداخل البيت وتبدو على وجهها أمارات الجد**)

زينب : (**تسارع الى النافذة فتطل منها وتعود الى وســط الصالة**) سيارة تنطلق من البيت .. أيكون هو ؟ (**تنظر الى صورة الاب**) لـماذا خرج ؟

أبوأسامة : خرج ليلحق بأم الخير خوفا من ان تتعرض لاستجواب أو تفتيش فتكشف الامر..سيأتى هو بالطبيب

زينب : (**ســاهمة**) هذا يعنى أنه تحدث معكم

أبو أسامة : نعم (**يلاحظ قلقها**) ولم نخف هويتنا عنه .. أليس هو سيد البيت ؟

زينب : (**لا تجيب وتسير جيئة وذهابا . وتنقل نظرها بين صورة المســجد الاقصى وصــورة الاب ويبدو عليها وكأنها تعانى صراعا قويا فى داخلها**) ماذا أفعـــل (**تتجه الى الجد**) ماذا أفعل ؟. أجبنى يا أبت .. أنت أدرى من الجميع به (**يبقى الجد صامتا**) الشك يعتمل فى قلبى .. يأكله



أكلا .. (لنفسها) لم أعد أستكبر الشك

الشبان : (معا) الشك

زينب : أحس بنذر حدث خطير (للجد) قلبى لا يكذبنى يا أبت

على : (يرفع صوته بالتسبيح) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر

زينب : (تتجه الى مقدمة المسرح) وباه .. ماذا أفعل ؟.. ماذا أقول ؟ لقد وعد بأن يفكر بما قاله له يحيى .. فأين رسى به تفكيره ؟ هل سيذهب حقا ليأتى بالطبيب فتكون بداية جديدة يتطهر فيها ويتوب ؟ ما أسعدنى لو فعل وباب التوبة مفتوح (يتحول صوتها من الامل الى الالم) أم يصل به الامر الى

أبو أسامة : (يتقدم الى الام) الى التبليغ عنا يا أم يحيى .. ونحن فى بيته ؟

زينب : (للشاب) انه يحمل أفكارا غير أفكارنا ، والى ما قبل ساعات كان يدعو لاقامة الدويلة وللتعاون مع العدو .. وفقا لاجتهاده كما كان يقول (تصمت لحظة) لقد بذل معه يحيى قصارى جهده ليحوله عن طريقه الى طريقنا فوعد بأن يفكر .. يجب أن نأخذ حذرنا

أبو اسامة : (بقوة ترتسم فى وجهه وعينيه) يجب أن نأخذ حذرنا

زينب : علمتنى الايام أن أى تفريط مهما صغر يأتى بنتائج سيئة .

أبو اسامة : (لاخوانه) فلنتهيأ بسرعة (يتحرك الشبان فيقوم الجالس ويستعد الواقف وتحلقوا الشاب) علينا أن نعمل بهدوء واحكام (يشير للثانى والثالث والخامس) تسارعون الى الجسر الذى عبرناه فى بداية الطريق الضيق وتعملون اللازم فيه .. تأخذون العبوات من المكان الذى وضعناها فيه فى الحديقة .. مترابطون بعد ذلك على مقربة من الجسر

الثلاثة : (معا وبوقفة استعداد) مفهوم

أبو أسامة : (يتحول للفتاة والشاب) وأنتما تأخذان موقعا متقدما وتراقبان القادمين لتعطوا الاشارة المتفق عليها .. سيكون أخوتكم بانتظارها .. لابد من التأكد قبل اعطاء الاشارة التى تدل على العدو

الفتاة والشاب : (معا وبوقفة استعداد) مفهوم

أبو أسامة : (لاحد الشباب) سنرابط معا أنا وأنت فى الحديقة أمام البيت (للشبان جميعا) لن نغير شيئا فى برامجنا التالية واللقاء فى القاعدة الجنوبية وعليك يا أبا عيسى أن تتابع أمر الطبيب لأخينا الجريح . (يلتفت للام) شكرا يا أم يحيى .. شكرا ياأمنا (يقبل يدها وتدمع عيناه)

زينب : (ضابطة أعصابها ومحاولة الابتسام) لقد هيأت الطعام والثياب .. هناك باب خلفى يفضى الى طريق مختصر للجسر .. سأدلكم عليه (تتقدم الى الباب المؤدى للبيت)

أبو أسامة : (للجد) السلام عليكم يا أبتاه .. ادع لنا

الشبان : (معا) السلام عليكم يا أبتاه (تخرج الام ويتبعها الشبان)

على : (يهز يده بالتحية ويرتل) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم فى وجوههم من أثر السجود . ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ، وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما (يخفت صوته فى اخر الايات وتعتم الصالة ويمر فاصل زمنى قصير .. تضاء الصالة بنور الصباح وتدخل زينب فتتجه الى النافذة ويبدو عليها انها تتابع ما يجرى عند الجسر باهتمام بالغ)

زينب : (بشىء من التوتر) أرى ثلاث سيارات تقترب من الجسر يا أبتاه .. سيارات عسكرية .. ترى هل ستعبر الجسر ؟ (يسود الصمت لحظة ، ثم يسمع صوت انفجار قوى تهتز له جدران الصالة فتتحرك صورة المسجد الاقصى فى موضعها وتسقط صورة الاب على الارض فتتحطم

على : (مسبحا) الحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر .. ولا حول ولا قوة الا بالله

زينب : (من موقفها بجوار النافذة وبصوت مرتفع) تحطم الجسر .. تحطم يا أبتاه .. تفجرت السيارات الثلاث .. تناثرت أشلاء .. والنار تشتعل فيها (تتجه الى الجد) نجحت العملية .. ونجا فدائيونا من العدو .. (فى وسط الصالة بسرور وقوة) نجا أبنائى .. كلهم أبنائى يا يحيى .. ستستمر المقاومة وتنفجر ثورة شعبنا سنستكمل استعدادنا ويلتقى الجميع هنا فى أرض اللقاء .. ستكون معركة فاصلة .. اسم جديد تتألق حروفه بالنور يفوق حطين وعين جالوت عظمة (تلتفت الى الصورة المحطمة فيغشى وجهها مسحة من الحزن) هل بلغ به الامر أن بلغ (بحيرة) أم لعلهم قبضوا على أم الخير ..

على : نفذ السهم .. لا حول ولا قوة الا بالله .. والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر .. وكان لا بد أن ينفذ

زينب : تمنيت أن يرجع مع الطبيب .. ولكن لقد فات وقت التمنى وحدث الذى كان لا بد أن يحدث (تصمت لحظة وتتقدم الى مقدمة المسرح) أشرق الصبح وتحقق الحلم .. الوجوه النضرة أنقذت ابنى من العيون الاثمة .. جددت لى الحياة .. أعادت الروح الى .. بعثتنى من جديد هنا فى أرضى المقدسة .. فى أرض اللقاء (يختلط كلامها بموسيقى وأناشيد العودة)

يسدل الستار

((انتهت))

رجل الشارع يقول :

● مامن مرة لقيت فيها الوزير الثائر محمد فائق - وزير الارشاد - الا وامتلأت ثقة بمستقبل بلادى ، انه نموذج رائع للشباب الثورى ، المؤمن ، المخلص البعيد عن الهوى والغرض ، المستعد دائما للتضحية بروحه فى سبيل بلده . ومثل هؤلاء الشباب هم فى الواقع عدة الحاضر والمستقبل .. اذكر انه مامن فنان قابلنى وله مشكلة - فى التليفزيون أو فى الاذاعة - معقدة أو مستعصية الحل ، الا ونصحته بالالتجاء الى محمد فائق ليجد لديه العدل والانصاف والحزم ، والقدرة على ايجاد الحلول السليمة .

● رغم أن الكثيرين ابدوا اعجابهم بتمثيلية السهرة « اليوم الثامن » وهى الخاصة بامبراطورية زفتى التى أعلنها الشعب فى مركز زفتى أثناء ثورة ١٩١٩ بقيادة يوسف الجندى - رحمه الله - الا أننى كنت اتمنى أن تكون التمثيلية أقرب الى الواقع التاريخى وألا يعطى الكاتب اهتماما ببعض الجوانب الخافية كصاحب الحمار الذى أخذته السلطة ورأيى وقد لا يكون متسقا مع الاصول الفنية انه كلما كان العمل الفنى الذى يعتمد على التاريخ قريبا من الواقع كان أصدق واكثر تأثيرا فى النفوس على اية حال فهى تجربة ممتازة نرجو ان يكون لها نماذج اخرى

● دمعة على الفنان الكبير عزت مصطفى ، الذى اختطفه القدر وهو يحاضر ويؤرخ لحياتنا الفنية ، لقد عرفت عزت مصطفى كأستاذ ومراقب عام ، ومسئول كبير فى وزارة الثقافة وكفنان عظيم وأشهد انه ماتغير فى العشرين عاما الماضية ، وعندما لاتغير المناصب ولا يغير الجاه شخصا ما فان ذلك أصدق الادلة على مالدى هذا الشخص من مقدرة وكفاءة وخلق وعدم التغير صفة لا نجدها - بكل أسف - الا فى قلة نادرة من الناس

● قديما كانوا يقولون « ان الفن لايوكل عيش » وقد توارثنا هذا الكلام جيلا بعد جيل ولكن عندما اقرأ عن عمارة شريفة فاضل التى كانت معوجة وأعادها الزلزال الاخير الى وضعها الطبيعى ، وعندما أقرأ عن عمارات كثيرة لبعض فنانينا وفناناتنا أشعر بأن هذا المثل قد انقرض ثم التفت الى عشرات من فنانينا الممتازين وهم ، يكافحون - كما نكافح - فى الحياة بالدم والعرق دون عمارات ، ولا عزب ولا عربات ولا ولا . اشعر بأن المثل كما هو .. على اية حال فالفن يوكل بعض الناس الذهب ، ويوكل البعض الاخر وهو الغالبية الحصرم ! !

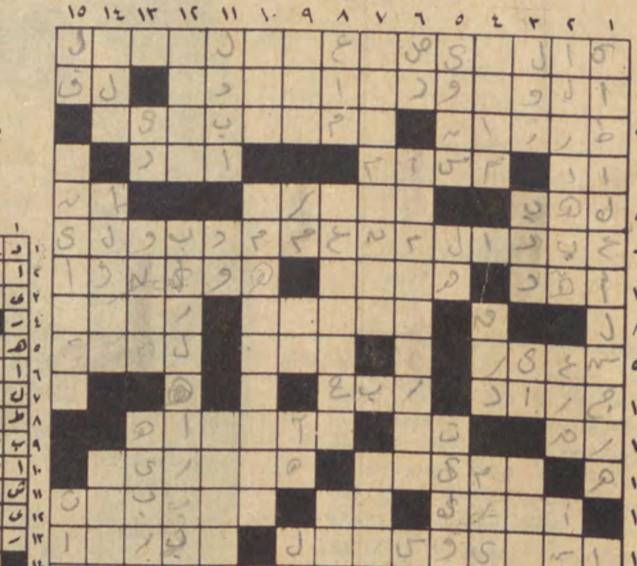
● دعانى مرسى سعد الدين - ولو اننى دفعت من جيبى ثمن التذاكر - الى مسرح العرائس لمشاهدة المسرحية التى كتبها مرسى باسم « شقاوة كوكو » واصطحبت معى فرقة من الكتاكيت اصغرهن فى الخامسة ، وكبراهن فى الخامسة عشر وجلست استمع الى ضحكات الكتاكيت وهى تملأ المسرح بين كل لحظة واخرى واشهد - والشهادة لله - ان مرسى سعد الدين كان موفقا للغاية فى مسرحيته الممتازة التى نرجو أن تتكرر واشهد ان سهير حمدى وقد قامت بدور كوكو كانت هى الاخرى موفقة للغاية ، كما أن بدر الدين جمجوم قام بدوره ممتازا .. تحية للملحن بليغ حمدى وللمخرج محمود الشريف ولكل من اشترك فى هذا العمل الكبير .

● يعجبنى جدا نشاط المركز الثقافى السوفييتى فى القاهرة وكذلك المركز الثقافى التشيكى ، فى القاهرة ايضا من ناحية المحاضرات ونوعيتها ، واختيار اسماء المتحدثين فيها ، ومن ناحية المعارض الفنية والافلام ، و . و .. واتمنى ان يكون لنا مركز ثقافى مصرى فى القاهرة

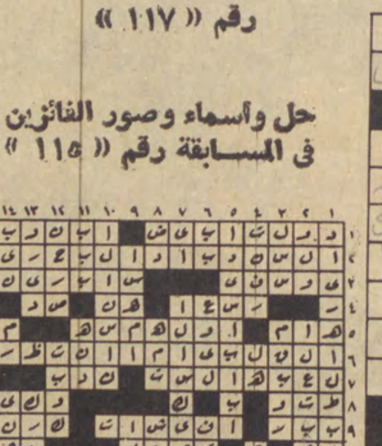
● صديقنا عيسى متولى يكتب الينا عن التقليعة الجديدة وهى الاعلان عن بعض الافلام بأنها للكبار فقط ، واعتباره هذا الاعلان مجرد وسيلة للتشويق ، والتسويق ، ويقول عيسى متولى : اذا كانت عبارة للكبار فقط نوعا من الدعاية للفيلم فأرجو ان اقول لاصحاب هذه الفكرة أنها أصبحت قديمة لاتنطلى لا على الكبار ولا على الصغار

صبرى أبو المجد

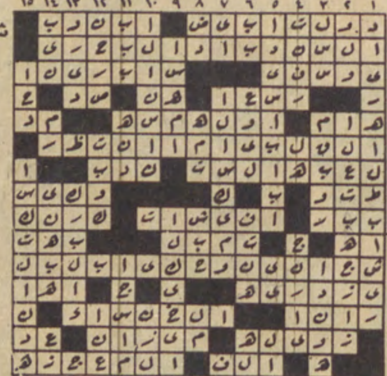
مسابقة الكلمات المتقاطعة



رقم « ١١٧ »



حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١١٥ »



اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ من اغنيات ام كلثوم القديمة .
٢ ـ من مؤلفات جان بول سارتر ـ من الزهور «معكوسة» .
٣ ـ شخصية ابتدعها ادجار رايس بورزو ومثلها جونى ويزمولر ـ من امراض العيون .
٤ ـ متشابهان ـ فى الجلد ـ قرب .
٥ ـ لسان النار ـ مطربة قديمة معتزلة ـ اداة نصب .
٦ ـ ممثل ومخرج مسرحى كوميدى .
٧ ـ ادمر ـ صالح ـ بلد اوربى .
٨ ـ من العلوم ـ أمير «مبعثرة» .
٩ ـ من الحبوب ـ وقت «معكوسة» ـ يشيل «بالفصحى ـ معكوسة» .
١٠ ـ من الحشرات ـ كسب .
١١ ـ آلة طرب ـ نعم «بلغة اجنبية» ـ فقيرات .
١٢ ـ الفرح لوقوع البلاء ـ زجاجة «معكوسة» .
١٣ ـ مدينة فى الوجه القبلى «معكوسة» ـ للاستحمام ـ تعشقنه «معكوسة» .
١٤ ـ برنامج تليفزيونى اسبوعى ـ بلد آسيوى .
١٥ ـ من عوامل البحر ـ فيلم لشادية وصلاح ذو الفقار .

رأسيا :

١ ـ مسرحية لتوفيق الحكيم ـ من الاقارب .
٢ ـ فيلم لهند رستم تدور حوادثه فى لبنان ـ يفرزه الجسم ـ أجنب .
٣ ـ من الياميش ـ ضيع ـ للنداء ـ فى الغابات .
٤ ـ تساس به الخيل ـ حيوان مقلد ـ من سور القرآن الكريم .
٥ ـ من سور القرآن الكريم ـ تخصه ـ الممثل روبرت ... ...
٦ ـ قاوم ـ ممثلة امريكية ـ ثلثا كلمة سام .
٧ ـ اقليم فرنسى ـ تانى وتمهل « معكوسة » .
٨ ـ سنة ـ فيلم لماريلين مونرو وايف مونتان ـ تشتهر بزراعته الهند .
٩ ـ تضع ـ انقضى «معكوسة» ـ نور ـ لفظة الم ـ اداة نفى وجزم .
١٠ ـ عار « مبعثرة » ـ قصيدة لعزيز اباظة غناها عبد الوهاب .
١١ ـ أغير «معكوسة» ـ حرف موسيقى ـ السلاح الابيض فى البندقية .
١٢ ـ من الثمار ـ ميناء كسر فيه اليابانيون الاسطول الامريكى .
١٣ ـ كف ـ حسن الوجه ـ من وسائل النقل «معكوسة» .
١٤ ـ ياتى بعد ـ الخمر ـ ايجوز « معكوسة » .
١٥ ـ دار ـ احد اخوة يوسف عليه السلام ـ مكتمل .

جورج عبد الله — حمدى محمد



احمد العطار — شمروخ عبد الحافظ



احمد الطرخى — محمد جنيدى



فاطمة الزهراء — صلاح محمود

سعيد شرف الدين — محمد الحضرى



وفاء ابوزيد



سامية السيد





سوسن احمد



حسن عبد الحميد





عزت عبد الفتاح





على الجندى

عقيد/أحمد سليمان ـ مفتش الشرطة بمديرية أمن الجيزة
محمد سر الختم ـ البنك الاهلى ـ فرع قصر النيل .
مصطفى فخر الدين ـ ٦٤ ش الفواكه غيط العنب ـ اسكندرية .
فايزة رمضان حسنين ـ ١٢٧ شارع حجر النواتية ـ اسكندرية
زينب خليفة ـ ١١٠ ش القصر العينى ـ وزارة السياحة .
محمد شحاتة حجاج ـ بركة غطاس ـ بحيرة .
رجاء الشربينى ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون .
مارى زكى ـ مدرسة التجارة الثانوية ـ الترعة البولاقية .
فاروق محمد على ـ ٥٥ ش الفلبونى ـ القبارى ـ اسكندرية .
بيبى سيدهم بيبى ـ الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة ـ بولاق
نادية محمود على ـ ابو حمص ـ البحيرة .
مهندس/كمال الدين صدقى ـ ٤٢١ طريق الحرية ـ رشدى ـ اسكندرية
زكريا على ابو بكر ـ ٢ ش دكتور محمد راغب ـ سراى القبة
مهندسة/سحر صلاح الاعذر ـ ٢٨ ش الموارد ى ـ المنيرة .
عزة محمود جاسر ـ ١١ ش المحروسة ـ الزمالك .

المطرب الطائر
من أجل الفدائيين



محمد رشدى .. كان فى حالة خصام مع نفسه .. ووجد فى رحلاته العلاج

« فنان طائر » . ظل طيلة خمسة أشهر .. يجوب الافاق العربية . وينطوى داخل ذاته . ربما للبحث عن نفسه من جديد . وأنا أعرف رشدى تمام المعرفة فعندما تتملكه الرغبة فى البحث عن شىء .. يختفى فلا يظهر الا وقد عثر عليه

●

كأنه كان فى بياته الشتوى قابع داخل نفسه . يحاورها .. يبحث معها عن نوع من المصالحة .. حتى يهدأ .. وحتى يصل معها الى شط امان . وعندما تعب مع نفسه .. ترك نفسه للترحال .. وظل يجوب المنطقة العربية . اعطى ذاته ، ليقدم شيئا امتلكه . يريد ان يحقق الرغبة فى القتال . فى ان يحمل المدفع .. ويقف مع الذين يربضون فى الخط الامامى .. على مواجهة اكيدة مع العدو . لكنه .. ان ضاع بطلقة طائشة .. لم يكن قد فعل الكثير .. فحمل فنه .. سلاحه .. يجوب به كل مكان .. ليقدم حصيلته المادية الى المنظمات الفدائية الفلسطينية . نوع من المشاركة الجادة .. ونوع من الاكبار .. لصور البطولة العظيمة التى نشاهدها كل يوم .

● **أسبوع للعمل الفدائى فى سوريا .. طار من أجله رشدى ومعه شريفة فاضل** بلا فرقة موسيقية . بلا افراد كورس . يريدان ان يجعلا المصروفات ملاليم .. حتى يكون كل الدخل .. للبطولة . وفى سوريا .. قضيا خمسة عشر يوما . غنى رشدى فى عدد من الحفلات .. جاب المحافظات السورية ، يغنى .. من أجل العمل الفدائى . وفى سوريا .. خلال رحلته الاولى .. يعطينى حكاية .

– « فى احدى الحفلات الغنائية أقيم مزاد على مسدس .. لاحد الفدائيين الشهداء . وفى خلال ربع ساعة .. كان ثمن المسدس .. قد وصل الى عشر الاف ليرة سورية .. ولم تكن هى الرغبة فى المباهاة .. ولكنها كانت رغبة التاكيد للعمل الفدائى . »

● **اسبوع اخر للعمل الفدائى .. فى ليبيا** . وكان على رشدى .. ان يطير فورا من سوريا .. الى القاهرة .. الى ليبيا .. لانه لم يعد هناك وقت . وليست هناك طائرات من سوريا . عليه اذن ان يستقل سيارته ، تقطع به ٦٠٠ كيلو متر الى بيروت .. ومنها يأخذ الطائرة الى القاهرة .

وانطلقت السيارة فى جوف الليل .. تقطع الطريق بسرعة مائة وعشرين كيلو مترا . وفى منتصف

الطريق ، احترق مولدالكهرباء.. واصبح على السيارة ان تعتمد على البطاريات .. وان تسير فى الظلام . وكان هذا مستحيلا .. لوعورة الطريق . هل يتخلف محمد رشدى .. بعد ان استطاع ان يعقد الصلح مع نفسه . المصادفة وحدها .. ارسلت له النجدة . احد الاشقاء السوريين .. كان يمر بسيارته .. فوجده. وعانقه .. وانطلق يكمل بهالطريق الى الحدود اللبنانية . **ومنهناك استقل سيارة عسكرية الى داخل لبنان . ولحق الطائرة بالمطار . ومن بيروت .. وصل الى القاهرة .. ولم يكن امامه من الوقت .. سوى ان ياخذ تاشيرة الخروج.. ويستقل الطائرة الى ليبيا .** حتى فى القاهرة .. لم يستطعان يبيت الليل مع أولاده . وشارك رشدى فى اسبوع العمل الفدائى فىليبيا.

● ولا تتوقف الرحلات . أصبحت الرغبة فى تأكيد العمل الفدائى .. هى نقطة البداية بالنسبة له . وطار الى الكويت .. لاسبوع العمل الفدائى ايضا. ومن الكويت .. يحكى حكاية :

ـ « احد الاشقاء الكويتيين .. ابدى الرغبة فى التبرع .. لصالح المنظمات الفدائية .لكنهلم يستطع تحديد المبلغ الذى يقدمه . فعرض ان يدفع مايساوى دخل الحفلات الفنائية . خلال اسبوع العمل الفدائى . ونفذ رغبته .. فبعد ان عرفت حصيلة الحفلات ..قدم الشقيق الكويتى .. مبلغا يوازى ما جمع » .

هى ايضا الرغبة فى تأكيدالعمل الفدائى .. ودعمه . لقد اصبح العمل الفدائى نموذجا رائعا للكفاح من اجل تحرير الأرض . وبه .. دخلت القضية الفلسطينيةمسارها الطبيعى .

● **راحة** .. اسبوع واحد فى القاهرة .. يستعد خلاله محمد رشدى .. ليبدأ رحلته الرابعة الى العراق .. من اجل العمل الفدائى ايضا .

العمل هو الحل

قبل هذه الرحلات ، كانتازمة محمد رشدى . هو دائم البحث عن نفسه . دائما يناقش .. ويحاور . ماذا افعل ؟ . ماهى الخطوة القادمة . هل هناك أغنية جديدة ؟ هل نظل ندور فى فلك الفولكلور .!

يقول رشدى :

● عملية انتشار الاغنية الفولكلورية ، لم تكن فقرا فى الاغنية العربية . ولم تكن نضوبا لمعين الملحنين والكتاب..والمطربين. **هى كانت عملية بحث عن الذات. نحن فقدنا ذاتنا فى لحظة .. أحسسنا بالضياع . وكان لابد ان نجد ارضا نقف عليها .** جرينا الى الفولكلور .. نحاول ان نجد فيه ذاتنا . هوحقاارضنا الاصلية . لكن ليس من المعقول .. ان أظل اعيش داخل هذا الفولكلور . وكأنى بلا وجود .ولم تصل عملية البحث فى الفولكلور .. الى نتيجة العثور علىذواتنا. **وكانت المعركة .. هى التىاخذتنا وأوقفتنا على أرض جديدة .. حقيقية . المعركة كانت اقوى من الفولكلور .. ولهذا اخذتنا منه .** وكان من الضرورى .. ان تخفت حدة جرينا وراء الفولكلور . نحن لا نريد أن ننساه . ولا نريد ان نهاجمه .. ولكن .. من الضرورى ان نضيف اليه جديدا . وكان العمل .. هو المصالحة التى وجدها رشدى .. ليهدأ .

نتائج

هذه الرحلات ، التى كانت علاجا لمحمد رشدى .. اخذ منها الكثير :

ـ **العطاء الفنى** الذى يقدمه بلا مقابل . جعله يحس بمكانة الفنان من المعركة . أين يجبان يكون ! ماذا يعمل ؟

ـ **الارض** التى يزورها ..كانت نوعا من « الغسيل » لتراكمات نفسية كثيرة .

ـ **الالتحام** مع الفدائيين .. ولقاءهم .. والحديث معهم .. أعطته دفعة لا تنتهى للعمل .

لكن هذا كله .. برغم ضخامته .. لم يكن هو النتيجة الوحيدة التى خرج بها رشدى من رحلات الاشهر الخمسة .

● خلال هذه الرحلات ..كان يبحث عن مكان الاغنية . كيف تنتشر . وكيف تنجح . وكيف تصبح اغنية عربية .. اولا .

يقول محمد رشدى :

ـ **الجملة المصرية .. جملة مفهومة . وسهلة** . والاشقاء العرب يحبونها جدا . لكن هناك شرطا .. الا أضع الجملة الغريبة .. يعنى لهجة القاهرة .. هى ابسط واحلى اللهجات . وعندما تأتى كلمة « صعيدية » مثلا داخل اغنية ، **فانها لا تفهم** . ولهذا .. فمن الضرورى .. ان تظل « لهجة القاهرة » .. هى المسيطرة فى الاغنية .

يقول ايضا :

ـ **المنطقة العربية .. منطقة غنية بالمواهب** . لكن هذه المواهب لا تجد فرصتها . ومطلوب .. ان نقدم لها هذه الفرصة . **لماذا لا نقيم مهرجانا للاغنية العربية.. وان نجعل كل الامكانيات فى متناول الجميع . مثلا .. اذا كان اللحن عراقيا .. ورأى أن أحسن من يؤدى له اللحن .. مطرب مصرى .. لماذا لا نعطيهما فرصة هذا الالتقاء ؟** وهكذا .. ثم نقيم المهرجان العربى للاغنية ، ومن خلاله .. ستظهر المواهبالجديدة وسوف تنتشر الاغنية فى كل البلاد العربية ..

وما زال المطرب الطائر .. فى راحته الاسبوعية ، يعد نفسه .. لينطلق الى العراق .. من اجل العمل الفدائى العظيم .

مصطفى رياض يقول: «أنا غير راضٍ عن نفسى»!

محيى الدين فكرى

● أنتهت رحلة الترسانة الطويلة الى المشرق العربى التى خصصت ايراداتها لصالح منظمة فتح . وفى قطر دار هذا الحديث بينى وبين مصطفى رياض :

● من خلال مباريات هذه الرحلة لاحظنا ان مستوى فريق الترسانة مذبذب جدا ، فما هى أسباب هذه الذبذبة ؟

ـ ظروف مباريات لبنان ترجع الى اننا منذ عام ونصف لم نلعب امام جمهور فضلا عن ان الجو لم يساعدنا بسبب الامطار وكذلك فان مرض الشاذلى أثر علينا .. وعلاوة على ذلك فاننا لم نكن على ثقة من تنفيذ الرحلة الى اخر وقت . فعملية تنظيم التدريب لم تدم أكثر من أسبوعين .. وفى الكويت لعبنا ضد العربى وكان الشاذلى مريضا فلم يلعب الشوط الاول ، وانا لم أدخل الفورمة ولياقتى البدنية كانت ناقصة ، وكل ما قدرنا عليه اننا نعمل نتائج كويسة فى الكويت . وكنا عارفين ان القادسية فاز على الزمالك والاسماعيلى ودى كان لها أثر كبير علينا وخاصة ان المصريين فى الكويت كانوا يطالبوننا بالفوز على القادسية فشعرنا اننا لا نمثل الترسانة وانما نمثل الجمهورية العربية المتحدة . فنزلنا وكل لاعب فى الملعب يحمل مسئولية كبيرة . وكل لاعب أدى المباراة بجدية وبروح عالية وبكل مايملك من جهد ، فكسبنا القادسية بهدفين .. وجاءت مباراة نادى الكويت وكان عدد المصابين من لاعبينا الاساسيين ستة لاعبين هم: الحاج واشرف الالفى وهمام الشريف وانا ومحمود حسن واحمد حسن .. طبعا دى ظروف لابد من تقديرها وبرغم كل هذا كنا نعالج انفسنا، ولا أظن ان هناك لاعبا لا يريد ان يؤدى واجبه .. لكن الظروف ساعات تعاكس الفريق ، فتعادلنا مع الكويت . اما فى قطر فقبل ان نلعب المباراة كان كل واحد يقول لنا لاتسجلوا أهدافا كثيرة فاللاعبون قد نزلوا وهم عارفون انهم فى أى وقت يستطيعون تسجيل هدف ، ولكن بالعكس انا قلت نكسب الاول وبعدين نعمل زى ما احنا عايزين لان الكرة مافيهاش كبير. وده درس آخذناه وكل اللاعبين أخذوه . الواحد لما يستهتر بالفريق الذى يلاعبه فان أسوأ شىء وغالبا مايؤدى الى نتائج عكسية .. احناجبنا اجوال ولكن هاردلك لطلعت حارس المرمى وهو مش مسئول لوحده ولكن الدفاع كله يشاركه المسئولية لانه لم يؤد واجبه بدليل آن مهاجمى قطر كانوا ينفردون بالمرمى كثيرا جدا .. صحيح طلعت غلطان فى بعض الكرات لكن الدفاع غلطان ايضا

● مستواك انت بالذات لماذا هو مذبذب ؟

ـ انا لياقتى البدنية ناقصة كثيرا .. وأنا حينما أكون مصابا لا اظهر بالمظهر المطلوب منى ، وانا لا اطيق ان اترك فريق الترسانة يلعب وحده ، ولذلك اتحامل على نفسى وألعب حتى ولو كنت مصابا

● متى اذن تعود الى فورمتك؟

ـ انا دلوقت بدأت أدخل الفورمة ، ولكن برضه انا غير راض عن نفسى ، وناوى أواظب على التمرين للوصول الى الفورمة بأسرع وقت

● لاحظت انك والشاذلى كلما غاب أحدكما عن الاخر يبدو الاخر كالتائه ؟

ـ انا لما الشاذلى بيلعب بالاقى انه بيملا الجزء اللى جنبى ... واحنا اخدنا على بعض ولما واحد بيغيب الثانى لايجد زميله الذى يفهمه ويمرر له الكرات المناسبة

● تفتكر مستوى الكرة نزل كتير فى العامين الماضيين ؟

ـ كنا بنلعب كل اسبوع على بطولات والجمهور فاكرنا وبنحس به وبحلاوة الفوز ، فكنا حريصين على لياقتنا بصفة مستمرة .. واعتقد ان هناك كثيرا من اللاعبين لن يعودوا الى الملاعب بعد ذلك

● ولو آن النشاط أوقف فى العام القادم أيضا ؟

ـ الله أعلم ايه اللى حيحصل .. صحيح احنا كلنا مجندين ومستعدين لكل مجهود يطلبه منا الوطن ومصلحة البلد أهم من أى حاجة دلوقت .. احنا مستعدين نلعب فى كل بلد من أجل المجهود الحربى ..

٧ أيام فى الجنة

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

نجاة .. لقطة من فيلم « ٧ ايام فى الجنة »



عربت ، وظهرت على مسرح الحرية كانت من أروع أعمال فؤاد المهندس وشويكار .. وهذا معناه ان الضحك للضحك غير مرفوض ، ولكن اذا اتتنا فكرة جاهزة وتنطوى على مضمون .. لماذا نرفضها .. ونبعدها ؟ ..

والقصة وضعت أساسا لتمثلها نجاة الصغيرة كمطربة فى الصف الأول وكان لابد من اختيار قصة خفيفة تتجه الى اللون الفانتازى مطعمة بالكوميدى حتى تستوعبه الاغانى .. وتتيح الفرصة امام نجاة لكى تبرز موهبتها الغنائية

والمعالجة السينمائية للقصة افصحت عن هذا التفكير ، وركزت على المواقف الضاحكة ، والوصلات الغنائية ، والمفارقات مع تبر خفيف من المطاردة ...

ولاشك ان **المخرج فطين عبد الوهاب** قد استقطر كل موهبته فى خلق المواقف الضاحكة ، واستطاع بحذق أن يطلق الضحكات من افواه المتفرجين دون أن يعتمد على النكتة .. بل فى خلق المواقف ، وبذلك حقق كوميديا السينما .. وحسنة أخرى تذكر له هى أنه نجح فى وضع الممثل المناسب فى المكان المناسب .

ولكنا لا نقبل منه الاغنية الملونة .. فى سياق فيلم ابيض واسود .. صحيح ان الاغنية جميلة فى الوانها ومواقفها وحركتها ، ولكنها قطعت خط التسلسل ، كما انها غيرت من ايقاع الفيلم ..

وحصيلة الفيلم - اذا استثنينا ابتعاده عن الفكرة الاصيلة - فيلم كوميدى ، وحصيلة طيبة من الحان عبد الوهاب والرحبانية وسيد مكاوى التى تتوهج بنار المأساة .

وكلمة تقدير الى فيكتور انطون ، فقد كان يتعامل بكل اخلاص مع الصورة فى اضاءة واقعية .

التمثيل :

● **نجاة الصغيرة** .. لا أعرف السبب الذى من اجله تخاف من الكاميرا ، مع انها تمتاز بقابلية مع الجمهور ، وكلامى هذا عن صورتها .. وصوتها له مكانته ، والامر يحتاج الى دراسة لاختيار الادوار التى تصلح لها ... واعتقد ان الدور الذى يليق لها هو دور الفتاة المغلوبة على امرها .

● **حسن يوسف** .. اختيار موفق ... وزنه يتناسب مع نجاة الصغيرة ..

● **امين الهنيدى** . كوميديان .. أستاذ ..

● **عادل امام** .. ينطوى على ثروة كوميدية ..

● **نادية سيف النصر** . ممثلة جيدة .. الله يرحمها

● **يوسف فخر الدين** . أخف دور لعبه حتى الآن

اسطورة « بيجماليون » من اروع الاساطير التى تركها الاغريق ، لانها تنتصر للانسان ، وقد عاشت الاسطورة فى اذهان عدد كبير من المفكرين والمبدعين .

ولاضير على السينما المصرية اذا أتخذت من هذه الاسطورة فكرة لرواية ، **ولكن الضرر - كل الضرر - أن تأخذ منها الخط الروائى ثم تترك المضمون** .. ان ندفع الاحداث لتعيش على السطح دون ان نهتم بالاساس الذى اقيم عليه البناء ، وهذا هو ماحدث بالتمام فى قصة فيلم « ٧ أيام فى الجنة » ..

دفعت القصة عازفا متجولا وابنته أو ابنة أخته لا أدرى الى صحفى مغامر ، اراد أن ينقلهما من وضعهما الفقير الى وضع كله ثراء فى اطار اكذوبة حتى يسجل عمليات الزيف فى المجتمع .. حيث يحترم الانسان بقدر ما يحمل من نقود ! ...

والمؤلف النابغة الذى استعار هذا الخيط من بيجماليون دون أدنى تعب أو مجهود ، لم يحاول أن يبذل أى مجهود أو تعب فى المعالجة فنقل **امين الهنيدى ونجاة الصغيرة** من كوخ بالاسكندرية الى قصر فى القاهرة دون أن يفصح لنا عن عملية التغيير فى السلوك باستثناء نصائح صغيرة من **عادل امام** تنصب على انه فى حالة الخطأ سوف يطلق ضحكة بلهاء ! ..

وفجأة انتقلت الفكرة بعيدا عن الفكرة الاصيلة ، ودخلت فى مجال حب بين حسن يوسف ويوسف فخر الدين من ناحية ونجاة الصغيرة من ناحية اخرى ..

وقد يرد مؤلف القصة والسيناريو **محمد مصطفى سامى** بانه لم يستهدف شيئا من وراء القصة ! وانه صنع سناريو من اللون الكوميدى الذى يستهدف الضحك للضحك ، والرد عليه يدفعنا الى مقارنة سريعة . فان رواية شو مليئة بالسخرية التى تطلق الضحكات .. وسيدتى الجميلة .. تثير الضحك فى اغلب فقراتها .. حتى بعد أن







الى روح الشهيد البطل عبد المنعم رياض

الشهيد

للشاعر إبراهيم محمد نجا

أنا فى الجنة بين الشهداء ... فاجعلوا البشرى بديلا للبكاء
أنا عند الله روح أشرقت ... فشدا الكون بألحان الرجاء
أنا أحيا فى سنا رضوانه ... طائرا ينهل من نبع الضياء
كل أيامى صفاء رائع ... وأنا أنعم فى ظل الصفاء

***

لست أنسى يوم نادى وطنى ... شعبه الحر ، فلبيت النداء
وتقدمت بقلب مؤمن ... قاده الشوق الى أرض الفداء
أفتدى بالروح أغلى وطن ... مطلع النور ، ومهد الأنبياء
حينما سال دمى فى أرضه ... جادها العزم ، ورواها الإباء
ومشى المجد على ساحاتها ... رائع الخطو ، عزيز الكبرياء

***

يا جنودا كنت أحيا بينهم ... فوق خط النار ، مرفوع اللواء
اذكروا يوم تعاهدنا على ... عزة النصر ، ومجد الشهداء
أنا قد وفيت عهدى بدمى ... فليكن من دأبكم هذا الوفاء
سوف تلقون عدوا غادرا ... فأروه بأسكم يوم اللقاء
واجعلوا التاريخ يشدو باسمكم ... ويباهى بينيه الأوفياء
لم يمت من رد عن أرض الحمى ... سطوة العادى .. بيأس الأقوياء
الثرى يأخذ منه جسمه ... بينما الروح تصلى فى السماء

مجلة الغاضبين



قضية مستحيلة!

احتدمت المناقشة وثار المخرج احمد بدرخان – أو قل انفعل – متسائلا : « حلوا لنا هذه المعضلة ، أفلام جادة لا تنجح وافلام غير جادة تنجح فهل ننتج أفلاما جادة ونخسر أو أفلاما غير جادة ونكسب ؟ » هذا ما قاله أو ما أذكره مما قاله ، فلقد مضى وقت ليس بالقصير على الحوار الساخن الذى دار فى اجتماع لجنة السينما بالاتحاد الاشتراكى ، حيث أثيرت هذه المناقشة وغيرها وهو كثير ، لكن هذا الموضوع أو تلك المشكلة بالذات نالت نصيب الاسد من نقاش اهل اللجنة ، وأثناء النقاش كان هناك اتجاه واضح الى ان المتفرج المصرى يكاد يكون سبب الازمة الراهنة للفيلم المصرى بعزوفة عما هو جاد واقباله على غير الجاد

احتدمت المناقشة وثار المخرج

أحمد بدرخان

على أن الاستاذ بدرخان وهو يطرح القضية أوالمشكلة على هذا النحو ، انما يضعنا أمام اختيار صعب ان لم يكن مستحيلا . .

والسبب ان مؤسسة السينما ، منشأة اقتصادية ، عامل الربح أساسى فى مهمتها التى هى انتاج أفلام فنية تدر ربحا ولابد من ذلك ان كان لها ان تستمر فى الوجود . فاذا كانت الجدية هى نقيض الربح ، فهذه معضلة حقا

من هنا فان تكييف القضية على هذا النحو – الجدية تساوى الخسارة – لم يكن موفقا ، لانه يدخل فى نطاق المغالطات المنطقية التى لا تضع للفن حسابا دقيقا فى التقدير .

واسباب هذه المغالطة ترجع الى القول بان هناك فنا جادا وفنا غير جاد .. فالمؤسسة مهمتها ان تنتج فنا . والفن بطبيعته نشاط انسانى خلاق ، مهمته اثراء تجربة الذى يتلقاه ، اثراء ايجابيا ، مهما كانت نوعية هذا الفن ، لان الفنان يصدر فى ابداعه عن رؤية نقدية لواقعه فى ابعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، تستشرف غدا أكثر رحابة وأملا . وهو اذن نشاط جاد .

على هذا الاساس فان ماقاله الاستاذ بدرخان لا يغدو صحيحا لان الفن بطبيعته نشاط جاد وليس هناك بديل لذلك . فاذا كانت هناك افلاما ليست جادة ، فهى أبعد عن الفن تدر بعدها عن الجدية . ولعل هذه المغالطة تنسحب أيضا على ما يقال أوما يسمى بالأفلام الهادفة ، ذلك أنه ليس مفهوما بالمرة أن يكون هناك فيلم هادف وفيلم غيرهادف ان كل فيلم لابد بالضرورة ان يكون هادفا حتى ولو كان من النوع الهازل الضاحك ولعلنا لم ننس بعد « الضفادع » لارستوفان التى ناقش فيها قضية من أهم قضايا التعبير الفنى وبداية ما يسمى اليوم بالواقعية . وكانت معالجته لها بالغة العمق والطرافة مع الاحكام الدرامى ..

فالملهاة أو الكوميديا بشتى ألوانها لا تعنى ابدا الاسفاف والخلو من الهدف .

بعد هذا نستطيع أن نضع أيدينا على الاسباب الحقيقية وهى :

ان هذا النوع من الافلام لا يعالج معالجة فنية سليمة سواء كان ذلك من الناحية الدرامية «سيناريو او التنفيذ السينمائى أى الاخراج » وهناك أمثلة واضحة على ذلك فى « شىء من الخوف » و « يوميات نائب فى الارياف » و« حكاية من بلدنا » وهذا عيب فى السينما المصرية عموما يحتاج الى مناقشة مستفيضة ولكنها تتركز حول امكانية العاملين فى هذا المجال على انتاج فنى سينمائى فعلا ، وليس اشباها لهذا الفن .

يبقى الشىء الثانى وهو يتعلق بالمتفرج الذى خربت السينما المصرية قدراته التذوقية من طول ماقدمت له أفلاما مسفة وهابطة هدفها الاول ان تكون بديلا للمقاهى وجزيرة اللعب ، فالمتفرج المصرى لا يذهب الى السينما فى الغالب بقصد الاستمتاع بعمل فنى يثرى تجربة حياته ، ويضيف الى حصيلته الثقافية وانما لمجرد تمضية وقت الفراغ .

ان القضية اذن ليست هى ان نختار الفيلم الجاد أو الفيلم المسلى أوالمسف ، وانما القضية أن تقدم فنا بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، والامتناع عن تقديم ما هو مسف ، ثم خلق أو اعداد المتفرج السينمائى اعدادا جديدا وذلك من خلال تعميم ما يمكن أن يسمى « السينما لكل مواطن » عن طريق عرض الافلام الفنية الرفيعة فى المدارس والجامعات ، وقصور الثقافة ، والاكثار من دور العرض فى القرى والمدن . ولقد بادرت الجهود الفردية الى اقامة نواد وجمعيات الافلام لنشر الوعى السينمائى لكنها تعانى الكثير بل الكثير جدا بسبب قصور الامكانيات المادية وعدم توفر الالات اللازمة للعروض ، وهذه مشكلة أثرنا اليها فى عدد سابق وسوف نعود اليها لاهميتها ..

ان أهم ما فى هذه الدعوة الى « السينما لكل مواطن » هو أن تقوم الثقافة الجماهيرية بدورها فعلا ، فهى لم تقم به كما كان متوقعا ، ودافعى الى هذا القول ماسمعته من أحد الذين انتدبتهم هذه الادارة « الثقافة الجماهيرية » لتقديم أحد الافلام فى الصعيد ، وصادف هناك ما يكشف عن اهمال

فتحي فرج





– طالع انزل أبوه اللى عامل لنا خوته عليه فى كل حتة .. !!



– برامج التليفزيون ايه.. شوف الاول فى صفحة الحوادث اتهموا « كمبل » فى قضية ثانية واللا لسه.!

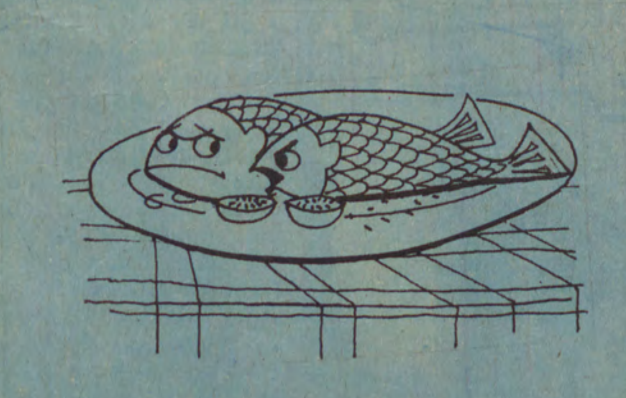


مغامرات گوگو . . تاليف مرسى سعد الدين حمدى.. تلحين بليغ حمدى .. ازياء صفية حمدى .. مشاهدة على حمدى وابراهيم حمدى وحسن حمدى وو . . الخ حمدى . .

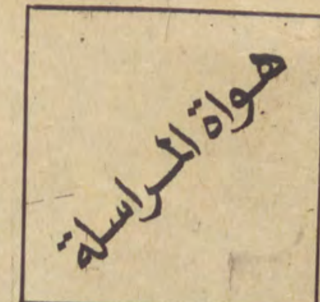


النصابين

– خدو منى ٢٣ قرش يا بيه .. ودخلونى فى حتة ضلمة وفرجونى على حاجات غريبة كده . . والآخر قالوا لى هو ده الفيلم



اف .. شم النسيم جه وحانشم بقى ريحة البنى آدمين .. !!



الجمهورية العربية المتحدة

* مهندس محمد عبد السلام عمران - ٢٥ السيل الجديد - اسوان
* عزة على خطاب - ٣ ش جمال سويلم - منية السيرج - الساحل - القاهرة
* محمد احمد خليل - ص٠ب ٤ - الفيوم
* وحيد سيد خلف - مهندس زراعى - معصرة سمالوط شرق - المنيا
* محروس سليمان محمد عثمان - مدرسة دكما الابتدائية - شبين الكوم - ج٠ع٠م٠
* ايناس مختار أحمد فرج - ٦ زقاق احمد العباسى - ميدان طولون الخليفة - القاهرة
* عاطف عبد الجواد عثمان - مدرسة الماى الاعدادية - شبين الكوم - ج٠ع٠م٠
* ماجدة ومجدى وديع عبدالملك ١٢ شارع بهاء الدين زهير - خطة ابو السعود - مصر القديمة - القاهرة
* نبيل حكيم بخيت - ٣٤ ش محمود حلمى - الترعة البولاقية - القاهرة
* يسرى صالح عبدالجواد - ١٣ درب القطايعة - قلعة الكبش - السيدة زينب - القاهرة
* عزه كمال الدين عبد المحسن - ١٦ شارع الدرب الجديد - السيدة زينب - القاهرة
* تراجى سيد رضوان - ١١ شارع بوابة الوداع - مصر القديمة القاهرة
* وفاء ورشيد وجمال جابر خليل عمارة الاوقاف « د » شقة ٧ - الكيت كات - امبابة - الجيزة
* حنفى اسماعيل عبد الباقى - ٢١ حارة الجامع - شارع السلام - امبابة - الجيزة
* حنان عبد السلام هاشم - عمارة الاوقاف « د » شقة ٨ - الكيت كات - امبابة - الجيزة
* صلاح نبوى غراب - منزل حبيب - شارع الجيش - دمنهور
* حميدو عبد الموجود محمد - عمارة ٤٠ - منطقة ناصر ببورسعيد
* طه أحمد على - عمارة - ٤٤ منطقة ناصر ببورسعيد
* وجيهه عوض محمد - الوحدة الصحية الريفية - الجبلايات - الاربعين - السويس
* محمد فتحى يوسف ص ٠ ب ١٢٧ - طنطا
* يحيى حجاج محمد - قسم الصيانة - المستشفى الاميرى العام - الاقصر
* محمد ابراهيم عزب - ٥ شارع شكور باشا - محطة الرمل - اسكندرية
* سامى محمود على موسى - كلية الهندسة بأسيوط
* محمد نصر الدين عبد الحميد المسلمى - مشتول القاضى - الزقازيق
* الهام أحمد اسماعيل - شارع ماهر - طما - محافظة سوهاج
* عادل عبد الهادى السيد - ٢٣ شارع حسن يوسف - بنها
* ابوبكر الصديق محمود حماد - منزل احمد النجار - شارع العروبة - ديرب نجم - الشرقية

المملكة الليبية

* محمد قطيش العقورى - مكتب بريد بنغازى - ص ٠ ب ١٠٦
* ابراهيم على كرثومه - مخبز الحاج محمود الجفائرى - فشلوم الشارع الكبير - طرابلس
* حافظ عمر احمد - ص ٠ ب ١٠٦٠ - بنغازى
* سعيد عيد الونيس الاوجلى - ص ٠ ب ٢٦١٤ - بنغازى
* محمد جاد الله السعداوى - ٣٠ ش اسطمبول - طرابلس الغرب
* عبد الله سعد جبريل - ٧ شارع الاستقلال - سوسة
* جبريل يونس محمد القبائلى - الفندق البلدى - ميدان الفندق البلدى - اجدابيا
* السنوسى عوض العنيزى - ص ٠ ب ٢٧١١ - بنغازى
* محمد صالح جنات - سلاح المخابرات - معسكر قار يونس الجيش الليبى - بنغازى
* محمد على حمد - ص ٠ ب ١٢٧ - بنغازى
* الطاهر محمد الزاوى - ١٢ ب شارع شوقى - طرابلس
* سامية محمد - بواسطة السيد عبد الهادى محمد الهمالى - شارع سيدى داود البركة - بنغازى
* عوض محمود عوض - مصلحة الموانى والمنائر - قلم الحركة - قسم الارشيف - بنغازى
* فرج البسيونى - ص٠ب ٢٧٠٤ بنغازى
* الهادى رمضان محمد - رئاسة الحرس البلدى - بلدية بنغازى
* عبد الفتاح سالم خليفة - شارع كوشة الصفار - ٧ زنقة بزيو - طرابلس الغرب
* ابو بكر حسن البرغثى - وزارة الزراعة - قسم الاعانات الحكومية - بنغازى
* صالح عبد القادر - ص ٠ ب ٣١٥ - بنغازى
* عبد السلام عبدالرحيم الغزالى ص ٠ ب ٢٣٤ - بنغازى
* عبد الله موسى عمر - شركة على المنصورى - ص ٠ ب ١٣٦ طرابلس
* شهوب مصباح صقر - الشركة العربية للملاحة - ص٠ب ٨٨٢ طرابلس
* جمعة محمد بيوك - مكتب بريد الفرناج - طرابلس الغرب
* عبد الوهاب مصطفى - مصلحة الموانى والمنائر - قلم الحركة - قسم الارشيف - بنغازى



الله يا بلدى

إلى أبطال منظمة سيناء

وآدى دقه ع السندان
الله يا بلدى ٠٠ كمان !
يا غيط و بينبت
فى كل عام جدعان
يا صبر له آخر
يا فجر جاله آوان

***

من بعد يونيا وانا ف دنيا كانى غريب
لاعرف لى كونيا ولا يجرى ف عروقى دم
لا كنت نعجه ولا كان اللى جانى ديب
وان قلت دا نصيب يقولوا لا كمالة هم
من عزم ما بى ناديت يا مقتدر يا مجيب
اول ما ردوا عليا كان ولاد العم
قلت لهم النصر قالوا واحنا « فتح » قريب
قلت لهم الهمه قالوا كلنا مهتم
غنيت وحسيت بدمى ف العروق لهاليب
الزرعه فارعه وبكره قمحنا ينضم
وبكره يوصل خبر تانى عل العنوان

***

والتانيه ع السندان
جت من حدا المينا
من عند مين ؟ ٠ قالت :
منظمة سينا
يا عرق اهالينا
يا بنت وادينا
قومى افتحى البيبان !

شعر
ابن
عروس

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
NO. 925-15-4-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ع٠م٠ والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م٠ - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نجاة
بطلة ٧ أيام فى الجنة




الكواكب
ماجدة